

اقرأ هذا العدد

واربح عشرة آلاف جنيه



AKHER SAA No. 1068 - 13 APRIL 1955

العدد ١٠٦٨ - ١٣ ابريل ١٩٥٥

مغامرة من القاهرة إلى باريس !

انظر صفحتي ٢٢ و ٢٣



أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ٠٠ ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب أن يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة بأذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار اخبار اليوم ٠

مدام آدم

سأل المدرس أحد التلاميذ ٠٠ « ماذا كان اسم أول رجل خلق فى الدنيا ؟ » فأجابه التلميذ قائلا « آدم » فسأله المدرس « وماذا كان اسم أول امرأة خلقت فى الدنيا ؟ » فظل التلميذ يفكر ثم قال : « مدام آدم » .

ماهر صالح محمد ماهر
طالب

اذا ظهر السبب

ركبت القطار من باريس الى مدينة بولونى على شاطىء الاطلنطى وعندما همت بمغادرة القطار اذا بسيدة شابة أنيقة تعرض على أن تحمل احدى حقائبى الى الباخرة التى ستعبر بى الاطلنطى الى مدينة « فولكستون » ولفرط دهشتى احترت باعتذار عن اجابة رغبتها الا انها الحت فى ذلك قائلة .. سأكون معكم بالباخرة .

ولما أسرعنا فى رقة وقرب أعطيتها احدى حقائبى ومشت فى أمامى .. لعل هناك سببا أجهله .. وعندما وصلنا بالباخرة سلمتنى الحقيبة وانصرفت بعد أن شكرتها وبينما أنا فى هذه المقاومة الغريبة اذا بأحد خدم الباخرة يطالبنى بما تعادل قيمته عشرة قروش أجرة نقل الحقيبة المذكورة .. واذ ذاك علمت أن السيدة تعمل شيالة بالباخرة .

حلمى عبد الجواد السباعى
مصر

درس لا أنساه

فى عصر يوم من أيام الصيف وجهة حمام الانفوشى بالاسكندرية لمحت احدى سيدات حرى الاشكال [illegible] تتطوح للعيون ٠٠ وبملابسها ألف مظاهر وراءها وتبعتها لئلا أفقده واقتربت من قائلتى فى خشوع وتودد ٠٠ وكان مظهرى فى ذلك اليوم يوحى بالغنى والشباب ثم تعاصرت لفرط حلاوتها ، وقالت لها متغزلا : انه اذا الجمال والخفة ٠٠ ياصوت غير الغايب

فردت بابتسامة ساخرة : حلوة وتصون العفة ، غور من طريقى ياشايب .

فدهشت وحق لى أن ادهش لا أردها للرجل الموزون ٠٠ فبدأت بحرقة حالات ٠٠ وانما ادهشنى رؤيتها تلك الشعرات اللعينة الناصعة البياض ٠٠ ومن يومها وبهذا الدرس : (الحلو الحلو) أدركت بأن المشيب له قدره وجلاله ٠٠ ولا يصح ابدا ان يطوح به تحت اقدام الجمال

ع ٠ ق
الاسكندرية

الحق يا وزير المالية

وصلتنى اليوم حوالتان ٥٠١ ، ٤١٥ بتاريخ ١٩٥٥/١/١٠ من أمريكا ٠ ٠ ٠ والغريب ان القيمة ظهرت بهما بالجنيه الانجليزى وليس بالدولار !!

فلما سألت المختصين بمصلحة البريد قالوا كل مبلغ يرد لنا من امريكا لا بد أن يمر على انجلترا ليستولوا هناك على دولاراتنا ويعطونا قيمتها بالجنيه الانجليزى !!

فكيف تسمح وزارة ماليتنا بهذا المنطق الانجليزى فى حين أننا خرجنا من الكتلة الاسترلينية منذ مدة طويلة ٠٠٠ وبالرغم من أن البلد فى حاجة الى كل دولار يدخل اليه !

نجيب فالشد
القاهرة

اصابة خطيرة

كنت جالسا فى المترو وأمامى سيدة وبجانبها ابنها الصغير وفى رأسه لفافة صحية من الشاش الأبيض ٠٠ وبعد قليل نظر الصغير الى امه والفجر ضاحكا للعربة ولكنه استمر فى الضحك فصفعته لسكت قليلا ثم نظر اليها وعاد للضحك مرة اخرى فصفعته المرة الثانية ولكن بدون جدوى ٠٠ فقلت للأم : ياسيدتى ان ابنك على ما يظهر قد اصيب اصابة خطيرة فى رأسه ورغم هذا تصفعينه

فقالت الأم لا ياسيدى هذا الشقى انعالى مع الحية فأصيبه اعوه عصرنحوم نستطيع نزعها ٠٠ وانا الآن فى طريقى الى المستشفى لهذا السبب

ابراهيم خالد الخالدى
كلية طب العباسية

المرأة هى المرآة

تكرر خروجى مع زوجتى لشراء ما يلزمها من حاجاتها الخاصة وكانت دائما تجذبنى الى جهة محل معين وتقف أمام الفاترينة الخاصة بهذا المحل مدة طويلة جدا .. وكنت ألقى نظرة عابرة دون جدوى — الى هذه الفاترينة لعلى أجد شيئا يثير انتباهى .. وبتكرار وقوفها أمام هذه الفاترينة راودنى أنا حب الاستطلاع فوقفت امام هذه الفاترينة وتأملتها جيدا .. ورأيت وياهول ما رأيت .. لقد رأيت فى داخل هذه الفاترينة مرآة كبيرة مثبتة بالداخل !!

مختار مصطفى حلمى
الاسكندرية

شباب عصرنا

جلس أبى وبجواره والدتى وأنا وأختى أقرأ بصوت مرتفع الخطابات الواردة لنا من زميلاتنا وزميلاتنا بالجامعة .. وكان والدى يعاكسنا بقوله يا لضيعة الاخلاق فى هذا الزمان ... رحم الله أيامنا وآداب الشباب فى عصرنا ..

ثم قامت والدتى وأشارت اليه بالخروج .. ورجعنا بعد برهة وتابعت القراءة فى خطاب جديد وما سمع والدى بعض الفقرة حتى هب منفعلا وقال بالوقاحة من هذا الشاب الذى كتب هذا الخطاب وبعث لكما بهذه العبارات التى لا يصح أن توجه لبنات العائلات الكريمة .. فقمت وأريته التوقيع وتاريخ الخطاب .. وما أن رآهما حتى خيم فى مكانه ساكتا .. لأن الخطاب كان مرسلا منه لوالدتى منذ عشرين عاما .

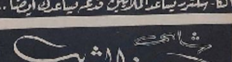
سميحة وهبة
كلية الآداب

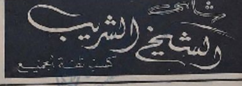


وسائل النقل

هذه عربة قوة حمار واحد ، تجر جملاوجلا ٠٠ وكل من الرجل والجمل والحمار ينظر فى اتجاه خاص ، ويفكر فى حاله ٠٠ واين يذهب !؟

دكتور م ٠ ص ٠ و







صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة اسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٣٠٠ قرش صاغ –
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ – وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب الحوالات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم

آخر ساعة تحصل على محضر ضبط الوزير السوداني



٨

س. هل تستطيع أن تذكر لأى حزب فى السودان ينتمى الشخص الذى سلم سيادتكم القصيدة وطلب منكم [illegible]

ج. ينتمى لحزب الوطنى الاتحادى وهو [illegible] الحزب [illegible]

س. هل يعرف أحد من المسئولين فى الحزب بما ستقوم به سيادتك من طبع هذه القصيدة.

ج. لا [illegible] من المسئولين فى الحزب [illegible]

س. هل يعرف الأستاذ محمد صالح واضع القصيدة أمر طبعها.

ج. لا أعرف ولا أعتقد أنه يعرف لأنى لم اتصل به

س. هل لدى سيادتكم أقوال أخرى.

ج. لا

تمت أقوال سيادته وأمضى

وكيل النيابة

الصفحة الأخيرة من المحضر وعليها امضاء الوزير السوداني ووكيل النيابة المحقق

• **المنشور..**

قصيدة شعر ضد حكام مصر

• **الوزير..**

يقرر أن المسئولين فى حزبه لا يعلمون شيئا

استطاعت « آخر ساعة » ان تحصل على النص الكامل لمحضر ضبط الوزير السوداني . . وهو يحاول فى الاسبوع الماضى أن يطبع — فى قلب القاهرة — منشورا ضد النظام الحاضر فى مصر .

ويبدو أن الوزير ، فهم من عبارة قالها له الصاغ صلاح سالم — بعد الحادث مباشرة — يبدو انه فهم منها أكثر مما يحتمل معناها .

فاذا به يعلن فى السودان غداة يوم اعلان الحادث رسميا . . أنه حادث ملفق ! !

تابع محضر ضبط الوزير

على الرغم من أنه يعلم جيدا أن هناك محضرا رسميا بالحادث.

وعلى الرغم من انه سئل فى هـــذا المحضر وأجاب على كل سؤال ...

وعلى الرغم من انه – وبخط يده – وبعد أن تمت أقواله ،وقع على المحضر باسمه وبنفس الامضاء الذى وقع به قراراته الوزارية

وعلى الرغم من أنه – فوق هذا كله – قد استسلم وهو فى مكان الحادث لعدسات التصوير وهى تسجل الموقف العجيب له

فى المطبعة ... وأمام صاحبها وبحضور الوكيل الاول لنيابة أمن الدولة ومدير المباحث العامة!

أما العبارة التى قالها لصلاح سالم ... والتى فهم منها أكثر مما يحتمل معناها فقد كانت فى مقابلة بينهما تمت بعد الحادث مباشرة .

لقد قال له صلاح ســـالم :

انتا مقدمون على الدخول معك فى مباحثات حول مياه النيل ...

ولذلك نحب أن نصرف النظر عن هـــذا الحادث ونعتبره كأنه لم يحدث ... لكى نبدأ المباحثات

فى هذا الموضوع الحيوى فى جو ودى من اجل المصلحة العامة .

وحسب الوزير السودانى أن معنى عبارة صلاح سالم هو أن مصر تخشى اثارة الموضوع !

بل لقد حسب أن السلطات المصرية ، « ستـــكفى على الخبر ماجـــور » ... وتمزق المحضر الرسمى !!!

ومن أجـــل هـــذا ... أعلن – بكل جراة – أن الحادث ملفق .

***

ان الوكيـــل الاول لنيابة أمن الدولة يقرر فى المحضر انه قبيل منتصف ليلة ٣١ مارس المـــاضى

أبلغه مدير المباحث العـــامة أن معلومات هامة قد وصلته ، وأن هذه المعلومات تقول ان الوزير السودانى خضر حمد ســـوف يتجه فى الصباح – ومعه منشور ضد النـــظام الحاضر فى مصر وحكومتها القائمة – الى ورشة أكليشيهات فى شـــارع دوبريه ليشرف بنفسه على حفر هـــذا المنشور وطبعه

وطلب اذن النيـــابه لضبط الحادث .

وطلب مدير المباحث العامة فوق هذا ، أن يصحبه وكيل النيـــابة فى كل خطوة حتى يتم الضبـــط بالشكل القانونى الكامل

وفى الصباح وقف وكيـــل النيابة والضباط أمام المطبعـــة فى انتظار الوزير السودانى.

وفى التاسعة والنصف بالضبط هبط الوزير وبصحبتـــه شخص آخر فى سيارة خاصة .. ودخلا المطبعـــة وكانت فى يده ورقة ملفوفة ...

وهنا يقول وكيل النيابة بالحرف الواحد فى المحضر الرسمى : « وتوجهنا وبرفقتنا السيد مدير المباحث العـــامة والسادة الضباط الى داخل المحـــل – وبدخولنا رأينا الوزير السودانى والشخص الذى برافقه يتجهان صاعدين على سلم داخلى بالمحل الى دور علوى بداخل المحل فصـــعدنا جميعـــا فى أثرهما – وهنـــاك وجدناهما يقفان امام منضدة عليها بعض ادوات الحفر ويقف بجوارها شخص تبين انه صاحب المحـــل – ووجـــدنا الورقة الملفوفة موضوعة على المنضدة المـــذكورة فاخذناها وبالاطلاع عليها تبين انها تحوى قصيدة من الشعر مكتوبة بخـــط اليد بخط خطاط .. وكلها عبارات ضد النظام الحاضر فى مصر والحكومة القائمة ... وسنثبت الاطلاع عليها فيما بعد – وبمجرد أن اخذنا هذه الورقة سألنا الموجودين عن صاحبها فقال الوزير الســـودانى انها له وانه احضرها الى هذا المحـــل لـــكى يصنع له أكلاشيه عنها – وذكر صاحب المحل لورنان داكسيـــان أن هذه الورقة احضرها له الشخص المذكور مشيرا الى الوزير الســـودانى لكى يصنع لها أكلاشيه – وعليه قد قمنا بضبط هذه الورقة ثم قمنا باثبات الاجراءات الســـابقة فى هذا المحضر ... »

مكان الحادث

صاحب ورشة الزنكوغراف ساعة الضبط والورشة نفســـها وامامهـــا براويز صـــنع الكليشهات

ومضى المحضر بعد ذلك يسرد الاجراءات الروتينيـــة الى ان بدأ وكيـــل النيـــابة يســـجل :

سألنا السيد الوزير الســـودانى بالآتى

س – اسمك

ج – اسمى خضر حمد محمـــد خير سن ٤٤ ، وزير الرى والقوى الكهربائية بالســـودان .

***

واعترف الوزير السودانى فى المحضر كيف قرر ان ينتظر فى القاهرة عدة أيام ويعطل عمله فى الســـودان لكى يشرف بنفســـه على طبع القصـــيدة ... وكان مفروضا أن يبقى فى القاهرة يومين او ثلاثة فقط ..

واعترف أنه جاء بالمنشور الى القاهرة لان السودان ليس فيه ورشة زنكوغراف ،

وقال أنه كان ينوى توزيع القصـــيدة فى الســـودان .

ويبدو ان الوزير كان لايعلم أن هناك من يعرف أن فى الخرطوم الآن ورشتـــين للزنكوغراف وأنه كان ينـــوى طبع هذه المنشورات لتوزيعها فى مصر والسودان !!

واعترف أن له صلة قديمـــة بهـــذه الورشة وصاحبها ايام أن كان يتعـــامل معها فى صنع أكليشيهات صحف الحزب

***

ثم يمضى المحضر الرسمى هكذا الى أن يدور الحوار التالى فى النهايه

س : هل تستطيع أن تذكر لأى حزب فى السودان ينتمى الشخص الذى سلم لسيادتك القصيدة وطلب منك عمـــل أكلشيه لها .

ج : ينتمى للحزب الوطنى الاتحادى وهو فى هيئة الحزب وليس وزيرا

س : هل يعرف احد من المسئولين فى الحزب ماستقوم به سيادتك من طبع هذه القصيدة

ج : لادخل للمسئولين فى الحـــزب بذلك ..

س : هل يعرف الاستاذ احمد صالح واضع القصيدة انها تعد لطبعها

ج : لاأعرف ولا اعتقد أنه يعرف لانى لم أتصل به شخصيا

س : هل لدى سيادتكم أقوال اخرى

ج : لا ...

وتمت أقوال سيادته ... وأمضى

***

نعم ... أمضى الوزير بخط يده على محضر الحادث الذى يقول عنه أنه .. ملفق ! ! ! !

صفحة المحضر التى يروى فيها وكيل النيابة اجراءات الضبط خطوة خطوة .



صورة تذكارية للصاغ صلاح سالم مع الوزير السودانى بعد الحادث مباشرة والوزير يحـــاول – بلا جدوى – أن يدافع عن نفســـه



وفد مباحثات مياه النيل فى مقر وكالة حكومة السودان .. والوزير الذى ضبط بالمنشور والذى جاء يتفـــاوض مع مصر جالس فى الوســـط والى يمينه .. المستشـــار الانجليزى .

آخر لحظة

عبد الناصر يلقى خطابا سياسيا هاما فى جاكارتا

العالم يرقب ثلاثة مواقف لثلاثة رجال فى المؤتمر

علم المحرر السياسى « لآخر لحظة » أن الرئيس جمال عبد الناصر ، فضلا عن اشتراكه بالرأى فى الموضوعات التى ستعرض على مؤتمر جاكرتا ، سوف يلقى خطابا سياسيا جامعا يتعرض لموضوعات بالغة الاهمية ، تشغل الشعوب فى دول افريقيا وآسيا .

وترقب الدوائر الدبلوماسية بقلق ثلاثة مواقف لثلاثة رجال فى المؤتمر :

جمال عبد الناصر بوصفه رئيس وزراء أكبر دولة فى افريقيا والعالم العربى .

جواهر لال نهرو بوصفه زعيم المنادين بالحياد فى آسيا .

شواين لاى بوصفه ممثلا لأكبر كتلة شيوعية فى آسيا أيضا .

كريم ثابت يحكى ذكرياته عن نورى السعيد

يقوم كريم فى هذه الايام بكتابة بعض المقالات عن الشخصيات السياسية التى عرفها مدة عمله الصحفى . وكانت آخر مقالة كتبها هى « كيف عرفت نورى السعيد ؟ »

وقد أرسل كريم مقالته هذه الى اللواء محرم عثمان مدير مصلحة السجون لنشرها فى مجلة مصلحة السجون التى تصدر كل شهر

أسرار ..

● تقدم حتى الآن ٢٨٠ من أعضاء مجالس الشركات الذين سقطت عضويتهم تنفيذا لقانون الشركات الجديد الى مجلس الوزراء يستأذنون فى تجديد عضويتهم .. وآخر موعد لتقديم هذه الطلبات هو يوم السبت المقبل ..

● دارت مناقشة حادة فى قومسيون بلدية الاسكندرية حول حق كبير مهندسى البلدية فى حضور اجتماعات القومسيون .

● طار الاستاذ محمود صالح الفلكى ، سفير مصر فى باريس فى الاسبوع الماضى الى القاهرة ثم عاد الى مقر عمله بعد ان أمضى أربعة أيام تلقى فيها تعليمات هامة .

إعدام الملك بخيت وولى عهده مرجان

حكمت لجنة فنية ضمت ثلاثة من الاخصائيين بحدائق الحيوان ، بالاعدام على الملك بخيت وولى عهده مرجان بسبب اصابتهما بمرض السل ...

وكان الاخصائيون فى حدائق الحيوان قد أجروا عملية اختبار بواسطة « التيبروكولين » على العائلة المالكة التى تعيش فى جبلاية القرود للتعرف على مدى اصابتها بالسل ...

وأثبتت هذه الاختبارات ان ٩٠ ٪ من القرود التى تعيش فى هذه الجبلاية مصابة بهذا المرض ..

واجتمعت لجنة فنية من الاخصائيين لبحث نتيجة هذه الاختبارات ثم قررت اعدام ٥٠ قردا حبشيا تعيش كرعايا للملك بخيت وولى عهده مرجان فى جبلاية القرود ..

٦ آلاف شهادة جامعية مطلوب من مدير الجامعة أن يوقعها

ثبت من الاحصاءات التى أعدتها جامعة القاهرة هذا الاسبوع أن هناك نحو ستة آلاف شهادة جامعية لم يتم استملامها من مدير الجامعة منذ سنة ١٩٥١

وأعد الدكتور كامل مرسى ، مدير الجامعة ، بمكتبه سجلا عاما بأسماء وبيان أنواع الشهادات من مختلف كليات الجامعة .. ويقوم الآن بتوقيعها فى الصباح والمساء ليفرغ منها فى نهاية العام الدراسى الحالى

ومن الطريف أنه يوقع امضاءه بالحبر الشينى ! ...

ماذا يلهم مخرج الارض الطيبة ؟

أسند الاصلاح الزراعى الى الاستاذ محمد كريم المخرج السينمائى المعروف القيام باخراج فيلم ملون عن الارض الطيبة .. وذهب المخرج الى مناطق الصعيد .. ووضع الفكرة و... السيناريو فى صالون القطار .. وكان يقضى وقت راحته فى حديقة مصر يوسف كمال ، الامير السابق ، يصيد الحشرات السامة وغير السامة ويجمعها فى حجرة نومه ويظل يداعبها ثم يقضى عليها بحذائه .. وكان اذا تناول الغذاء لا يحلو له الا أن يضع ضحاياه فى ظروف أمامه على المائدة

ويقول : ان الحشرات هى ملهمتى الوحيدة فى عملى الفنى .

يفقد ٣ حقائب فى مصر فتبعث بها مصلحة السياحة اليه فى ايطاليا

كان المستر ميللر مدير فرقة أوبرا الزمرع المعروفة قد أبلغ البوليس عند سفره أنه فقد حقائبه الثلاث .

واضطر الرجل أن يغادر مصر بملابسه دون أن يعثر البوليس على الحقائب المفقودة ..

ثم تبين بعد سفره ان هذه الحقائب نقلت خطأ بين حقائب اخرى لاحد المسافرين ثم عثر عليها فى الاقصر مع احد السائحين ..

وقامت مصلحة السياحة بتسلم هذه الحقائب وبعث بها الى المستر ميللر فى ايطاليا ..



مذكرات فلسطين تنتظر مؤتمر جاكارتا

تتوقف « آخر ساعة » فى هذا الاسبوع - مؤقتا - عن متابعة نشر مذكرات الرئيس جمال عبد الناصر عن حرب فلسطين ...

لقد سافر الرئيس الى جاكارتا ...

وكانت مشاغله العديدة لا تسمح له بان يكتب مذكراته دفعة واحدة .. فكان يكتب فى كل مرة الحلقة التى تنشر فى نفس الاسبوع ..

ولسوف تتابع « آخر ساعة » بعد عودة الرئيس الى القاهرة مباشرة ، نشر الاجزاء التالية من المذكرات التى وصفتها صحف العالم بانها نصر صحفى عالمى .

احراق ٢٠٠٠ جالون بنزين

تجرى احدى شركات البترول فى معهد تجربة كبيرة تحرق فيها الفى جالون من البنزين وشروع احد الخبراء الامريكيين باطفاء الحريق الناتج من اشتعال البنزين بطريقة جديدة .

مشكلة دبلوماسية بسبب ٣ ببغاوات و ١٠ عصافير

أثارت ٣ ببغاوات وعشرة عصافير هندية مشكلة دبلوماسية طريفة ..

وكان سفير سوريا فى الهند قد حمل معه هذه الببغاوات والطيور فى طريقه الى لبنان حيث نقل سفيرا لبلاده ..

وعندما وصلت الباخرة الى السويس حجز طبيب الحجر البيطرى هذه الطيور وقرر اعدامها ..

واعترض السفير السورى بحجة أن هذه الطيور تعبر منطقة قنال السويس ترانسيت كما أنها تسافر فى حقيبته الدبلوماسية ..

وبعد اتصالات وافق طبيب الحجر البيطرى على اطلاق سراح الببغاوات والعصافير بعد أن تعهد السفير السورى بأن يمر بها من قنال السويس دون أن يحاول ادخالها الى مصر

٢٠٠ مليونير يزورون مصر

ينتظر أن يصل الى ميناء الاسكندرية خلال هذا الشهر اليخت «ستابولاروس» وهو ينافس فى فخامته اليخت المحروسة

ويقل هذا اليخت ٢٠٠ سائح كلهم من أصحاب الملايين فى امريكا فى رحلة يطوفون فيها حول العالم

ويمتاز هذا اليخت فضلا عن سرعته بصلاحيته للرسو فى الموانىء ذات القاطس غير العميق ..

أربع ساعات لاذاعة برامج رمضان

تقدم الاذاعة ليلة أول رمضان برنامجا يبدأ فى الساعة العاشرة مساء وينتهى فى الثانية صباحا ، تقدم فيه الاذاعة لقطات سريعة عن جميع البرامج التى سوف تقدم للمستمعين خلال شهر رمضان .

الأميرة دينا تودع القاهرة .. في



صحبت الاميرة بعد انتهاء الحفل على توصيل الطالبات الى القاهرة في عربتها

دينا تطلب والطلبة ..

الاميرة دينا .. بدات تودع القاهرة الوداع الاخير لتطير – للمرة الاخيرة – الى عمان ... وتصبح هناك – بعد أسبوع واحد من اليوم – ملكة على الاردن !

ان الاميرة دينا تفعل ما كانت تفعله كل صباح .. تذهب الى كلية الآداب حيث زملاؤها وزميلاتها ، تريد أن تستمر في حياتها القديمة التي احبتها واندمجت فيها .. حتى تسافر الى الاردن لتباشر مهمتها كزوجة .. وملكة .. انها لاتكاد تعلم ان بالكلية موضوعا كان من المقرر ان تشترك فيه لولا خطبتها الملكية .. حتى تسارع باخذ مكانها بين زملائها ..

لقد وعدت الاميرة بعدم التخلي عن جزء من ماضيها ما دام في استطاعتها ان تعيش فيه .. وانها ستشترك في كل نشاط جامعي ما دامت موجودة في مصر

دموع الاميرة

وحين حضت الاميرة لن طلبة وطالبات الليسانس قسم اللغة الانجليزية مسرحية يتخذون صورا تذكارية بمناسبة انتهاء العام وتخرجهم من الكلية .. فقد ... ان تكون ضمن مجموعة الاساتذة تشاركهم

طافت الاميرة دينا بكل الموائد .. كانت تعرف الجميع كل واحد باسمه فكتبت له كلمة تمن .. وشكر .. لقد انصرف الطلبة والطالبات بعد ساعتين قضوها مع أحب أستاذة مرت بهم وهم أكثر تأثرا للفراقها بها واشد تعلقا بها !

طريقها الى العرش



اخذت الاميرة دينا تقنع الطلبة والطالبات بان حياتها الجديدة لن تغير من روحها الديمقراطية التى تعودتها



فى خضم الصمت التى غلبتها الاميرة .. ارتسمت على شفتيها ابتسامة رقيقة لتخفى الدموع التى كادت تتفجر من عينيها عندما احاطت بها طالبات القسم الانجليزى المعجبات بها !



لم تتمالك احدى الطالبات نفسها فانحدرت دموعها وهى تسمع « مس » دينا ترجوهن الا يقطعن عنها الرسائل التى تحمل اخبارهن السارة !



كانت هدية الطالبات والطلبة للاميرة .. قلم حبر قالت انها ستحتفظ به كانهن هدية قدمت لها .. وبنفس القلم اهدت لكل واحدة .. كلمة وداع !



من تلاميذها ان يتركوها فى صمت

يعاتبونها على صعوبة الامتحانات .!

فى تكريم اساتذتهم .. ووقفت فى مقدمة الصورة ..

ووجد الطلبة ان اقل ما يجب عليهم نحو [illegible] اساتذة لديهم هو اقامة حفلة لوداعها .. عرضوا عليها الفكرة .. فأجابت بانهم قد تسرعوا فى دعوتهم .. اذ كانت على وشك ان توجه لهم الدعوة الى حفل شاى فى منزلها قبل ذلك يسعدها لانه سيكون آخر ذكرى لماضيها الذى تفخر به

وفى حديقة بيتها الانيق .. وقفت الاميرة دينا وسط طلبتها والدموع حائرة فى عينيها .. لقد شعرت الهانم بصورة جميلة لحياة عاشت فيها سنتين اعتبرتهما من أحسن أيام حياتها !

كان الصمت هو طابع الحفل .. لقد غلب التأثر على الجميع لوداع الاستاذة عرفت بالتواضع ولطف الشمائل وكرم النفس .. حتى لو كان الوداع وهى فى طريقها الى ان تصبح ملكة لقطر شقيق

عتاب الراسبين !

وتكلم الاساتذة المدعوون .. تمنوا للاميرة حياة مستقلة سعيدة .. وتكلم الطلبة الذين خانهم الحظ فى الفترة الاولى فعاتبوا الاميرة على الامتحانات القاسية التى وضعتها لهم .. قالوا لها ان الاميرة الصغيرة قد احترفت فى القسوة [illegible] لوهبة فكانت اسئلتها اقرب الى الشعر منها الى الكلام الذى تعودوه ..

ووقفت دينا تواجههم [illegible] الذى اسر الجميع تتحدث اليهم عما كانت تقصده بموضوع الانتباه الذى اعتبروه عقبة ضخمة ..

كان الموضوع يقول .. « ان الانسان عندما يقرأ كتابا يعرف كل شىء عن المقصود به .. بخلاف ما اذا سمع قطعة من الموسيقى فانه غالبا مايغيب عنه غرض واضعها »

لقد كان غرض الاميرة ان تعرف مدى تذوق الطلبة للقراءة .. وسماع الموسيقى ولكن خاب ظنها فى بعضهم !

تبادل الرسائل

وانطلقت احاديث لطيفة تدور حول حياة الاميرة الجديدة .. لقد طلب البعض ان يسألها : هل من الممكن أن تغير حياة الجد من طابع البساطة الذى اشتهرت به دينا وكان سر التفاف الجميع حولها ؟

لقد اكدت دينا لهم انها لن تنسى اى يوم مر بها فى كلية الاداب بجامعة القاهرة وان [illegible] جزء منها لا يمكن ان [illegible] واكدت لهم انها سوف تبادلهم الرسائل والصور وكل الاخبار [illegible] .. لقد فكروا فى مراسلتها .. لقد [illegible] ان يكتبوا اليها عن كل صغيرة وكبيرة تحدث فى الكلية [illegible] وتوجهت الى الطالبات برجاء .. هو ان يحدثنها فى خطاباتهن عن آمالهن وأحلامهن كما كن يفعلن دائما وهى تشاركهن فى الحياة الجامعية

ثم وزعت الاميرة دينا على الطلبة والطالبات مذكرات صغيرة كتب على كل واحدة منها عبارة رقيقة .. فيها شكر .. ووداع !

وكان اقرب طالب منها [illegible] من الاميرة انها طلبت منهم ان يسمحوا لها بان تقبل [illegible] بعض الوقت لتلقى النظر فى الجميع بنظرات تحمل كل معانى الوفاء .. والتأثر !

أحب تذكار للاميرة

لقد ظلت الدموع حائرة فى عينى الاميرة الرقيقة .. حتى قدر لها أن تتساقط عندما تقدم أحد الأساتذة ليقدم لها هدية أساتذة القسم الانجليزى بكلية الآداب الذين تشرفوا يوما بزمالتها لهم .. كانت الهدية عبارة عن جداول المحاضرات الخاصة بها وبهم .. ثم أوراق امتحان اللغة الانجليزية الخاصة بالفترة الاولى التى وضعتها قبل خطبتها ..

لقد شعر الجميع أن ملكة الاردن المقبلة سوف تظل دائما وفى نظرهم على الاقل « مس دينا » مدرسة اللغة الانجليزية .. صاحبة العربة الصغيرة الزرقاء التى تنحدر كل صباح الى فناء الجامعة ... وتغادرها كل مساء [illegible] الى المعادى

ضيف مصر هذا الأسبوع .. أصغر ضيف !

الحديث العجيب الذى دار بين الرئيس والطالب الانجليزى

حينما ذهب الطالب الانجليزى هاوارد جونز الى دار الرياسة لشكر الرئيس جمال عبد الناصر على دعوته ، قال له الرئيس : هل أعجبتك مصر ؟ ؟

فلمعت عينا الطالب الانجليزى وهو يقول :

– انها أروع بكثير مما كنت أتصور .. أروع من الصورة التى كنت رسمتها فى مخيلتى حينما قررت الهرب الى مصر !!

وعاد الرئيس يسأله :

– **حقا ؟؟ وأين قضيت يوم أمس ؟**

فأجاب الطالب :

– فى مشاهدة الأهرام وأبو الهول ومراكب الشمس

وأخذ الطالب يصف للرئيس كل ما شاهده فى يومه أثناء تجواله فى العاصمة فى اليوم السابق . والرئيس ينصت اليه باهتمام ، ولم يلبث أن سأله قائلا :

– **هل لك اخوة ؟**

فأجاب الطالب :

– نعم لى أخت واحدة

وللمرة الثانية راح الطالب يصف للرئيس حياته فى انجلترا وكيف يستذكر دروسه ، وأين يقضى أوقات فراغه ، ويذكر كل ما يخطر بباله ويدور بخلده ، بينما كانت الأم تنظر الى ابنها نظرات ذات مغزى لكى يكف عن حديثه هكذا بدون كلفة ، ويقتصد فى كلامه حتى لا يضيع وقت الرئيس ، ولكن ابتسامة رئيس وزراء مصر المشجعة ونظراته الحانية جعلت الفتى لا يكترث لنظرات أمه !!

لست طفلا ..!

واستغرقت زيارة الطالب هاوارد جونز لرئيس وزراء مصر نصف ساعة خرج بعدها ليهمس فى أذن أمه وهما لا يزالان فى دار الرياسة قائلا :

– اننى لا أصدق أن هذا السيد الذى قابلناه هو الكولونيل عبد الناصر !

ونهرته أمه قائلة :

– كف عن هذا الهراء .. ومن تظنه اذن ؟؟

وهمس الفتى مرة أخرى قائلا وهو يقفز فرحا :

– اننى فى حلم ... اننى لا أصدق !! انه رئيس وزراء متواضع .. انه أول انسان أقابله فى حياتى يتحدث معى ويشعرنى بأننى رجل ولست طفلا ..!

من عهد الفراعنة

ولم يشعر الطالب خلال اقامته القصيرة بالقاهرة ، بشىء من قيود التقاليد أو الرسميات .

الرئيس جمال فى مكتبه بدار الرياسة يستمع الى الطالب هاوارد جونز بينما جلست امه فى مواجهته . .

وقد حدث أثناء زيارتهما لحدائق الحيوان ، أن وقف هاوارد أمام طائر من طيور الزينة ، ثم التفت الى أمه وقال لها :

– هذا الطائر يعرفه الفراعنة جيدا .. فقد تحدثوا عنه فى آثارهم التى تركوها فى الاقصر وفى البدرشين

فقالت له أمه :

– ومن أدراك بهذا ، مع أنك لم تزر الاقصر بعد ؟

فأجابها على الفور :

– لقد قرأت عنه ...

ثم أشار الى رأسه وقال مستطردا :

– .. انه ملىء ، ويجب أن تفخرى بابنك يا أماه !

المرتبة الثانية

وقال هاوارد « لآخر ساعة » بجد ظاهر حينما سألته عن رأيه فى مصر :

– اننى أود البقاء هنا الى الأبد ولا أريد العودة الى وطنى !

وسألته « آخر ساعة » :

– ما الذى أعجبك فى مصر ؟

فقال :

– رئيس الوزراء .. وحسن استقبال المصريين لى ولأمى فى كل مكان ذهبنا اليه

وقالت « آخر ساعة » :

– والآثار ؟؟

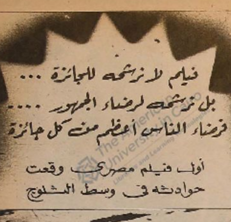
فأجاب على الفور :

– تأتى فى المرتبة الثانية بعد أن رأيت مصر بنفسى ..

واستطرد قائلا :

– اننى لا أتملق الكولونيل عبد الناصر بهذا الكلام ، ولكنها الحقيقة ، فاننى رأيت كثيرين فى الفندق الذى انزل فيه ويبدو لى أن غالبيتهم من العظماء والكبراء المصريين ، وقد تحدثت معهم وتحدثوا معى ، وشعرت ، بعد ذلك ، بأن رئيس وزراء مصر أكثرهم تواضعا !











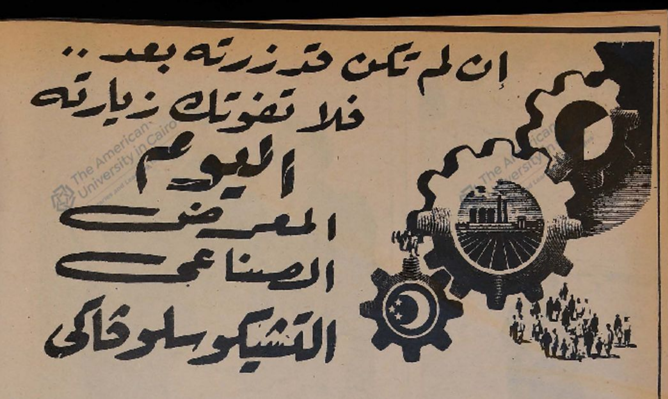
أمام أبو الهول شعر هاوارد بأن أرواح الفراعنة تحلق فوق رأسه فاستسلم لموجة طاغية من السعادة !



هاوارد وامه يمتطيان جملين طافا بهما في صحراء الجيزة اكثر من ٣ ساعات ! !



كان هاوارد ينتهز فرصة نوم والدته في فندق سميراميس ويهبط الى شارع الكورنيش ليشترى السميط ويجلس على السور ليتامل صفحة النيل ! !



عرض ضخم لأروع وأعظم المنتجات الصناعية والاستهلاكية التى تخرجها المصانع التشيكوسلوفاكية ذات السمعة العالمية - والتى تلبى كل احتياجات النهضة الصناعية فى مصر، وتهم المستوردين، ورجال التجارة وجمهرة المستهلكين فى مصر.

مسابقة كبرى لجميع زوار المعرض عن العلامات التجارية للمصانع التشيكوسلوفاكية

رصدت لها ٣٩ جائزة ثمينة و ٧٠ جائزة ترضية

برامج تسلية حافلة .. تشمل..

- ... استعراض مانيكان لأحدث الموديلات ومبتكرات التفصيل الراقى فى تشيكوسلوفاكيا .. الحضور بالدعوة : اتصلوا بإدارة المعرض .
- ... دروس مجانية فى قيادة موتوسيكلات (جاوا وسى زيد) ، من أبطال قيادة الموتوسيكلات
- ... عروض سينمائية لأفلام ثقافية وعلمية ممتعة وأخرى للتسلية .

(للحصول على البرنامج والدعوة اتصلوا بإدارة المعرض)

كل اسبوع برنامج جديد مختلف

مطعم تشيكوسلوفاكى يقدم بين أصنافه ألوان الطعام القومية التشيكوسلوفاكية .
قسم خاص للبيع حيث تستطيع أن تشترى روائع المنتجات التشيكوسلوفاكية

فالمواعيد

من ١٠ صباحا الى ١ بعد الظهر ومن ٤ مساء الى ٨و٣٠ مساء

زوروا المعرض الصناعى التشيكوسلوفاكى ١٩٥٥

بالجزيرة - القاهرة .. من ٢٤ مارس إلى ١٣ أبريل

ناس ..

وراء الأخبار

تضرف الدكتور طه حسين لترجمة روايات شكسبير ..

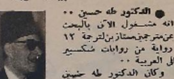
نائب رئيس الوزراء ينقذ موظفا

● **قائد الجناح جمال سالم** نائب رئيس الوزراء استغاث به موظف صغير اسمه صلاح ابراهيم محمود بعد أن يئس من وزارة الاوقاف في أن تسكنه شقة من شقق عمارات الاوقاف .

واختار الموظف قائد الجناح جمال سالم ليوصل له شكواه التي قال له فيها أن هناك شقة خالية في عمارة الاوقاف بمنطقة الدقي وأنه موظف صغير لاتكفي ماهيته للسكنى في شقته الحالية التي يدفع فيها أكثر من نصف مرتبه .

وقرأ جمال سالم الخطاب وطلب من وزير الاوقاف أن يبحث عن امكانيات الوزارة في تأجير هذه الشقة للموظف ، ووافق الشيخ الباقوري على الطلب .

١٢ رواية لشكسبير بالعربية



● **الدكتور طه حسين ..** انه مشغول الآن بالبحث عن مترجمين ممتازين لترجمة ١٢ رواية من روايات شكسبير الى العربية ..

وكان الدكتور طه حسين قد حمل معه الى الجامعة العربية في الحجاز شيكا من المليونير السعودي السيد الشربتلي مساهمة منه في نفقات طبع كتاب « سير الاشراف » الذي يبحث في حياة السلالات النبوية الشريفة ...

ولما عاد الدكتور طه حسين الى القاهرة تبين ان الجامعة العربية قد أدرجت في ميزانيتها ٣٠٠٠ جنيه لطبع هذا الكتاب ...

وقرر الامين العام ان يضع هذا المبلغ تحت

البيعة التي في عنقه للامام :

● **سيف الاسلام الحسن** رئيس وزراء اليمن ... لقد ظل طوال الايام القلقة التي عاشتها اليمن مترددا لايعرف ماذا يعمل ؟

وكان قد تلقى برقية من أخيه سيف الاسلام العباس يطلب اليه ان يعجل بالعودة الى صنعاء ...

ورفض سيف الاسلام الحسن حتى يعرف حقيقة الموقف في بلاده ...

انه يعتبر « الامامة» في اليمن رسالة دينية وأن مركز الامام ديني قبل ان يكون سياسيا ..

قال ... ان في عنقي امام الله بيعة منحتها للامام احمد وهذه البيعة تلزمني بأن أعمل على اعادته الى عرشه ...

لقد كان في نيته ان يعود الى اليمن ليحارب من أجل البيعة التي في عنقه للامام ...

وفي سبيل هذه البيعة كان عليه ان يحارب بقية أخوته سيوف الاسلام !!

١٥ جنيها في الساعة للمانيكان

● **كلير كيلي** المانيكان الامريكية التي خطفها على خان من خطيبها المليونير الذي يعيش في نيروبي في شرق أفريقيا .. كانت قد طلبت الى وزارة الداخلية الترخيص لها بالاقامة في مصر لمدة ثلاثة أشهر ..

ووافقت وزارة الداخلية .. ولكن كلير قررت فجأة ان تطير الى باريس

وكان على خان قد ارسل الى الفتاة مليون فرنك لتنفق منها اثناء اقامتها في مصر ، ولكنها انتهزت فرصة اقامتها في فندق سميراميس وبدأت تبحث عن عمل

وفي الاسبوع الماضي اتفقت مع احد محال الازياء على ان تعمل عنده عارضة للازياء مقابل ١٥ جنيها في الساعة الواحدة ..

وبعد العرض الاول الذي أقيم في فندق سميراميس اضطر صاحب هذا المحل أن يلغي الاتفاق معها بعد أن اكتشف أنها تستخدم قطعة صناعية من الكاوتشوك لتجميل جسمها حتى تبدو كالمانيكان ...!

مأساة انسانية في مجلس الانتاج

● **الدكتور محمد حسني السعيد** عضو مجلس الانتاج القومي ..

بكاه في الاسبوع الماضي الآلاف من تلاميذه وأساتذته .. لقد كان استاذا في الجامعة ، وعالما كبيرا في الشئون الاقتصاديه ...

وبكته ايضا زوجة شابة لم تتجاوز الثالثة والعشرين من عمرها ، وكان قد تزوج بها منذ عدة أشهر ..

لقد كانت حياة الدكتور السعيد مأساة أليمة فقد كان خاطبا لزوجته عندما اكتشف أن الخطير من السرطان قد أصابه وحار الاطباء في أمعائه ومعدته ..

وقال له الاطباء في مصر لاتتزوج .. كما نصحه بعضهم بالسفر الى أمريكا لاجراء عملية استئصال هذا السرطان ..

وفي نيويورك سأله الجراح الكبير الذي أجرى له العملية .. هل أنت متزوج ؟ ..

وقال الدكتور السعيد .. لم أتزوج بعد ... ولكن خطيبتي تنتظرني في القاهرة ...

ووجد الجراح أن من واجبه أن يكتب الى الخطيبة تقريرا يشرح لها حقيقة مرض خطيبها ...

قال لها .. ان حياة الدكتور السعيد ميؤوس منها وانه لايمكن ان يعيش أكثر من ستة أشهر ..

ولم يصل الخطاب الى الخطيبة ، فقد التقطه أحد أقارب الدكتور السعيد وأخفاه عنها خشية ان تعدل عن الزواج من خطيبها فيصاب بصدمة قد تعجل بحياته

وعاد الدكتور السعيد الى القاهرة بعد ان اجرى عملية جراحية في أمريكا ...

تزوج خطيبته .. وعاشا معا عدة أسابيع قبل ان يعاوده المرض من جديد ...

وبقيت الزوجة الى جانبه الى ان مات دون أن تعرف انها عاشت مع رجل كان ميئوسا من حياته !!



تتعلم قيادة الهليكوبتر في سن الثمانين

● مدموازيل ماري مارفان الفرنسية لم تمنعها الثمانون عاما التي انقضت من عمرها من ان تتعلم هواية جديدة .. وبدأت في احد المطارات بالقرب من باريس تتدرب على قيادة طائرات الهليكوبتر .. وقد كانت مدموازيل ماري في شبابها تجيد الفروسية والرماية والتزحلق على الجليد وتسلق الجبال وقيادة الطائرات ..



ماريو شلبا في مصنع ملابس جاهزة

● السنيور ماريو شلبا رئيس وزراء ايطاليا يزور امريكا ليتباحث مع كبار رجال الحكومة الامريكية في بعض الشئون التي تهم البلدين في حوض البحر المتوسط ..

ولكن اتصالاته الرسمية هناك لم تمنعه من زيارة اعضاء الجالية الايطالية في نيويورك .. وقد زار في الاسبوع الماضي احد مصانع الملابس الجاهزة - وكل موظفيه وعماله من الايطاليين .. ثم جلس الى ماكينة الخياطة واحاطت به العاملات .. وضحك الجميع على تعليق الخياطة لحد مرافقي رئيس الوزارة الايطالية

تحقيق صحفي خاص

- الأسباب كلها تتجمع في يد
- كان صولا في سيوه ..
- البترول يتفجر .. والشعور
- القضاة الانجليز يبيعون



فتحي الثائر محمود المردي .. امر المندوب السامي باغلاق جريدته الوطنية!



اجتمع أكثر من ٣٠ الفا من شعب البحرين على البلاط في ساحة الجامع الكبير .. ان اسمه جامع السعيد .. لقد بعثوا الى الجامعة العربية يناشدونها ان تعمل شيئا لوضع حد للمآسي التي تتمثل في بلادهم ..

الثورة تجتاح ا

ان انفجارا رهيبا يمكن أن يقع بين لحظة وأخرى في البحرين أغنى دويلات الخليج الفارسي بالبترول ..

لقد تحرك شعب البحرين .. واشتدت حركة مقاومته السرية وأخذت بلاده تعيش منذ عدة أسابيع فوق فوهة بركان ..

وفي الاسبوع الماضي تلقت الامانة العامة للجامعة العربية تقريرا خطيرا يكشف الكثير من الحقائق المثيرة حول الحالة في هذه البلاد ..

ووصل الى القاهرة رسول خاص يحمل الى اللجنة السياسية في الجامعة العربية هذا التقرير ..

قال .. ان حركة المقاومة السرية تعمل جاهدة لتخليص بلادها من اخطبوط الاستعمار البريطاني .. وأذناب هذا الاستعمار ..

وان شعب البحرين لن يتراجع حتى يتحرر ويقف على قدميه ..

وقال أيضا .. ان الحركة كلها موجهة ضد السير شارلس بل جريف المندوب السامي البريطاني في البحرين والعناصر التي تدعم النفوذ البريطاني في هذه البلاد ..

***

لقد جعل السير بل جريف من نفسه وأبيا الاسلام .. وأخذ يدس انفه في أعمال القضاء الشرعي ..

وفي البحرين أغلقت الحكومة الجريدة الوحيدة التي كانت تصدر باللغة العربية ..

واختفت هذه الجريدة لتحل مكانها عشرات الصحف التي تطبع وتباع بطريقة سرية

وفي يوم ٢٥ مارس الماضي وجهت اللجنة التنفيذية العليا للحركة الشعبية الوطنية انذارا الى المندوب السامي ..

قالت له .. ان الزمام بدأ يفلت من يدها .. وانها تخشى أن ينفجر الشعور الشعبي في البحرين تماما كما انفجر البترول الذي در على البلاد في العام الماضي وحده ١١ مليونا من الجنيهات .

وكانت اللجنة التنفيذية قد أعلنت عن حركة اكتتابات شعبية لتمويل حركة المقاومة السرية ..

وبدأ كل مواطن يدفع حصته .. انها لا تزيد على روبية واحدة ، اى اقل من عشرة قروش في الشهر الواحد .. وفي اقل من أسبوعين تجمع لدى اللجنة اكثر من عشرين الفا من الجنيهات ..

***

وكانت حركة المقاومة الشعبية تعمل في الخفاء منذ عدة اشهر .. ولكنها فجأة قررت ان تعمل في وضح النهار .. دعت باسمها الناس الى اجتماع كبير يعقد في المسجد الكبير في مدينة «المنامة» عاصمة البحرين ..

وعرف المندوب السامي بهذا الاجتماع .. ذهب الى الشيخ سليمان بن حمد آل خليفة سلطان البحرين ..

قال له .. يجب منع هذا الاجتماع .

ودعا السلطان شيخ الجامع ليتباحث معه في الامر ..

وقال الشيخ .. ان المسجد بيت من بيوت الله وهو لا يقوى على منع اجتماع يعقد في بيت الله ..

واخيرا استقر الرأي على ان يسرع الشيخ الى الجامع لرفع الحصير والسجاد عن أرضيته بقصد الحيلولة دون عقد الاجتماع ..

ولم يمنع هذا الاجراء الشعب من عقد الاجتماع وجلس الناس على البلاط!

***

ان السير شارلس بل جريف المندوب السامي البريطاني في البحرين رجل غريب الاطوار ..

كان يعمل منذ أكثر من خمسة وثلاثين عاما صولا في قوة الحدود البريطانية التي كانت تحتل واحة سيوه في صحراء مصر الغربية ..

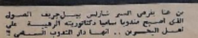
ويقولون في البحرين .. ان الصول طرد من الجيش وعاد الى لندن ..

ولكن زوجته وهي من أسرة أرستقراطية معروفة استغلت مكانتها حتى وقع عليه الاختيار منذ ٢٨ عاما ليكون مستشارا ماليا لحكومة البحرين ..

ان بريطانيا لم تحتل هذه البلاد في يوم ما بقواتها العسكرية ..

وبدأ المستشار المالي يتسلل بنفوذه وتحكم حتى أصبح الدكتاتور المطلق في حياة البحرين كلها ..

والآن في جميع خطواته يستمد سلطاته من اتفاقيات غريبة عقدها سلاطين البحرين مع الحكومة البريطانية ● واحدة .. يتعهد فيها السلطان هو وورثته وخلفاؤه أيضا بعدم الدخول في مفاوضات أو عقد معاهدات ولو عن



من هنا يفرض السير شارلس بيل جريف الصول الذي أصبح مندوبا ساميا دكتاتوريته الرهيبة على أهل البحرين .. انها دار المندوب السامي!!

الحاج ابراهيم احمد بن موسى
اوفده الشعب لمقابلة السلطان



عبد الرحمن الباكر
اختير سكرتيرا للهيئة التنفيذية



السيد علي الكبي
زعيم كبير من الأشراف



الحاج ابو ديب
ثائر من البحرين

الحاج محسن التاجر
يريد مجلسا تشريعيا



الحاج ابراهيم فخرو
خطيب في العساكر



عبد العزيز الشملان
يريد حقوق الشعب

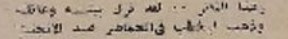
الحاج عبطلي العليوات
ذهب لمقابلة السلطان

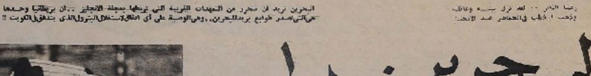
لآخر ساعة في البحرين

المندوب السامي البريطاني وجاء يعين نفسه قاضيا للقضاة الوطنيين أيضا ..!!

الويسكي ويحاكمون من يشتريه




رغبنا الناس .. لقد نزل بنفسه وعاقب وذهب ليخطب في الجماهير ضد الانجليز


البحرين تريد ان تتحرر من المعاهدات الغريبة التي تربطها بعجلة الانجليز .. ان بريطانيا وحدها هي التي تصدر طوابع بريد البحرين .. وهي الوصية على أي اتفاق لاستغلال البترول الذي يتدفق في الكويت !!

البحرين ..!

طريق المراسلة مع دولة اجنبية بدون موافقة للدولة البهية البريطانية ..

● واخرى .. تحرمهم أيضا من تبادل التمثيل الدبلوماسي او القنصلي مع اية دولة بدون موافقة هذه الدولة البهية

● وثالثة .. يتعهد فيها احد السلاطين باسمه وباسم ورثته وخلفائه أن لا يهب او يبيع او أن يسلم بأية وسيلة أخرى أي جزء من بلاده لغير الدولة البهية ..

ان كل هذه التعهدات والاتفاقيات أضعفت مركز سلطان البحرين .. فانه لم يعد يقوى على معارضة رغبات المندوب السامي البريطاني ..

وفي كل مرة يحاول السلطان ان يقول شيئا يجد الجواب حاضرا عند المسول الذي أصبح مندوبا ساميا ..

يقول له .. لقد تعهد جدك بكذا .. وكذا .. ومن حق حكومة لندن ان تفعل كذا وكذا ..

ويسكت السلطان ولايمكن أن يقول شيئا !!

***

لقد تحرك الشعب .. وبدأ يطالب بالغاء كل هذه الاتفاقيات والعهود .. وان يكون له مجلس تشريعي يعبر عن رغباته ..

يقول التقرير الذي تلقته الجامعة العربية بالنص الواحد :

لقد أصبح المستشار المالي مستشارا سياسيا واداريا وقضائيا وعسكريا .. أي بمعنى أصبح دكتاتورا مطلق التصرف في أجهزة الحكومة جميعها بلا استثناء ..

ويستطرد التقرير فيقول .. والادهى من ذلك .. ان دخل الحكومة من البترول في عام ١٩٥٤ بلغ ١٠٥ ملايين روبية يوزعها المندوب السامي كما يلي :

● ثلث للسلطان يتصرف فيه كما يشاء ..

● وثلث تسلمه حكومة بريطانيا رأسا لايداعه – كما تزعم – في بنوك انجلترا كاحتياطي لحكومة البحرين ..

● أما الثلث الباقي فيصرف اسما على المرافق العامة في البلاد .. والمرافق العامة كما يفهمها السير بيل جراف هي بناء الفيلات للموظفين الانجليز

ويستطرد التقرير أيضا فيقول .. ان المندوب السامي البريطاني كون لنفسه ثروة ضخمة .. وهو لم يكتف بهذه الثروة فعين زوجته – زوجة المسول – مديرة لتعليم البنات ..

وبدأت حركة المقاومة السرية تهاجم زوجة المندوب السامي .. قالت في أحد منشوراتها .. ان هذه الزوجة جاهلة وهي تعتمد لتغطية النقص في تعاليمها على مفتشة تلوك سمعتها أقاويل كثيرة ..

وتتهم حركة المقاومة السرية أيضا مدير القسم الطبي في البحرين ... قالت انه يحمل لقب دكتور دون ان تكون لديه شهادة في الطب ..

ان اسمه الدكتور سنوه .. وكان يعمل « باشسرجي » في أحد مستشفيات لندن قبل أن يعين طبيبا في حكومة البحرين ..

ويروون عنه في منشوراتهم السرية قصصا غريبة ..

قالوا في أحد هذه المنشورات أن مريضا دخلت قطعة من الزجاج في عينه اليمنى منذ سنتين ..

وذهب المريض الى الدكتور سنوه الذي أجرى العملية على العين السليمة بدلا من العين المصابة ..

***

والقضاء الشرعي هو الآخر ..

ان المندوب السامي البريطاني هو القاضي الاكبر .. وكل الاحكام الشرعية يجب أن يصدق عليها بنفسه ..

وسأل أين سلطان البحرين .. ولماذا لايصدق على هذه الاحكام بنفسه ..

يقول التقرير الخطير .. ان السير بيل جريف سلب السلطان حتى اختصاصاته في شئون القضاء الشرعي ..

وهو الذي يعين القضاة ... وهو الذي يهددهم بالفصل اذا لم يحكموا بما يريد وفي هواه ..

ويقول منشور سري وزع أخيرا في مدينة « منامة » عاصمة البحرين .. ان غالبية القضاة الذين عينهم المندوب السامي يشربون الخمر وبعضهم يذهبون الى دار المحكمة وهم مخمورون ..

والخمور في البحرين ممنوعة بحكم القانون .. وكثيرا مااضطر القاضي وهو مخمور الى الحكم على أحد المواطنين بالسجن لانه ضبط وهو يتعاطى الخمر ..

ويروى نفس المنشور .. كيف ان مواطنا اسمه محمد سخونة اشترى من أحد القضاة زجاجة ويسكي ..

وفي اليوم التالي ضبط سخونة مخمورا .. وذهب به رجال البوليس الى القاضي الذي باع له زجاجة الويسكي ..

وكانت مفاجأة للمتهم ان يحكم عليه القاضي بالسجن ستة أشهر ..

صاح في وجهه قائلا أمام الناس .. اتقولون بتحبسني .. وانت اللي بعتلي الخمر ! !

فلم يكن من القاضي الا ان رفع العقوبة الى السجن لمدة سنة كاملة مع الاشغال الشاقة ..


السلطان يرقص بالعصا .. ومن حوله أبناء عمومته من أمراء آل خليفة .. ان البحرين تعيش عند الايام على هو عقبر كان *


السلطان سليمان بن أحمد آل الخليفة في البحرين لم يعترف في بادىء الامر بمطالب الشعب ... ولكنه عاد وقرر تشكيل لجنة تحقيق في اداراتي التعليم والصحة ..



مذكرات طه حسين ٣

أثر اختفاء المرأة

فى هذه الحلقة الثالثة من مذكرات الاستاذ الدكتور طه حسين .. يتحدث الدكتور طه عن أثر اختفاء المرأة من حياة الازهريين .. كيف تأثر هو وصاحباه بالشعراء القدامى .. وكيف كان يتخيل أمثلة الغزل دون أن يكون لها ظل من الحقيقة ... ومن هو صاحبه الذى تغزل على طريقة أبى نواس ... وعاش كما عاش أبو النواس ؟ بيان شيخ الازهر الذى حذر فيه الطلاب من ارسال الشكاوى ووضعه الى جانب الاعلانات عن فقد النعال ! ..

كيف هاجم طه حسين « نظرات » الاستاذ مصطفى لطفى المنفلوطى وكيف كان متأثرا فى هجومه بتحريض الشيخ جاويش ، وبفهمه القديم للادب ، وقد سمى هذا النقد سخفا ... وقال انه يخجل منه الآن عند قراءته !

لماذا أصبح طه حسين كاتبا ... ؟

وعاش الفتى وصاحباه أعواما غرباء عن الازهر قريبين منه ، يلمون به بين حين وحين ، ان اتيح لهم ذلك . فيجلسون فى مجلسهم ذاك بين الادارة والرواق العباسى ويتندرون كما أحبوا ان يفعلوا دائما بالمقبلين على الازهر والخارجين منه ، وبالشيوخ والطلاب . وربما قرأ عليهم احدهم الزيات فى هذا الكتاب او ذاك من كتب الادب القديمة او الجديدة ، وربما قرأ عليهم هذه الصحيفة او تلك من صحف المساء فأخذوا فى حديث السياسة وخطوبها ، او فى ذكر كتاب تلك الايام وشعرائها يلمون بهذا كله ولا يمعنون فيه . فقد كانوا فى تلك الساعات لا يكرهون شيئا كما كانوا يكرهون أخذ الامور مأخذ الجد .

الحياة تلين

كانوا يقصدون الى الازهر ليلهوا ويلعبوا ، لا ليعملوا ويجدوا فقد استقر فى نفوسهم ان للمجد مكانا غير الازهر هو الجامعة اذا كان المساء ، وهو دار الكتب اثناء النهار . وربما شاقهم طعام الازهر ، فذهب ثالثهم الزناتى فاشترى لهم من هذا الطعام ، واقبلوا عليه كلفين به ساخرين منه ومن الذين يعيشون عليه ومن انفسهم حين كانوا يعيشون عليه . فقد تغيرت احوالهم شيئا عمل احدهم مدرسا فى كلية الفرير ، وعمل الآخر مصححا فى المطبعة الاميرية ، واصبح لكل منهما مرتب فى آخر الشهر يتيح له شيئا من سعة ، وينأى به عن حياة الازهر تلك القاسية الجافية ، وعن طعام الازهر ذلك الخشن الغليظ ، ولم يكن صاحبنا الفتى معلما ولا مصححا ولم يكن له مرتب فى آخر الشهر او اوله . ولكن حياته مع ذلك لانت بعض اللين . فقد ظل الشيخ يرسل اليه والى اخيه وابن خالته ما تعود أن يرسل من الزاد والنفقة على اتساع فيهما قليل . واضيف الى ذلك ما كان اخو الفتى يأخذه من مدرسة القضاء فى كل شهر ، وما كان ابن خالته يأخذه من دار العلوم فى كل شهر أيضا . وكان كلاهما يصيب غداءه فى المدرسة التى يختلف اليها وكان صاحبنا قد خلى بينه وبين ما يتاح له من طعام اثناء النهار ، ليس لينا ولا رقيقا ، ولكنه خير من طعام الازهر على كل حال . واتيح للفتى ان يصيب من الطعام المطبوخ مرتين فى الاسبوع فكان طعام الازهر بالقياس اليه خشنا غليظا وكان ربما استطرفه بين حين وحين .

ادباء فى الخيال

وقد جعل هؤلاء الفتية الثلاثة يحيون حياة الادباء فى تلك الايام وكانت حياة الادباء فى تلك الايام مزاجا غريبا من متعة تختلس بين حين وحين ومن بؤس نفسى يفرضونه على انفسهم وان لم تفرضه عليهم الحياة . فالاديب عندهم وعند غيرهم فى تلك الايام بائس بطبعه ، طامح بطبعه الى النعيم ، يتخذ البؤس لنفسه عشيرا ، ويجعل النعيم لنفسه حلما ويختلس المتعة القصيرة بين حين وحين ان اتيح له ان يخرج من حياته المألوفة الى رياضة فى الضواحى ، او تنزه فى الحدائق ، او جلسة فى قهوة من القهوات .

وكانت حياة الاديب فيما وراء ذلك الوانا من الرضا والسخط تأتيه من قراءاته الكثيرة المختلفة قوامها ان يفكر كما كان يفكر القدماء الذين يقرأ آثارهم ويشعر كما يشعرون ، ويسير فى الناس كما كانوا يسيرون . وقد الح اولئك الفتية فى قراءة الشعر الجاهلى والاسلامى والعباسى وحفظه ، كما الحوا فى قراءة اخبار الشعراء والكتاب وعلماء اللغة . فعاشوا عيشة اولئك الناس فى دخائل نفوسهم وان لم يستطيعوا ان يعيشوها فى حياتهم الواقعة لان الظروف كانت تحول بينهم وبين ما كانوا يريدون من ذلك . وهم قرأوا شعر ابى نواس واصحابه ، وقرأوا شعر الغزليين العذريين فاستحبوا من الغزل ما استحب اولئك الشعراء ، وذهبوا فيه مذاهبهم المختلفة . حافظ منهم من حافظ فآثر شعر العذريين وغزلهم وجدد منهم من جدد فآثر شعر العباسيين وغزلهم ، وخلقوا لانفسهم مثلا للجمال يتغزلون فيها ويشببون بها ، ولم يكن للمحافظين منهم بد من ان يخترعوا مثلهم العليا اختراعا . فقد كانت الحياة تحول بينهم وبين لقاء الغوانى . ولكن المجددين كانوا خيرا منهم حظا . فلم يكن من الممتنع ان يلقوا فى الازهر او خارج الازهر بعض الوجوه الصباح ، وان يتخذوا لغزلهم موضوعات لا يخترعه لهم الخيال ، وانما تعرضه عليهم الحياة .

هوى عذرى !

وكذلك وجد بين هؤلاء الفتية من كان يذهب مذهب جميل وكثير ، وكان الحرمان المطلق محتوما عليه كما كان منهم من يذهب مذهب ابى نواس واصحابه . وكان حظه من الحرمان اقل ، ونصيبه من النعيم اكثر . فهو كان يستطيع ان يلقى اصحاب الوجوه الصباح وان يقول لهم ويسمع منهم ، ويهيم بهم ، ويقول فيهم الشعر ويذهب فى هذا الشعر المذاهب وربما ورطه هيامه وشعره وورط معه صاحبيه فى الشر القليل او الكثير .

خليفة ابو نواس

وكان ثالث هؤلاء الفتية نواسى الشعر ونواسى الهوى ، وما اسرع ما آلف افرادا من ذوى الوجوه الحسان واطمأن اليهم واكثر من لقائهم يسعى اليهم وحده فى مجالسهم ، وربما دعا احدهم الى مجلسه مع صاحبيه . وصاحباه يضحكان منه ويعبثان به اول الامر ، ثم يرثيان له ويلحان عليه بالنصح بعد ذلك ، يؤدون اليه ما يحبون من العبث به والنصح له بالحديث مرة وبالشعر مرة اخرى . ولكنه لا يحفل بعبثهما ولا بنصحهما . وانما يمضى مع هواه لا يلوى على شىء حتى اصبح حديث اترابه ، وحتى اقبل الفتية ذات يوم الى مجلسهم ذاك من الرواق العباسى فوجدوا بعض الزائرين على عبثهم قد كتب لهم على الجدار الذى كانوا يستندون اليه هذين البيتين اللذين كتبهما شاعر قديم لابى عبيدة معمر بن المثنى :

صلى الاله على لوط وشيعته

أبا عبيدة قل بالله آمينا

فانت عندى بلا شك بقيتهم

. . . .

ولم يكد صاحبا الفتى يريان هذا الشعر حتى اخذهما ما يشبه الصاعقة وضحك صاحبنا واغرق فى الضحك وثاب صاحباه الى مثل ما كان فيه . فضحكا معه واغرقا فى الضحك ايضا ولكن بغضهم لزملائهم من طلاب الازهر زاد اضعافا مضاعفة . وجعل الفتى النواسى يبحث عن كاتب هذين البيتين دون أن يصل من بحثه الى شىء . ولكنه رجع لغير سبب أن خصمه انما هو ذلك الطالب الاسود الذى كان ينافسه فى دروس النحو والذى كان يبغضه اشد البغض فاتخذه لنفسه عدوا وجعل يتعمد ايذاءه كلما وجد الى ايذائه سبيلا . فكان لا يراه — وما اكثر ما كان يراه — الا رفع صوته بهذين البيتين اللذين حفظهما فيما زعم عن ابيه :

فى الهند طير ناطق

سبحان من قد الهمه

يقول فى تسبيحه

اين الامه ما الامه

ومنذ ذلك الوقت اسرف ذلك الفتى النواسى على نفسه وعلى صاحبيه وعلى زملائه من الطلاب . فكان يتتبع سيئاتهم واغلاطهم ويزيد فيها ويضيف اليها ويقول فى ذلك الشعر حتى اصبح هجاء وكان لا يحتفظ بهجائه لنفسه ولصاحبيه ، وانما يجهر به كلما وجد الى الجهر به سبيلا وربما احتال حتى ينشد شعره ذاك بارفع صوته ليسمعه من قيل فيهم من الطلاب . ثم عظم فى نفسه الوهم واستأثر بها حب

هذا نصر صحفي عالمي جديد تقدمه آخر ساعة .. إن طه حسين .. هذه العبقرية الإنسانية العالمية .. ينشر مذكراته لأول مرة في آخر ساعة

- كيف كنا نتأثر بالشعر وننظم قصائد الغزل!
- كنت أشتم المنفلوطي وكان نقدي له سخيفاً!

من حياة الأزهريين!

الشر ؛ فكان كل ما رأى احداً ينظر اليه فيطيل النظر او ينفر الى بعض اصحابه اولئك الحسان اتخذه لنفسه عدوا وهجاه . ثم بدا له أن الهجاء وحده لا يغني عنه شيئا فعمد الى شر منه ، وجعل يكتب الى ادارة الازهر والى الشيخ الاكبر خاصة ، الرسائل في كل يوم . يسعى بها عنده في هؤلاء الطلاب الذين اتخذهم لنفسه عدوا .

اعلان . . فقد نعل!

وضاق الشيخ الاكبر بهذه الرسائل التي جعلت تصب عليه في كل يوم كما ينصب المطر من السماء . واذا الادارة تعلق ذات يوم في لوحة الاعلانات تنبيها تدعو فيه الطلاب الى ان يكفوا عن هذه الخطة التي ينكرها الخلق ويحرمها الدين وهي السعي بالسوء في الشيوخ والطلاب عند المشيخة . وقد قرا الفتى النواسي هذا التنبيه ذات يوم بين هذه الاعلانات الكثيرة التي كان الطلاب يعلقونها يعلنون فيها أن نعالهم قد ضاعت منهم وأن من وجدها فليردها الى صاحبها وان من سرقها فهو جدير بان يغضب الله عليه ويقطعه من هذا المكان

قرأ الفتى النواسي هذا التنبيه بين تلك الاعلانات فامتلأ قلبه غبطة وابتهاجا وزعم انه قد فاز فوزا عظيما لانه ضايق الشيخ واحرجه . والح في كتابة رسائله تلك امعانا في مضايقة الشيخ واحراجه ، ولم يكف عن ذلك الا حين كف صاحباه عن المقام بالازهر مخافة سوء العاقبة . واضطر هو الى ان يهجر الازهر كما هجره صاحباه

هجرة من الازهر

على ان صاحبنا الفتى لم يلبث ان شغل او كاد يشغل عن صاحبيه بياض النهار . فقد كان يخلص لحياته هذه الجديدة التي اخذ يحياها منذ قرأ لنفسه اول مقال نشرته له الصحف . ارضاه ذلك عن نفسه واطمعه في المزيد منه فجعل يكتب في الجريدة رغبة في الكتابة احيانا وتقربا بها الى مدير الجريدة احيانا اخرى . وجعل مدير الجريدة يرضى عن فصوله ويغريه بالكتابة ويحثه عليها حثا ويعلمه القصد في اللفظ والاناة في التفكير .

وما هي الا ان جعل يقربه اليه ويدعوه الى زيارته حتى اصبح الفتى ملازما لمكتب المدير يلم به في اكثر ايام الاسبوع حين يرتفع الضحى فلا يحجب عنه . وانما يلقاه الاستاذ المدير هاشا له ، مرحبا به ، آخذا في الحديث اليه والاستماع منه ، فاتحا له ابوابا من التفكير ، لم تكن تخطر له على بال خائضا معه في حديث الادب القديم راويا له من الشعر ما كان يحفظ وما لم يكن قد سمعه من قبل حتى استأثر بقلب الفتى وعقله وحتى اصبح للفتى استاذان يختصهما بحبه واعجابه ، احدهما يذكره بائمة البصرة والكوفة وهو الشيخ سيد المرصفي ، والآخر يذكره بفلاسفة اليونان الذين سمع اسماءهم في الازهر وجعل يدرس اطرافا من فلسفتهم في الجامعة وهو لطفي السيد

الشيخ جاويش يهجو سعد الحكومي

وكان الفتى يختلف مع ذلك الى الشيخ عبد العزيز جاويش رحمه الله فيسمع له صوتا عذبا وحديثا لينا رقيقا ويرى من وراء هذا اللين وتلك العذوبة عنفا اي عنف ان ذكرت السياسة او ذكر الازهر وشيوخه او ذكر بعض الكتاب الظاهرين الذين لا يكتبون في صحف الحزب الوطني . وكان يحبب العنف الى الفتى ويرغبه فيه ويزين في قلبه الجهر بخصومة الشيوخ والنعي عليهم في غير تحفظ ولا احتياط . فهو كان يرى انهم آفة هذا الوطن يحولون بينه وبين التقدم بما كانوا يلحون فيه من المحافظة ويعينون عليه الظالمين بعملائهم للخديو ومصانعتهم للانجليز .

وكان بغضه لسعد زغلول رحمه الله معروفا تحدثت به الناس . هجاه بمقالاته المشهورة التي جعل عنوانها « ظلموك يا سعد » . وهجاه هجاء منكرا في بعض الشعر الذي لم ينشره لانه كان اعف من ان ينشر .

وقد انشدني قصيدة قالها في السجن وقد بلغه أن سعدا قد يعود الى الوزارة او يصبح رئيسا لمجلس الوزراء . لم احفظ منها الا مطلعها وهو يسخر كما ترى : ان صح ما انهى الرواة لمسمعي فلسوف تنتشي تحت حكم الاقرع

وعلى الشيخ عبد العزيز جاويش رحمه الله تقع تبعة غير قليل من ثقل تلك الفصول الطوال السمجة التي كتبها الفتى تنشغل بها الادباء والمثقفين حينا ثم لم يستطع استحداولها وصبغه بها وخجله منها كلما ذكرت له . وكان موضوعها نقد نظرات المنفلوطي رحمه الله . وكان عنوانها نظرات في النظرات .

قرا الفتى الفصول الاولى من نظرات المنفلوطي راضيا عنها ، معجبا بها ؛ ثم لم يلبث أن سئمها وانصرف عنها . ولكنه لم يكد يراها مجموعة في كتاب حتى ضاق بها اشد الضيق وكتب يعيبها وينقص منها . وفرح الشيخ عبد العزيز جاويش بما كتب الفتى اشد الفرح واستزاده من الكتابة وحرضه عليها والح في التحريض حتى القى في روعه الا يدع فصلا من فصول المنفلوطي الا اختصه بفصل من النقد . وكان الفتى قديم المذهب في الادب لا ينظر منه الا الى اللفظ ولا يحفل من اللفظ الا بمكانه من معجمات اللغة . فكل عيب المنفلوطي عنده انه يخطئ في اللغة ويضع الالفاظ في غير مواضعها ويصطنع الفاظا لم تثبت في لسان العرب ولا في القاموس المحيط .

وما اسرع ما انزلق الفتى من هذا النقد السخيف الى فضول اللسان وشيء من الشتم لم تكن بينه وبين النقد صلة ، ويعد نشر الفتى مقالا دفعه ذات مساء الى الشيخ عبد العزيز جاويش فلم يكد يقرأ اوله حتى صرخ به ولم يلبث الا ان يقرأه بصوته العذب على من حضر مجلسه ذاك وابتهج الفتى حين سمع الثناء وأحس الاعجاب واستيقن انه اصبح كاتبا مشهورا . ثم لم يذكر بعد ذلك اول هذا المقال حتى طاش من راسه ومن نفسه وسأل الله أن يقيله ويكفر عن ذنبه ذاك العظيم . وكان اول المقال : عم صباحا او مساء ، واشرب هواء او ماء ، واستأجر من تشاء لتشاء هذا وضع احق ويرح الفاء .

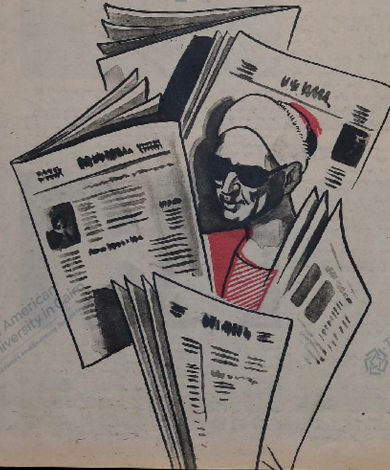
كان بعض تبعة هذا السخف يقع على الشيخ عبد العزيز جاويش . ولكن للشيخ عبد العزيز جاويش فضلا على الفتى أي فضل ، فهو الذي القى في روع الفتى فكرة السفر الى اوروبا حين قال له ذات يوم لا بد من ان تصنع شيئا لارسالك الى فرنسا عامين او ثلاثة اعوام . لم يكد الفتى يسمع هذه الالفاظ حتى استقر في نفسه ان ليس له بد من عبور البحر على اي نحو من الانحاء وقد لاحظ الفتى فيما بعد ان احاديثه تلك عن المنفلوطي قد شغلت الناس حتى تحدث اليه فيها كل من كان يلقاه الا رجلا واحدا لم يشر اليها قط على كثرة ما كان يلقى الفتى وعلى كثرة ما كان يتحدث اليه وهو مدير الجريدة لطفي السيد

فهم الفتى ولكن متأخرا ان لطفي السيد لم يرض قط عن هذه الفصول ولو قد رضي عنها وعن بعضها لتحدث اليه فيها وهو الذي كان كثيرا ما يشجع الفتى فيتنبأ له مرة بانه سيكون موضعه من مصر موضع فولتير من فرنسا ، ويقول له مرة أخرى أنت أبو العلاء . فتعمد اثبات الالف واللام على رغم الاضافة في اسم ابي العلاء ثم يضحك ويغرق في الضحك حتى يرى تنكر الفتى للجمع بين الاضافة واداة التعريف .

أصبح الفتى كاتبا يعطف عليه الرجلين : لطفي السيد وعبد العزيز جاويش . وأصبح كاتبا لشيء آخر وهو انه اثناء الاعوام العشرة الاولى من كتابته في الصحف لم يكتب الا حب الكتابة ورغبة فيها لم يكسب بها درهما ولا مليما .

طه حسين

البقية في العدد القادم



١٠٠ ألف

تائهون فى مصر بلا جنسية

طوابير من القصص الإنسانية تنتظر تراخيص من مصر

هل جربت يوما أن تعيش بلا جنسية ؟

هل جربت الحياة فى هذه الدنيا .. دون أن تكون وراءك دولة تتبع لها .. وتعترف بك .. وتحميك ؟

ان فى مصر أكثر من مائة ألف شخص يعيشون مثل هذه الحياة العجيبة !!



منح البكباشى زكريا محيى الدين وزير الداخلية هؤلاء الاجانب فرصة أخرى .. لقد

اكتشف أن فى مصر عددا يتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ ألفا من الاجانب ، يعيشون فى البلاد بدون ترخيص .

انهم لاينتمون الى جنسيات معينة .. وكان أجدادهم وآباؤهم قد قدموا الى مصر منذ سنوات طويلة ، فى عهد الفوضى ، ثم ضاعوا فى البلاد وتلاشت آثارهم بين ملايين المصريين .

ان احدا من المسئولين ، من قبل ، لم يكن يعرف شيئا عن هؤلاء الاجانب ، ولم تكن مصر تبدى اهتماما بالبحث أو التفتيش عنهم !

وتسأل الواحد منهم .. انه يقول لك — بتبجح عجيب : « انا بالخبيبى مصرى .. أنا مولود فى مصر .. » .

فتقول له : مستحيل .. أبوك خواجه .. وقد دخل الى مصر خلسة .. ولا يمكن أن تصبح مصريا ما دمت لم تحصل على الجنسية المصرية ..

ولكنه لايعترف أبدا بما تقول .. وقد تجد من بينهم من يقول لك أيضا : أنا مصرى بدليل انى طلبت الى التجنيد وأديت فعلا واجب الخدمة العسكرية ..

***

والمشكلة التى يعانيها وزير الداخلية ، هى أن هؤلاء الاجانب اندمجوا فى الحياة المصرية ويريدون أن يكتسبوا الجنسية المصرية بوضع اليد .

وكان الواحد منهم اذا رزق ولدا يسجله فى دفاتر الصحة على أنه مصرى .

ولم يكن مستبعدا أن يطلب بعض هؤلاء المواليد الى التجنيد ويجندوا فعلا ليحصلوا على دليل بأنهم مصريون !

ولكن وزارة الداخلية رفضت أن تعترف بهؤلاء الاجانب على انهم مصريون ...

قالت : ان القانون صريح ، وكل غريب عن مصر يظل هو وسلالته من الاجانب مادام لم يحصل على الجنسية المصرية .

ولقد وجه البكباشى زكريا محيى الدين انذارا حاسما الى هؤلاء الاجانب ..

قال : « ان كل أجنبى يضبط بعد يوم ٢٠ أبريل دون أن تكون اسمه مسجلا فى وزارة الداخلية ، ودون أن تكون لديه مسوغات اقامة قانونية فى البلاد ، يعاقب بالسجن ثلاثة اشهر وبغرامة قدرها ٥٠ جنيها » .

وافاق هؤلاء الاجانب الى انفسهم .. عرفوا أن عليهم أن يتصرفوا فعلا كغيرهم من الاجانب

ان كل اجنبى يصل الى مصر ، يجب أن يتقدم الى البوليس قبل انقضاء ٤٨ ساعة على وصوله ليسجل اسمه ويحصل على ترخيص بمدة الاقامة التى تصرح له بها وزارة الداخلية .

ولم يكن هؤلاء الاجانب الذين يتراوح عددهم بين ١٠٠ و ١٥٠ ألفا يحملون تراخيص بالاقامة فى البلاد .

***

والثابت ان هؤلاء كانوا يحملون جنسيات معينة .. وانهم كانوا من رعايا دول معروفة ، ثم تلاشت هذه الدول وبقوا هم فى مصر دون أن تكون لهم جنسية معروفة .

ان لهم ادارة خاصة فى مصلحة الجوازات والجنسية .. ويطلق عليها اسم « ادارة غير المعنى الجنسية » .

وفى مايو سنة ١٩٥٢ صدر قانون خاص ينظم اقامة الاجانب فى البلاد .. ولكن واحدا من هؤلاء لم يتقدم اليها ، وكانوا جميعا يحاولون أن يعيشوا فى البلاد خلسة بدون ترخيص .

والآن تعال لنرى كيف دخل هؤلاء الاجانب الى مصر ..

انهم من دول مختلفة ..

● **الارمن** .. وقد هاجروا الى مصر من تركيا وأرمينيا قبل الحرب العالمية الاولى .. ولما لم تعد لهم دولة معروفة ليحملوا جنسيتها ، بقوا فى مصر دون أن يسجلوا أنفسهم ..

ان وضعهم غريب .. انهم لم يعودوا من رعايا دولة أرمنيا التى لم يعد لها وجود .. وليسوا أتراكا .. وهم أيضا ليسوا مصريين اذ ليست لديهم جنسية مصرية .

● **العثمانيون** .. وهم رعايا الدولة العثمانية القديمة ، ومن بينهم من رعايا الدويلات التى كانت تابعة لها .. وبعد معاهدة لوزان التى عقدت فى سنة ١٩٢٢ ، بقى هؤلاء فى مصر دون أن يسجلوا أنفسهم فى قنصليات الدول التى تكونت بعد تمزق الدولة العثمانية القديمة .. ان كثيرين منهم من أصل سورى ، وهم يعيشون الآن فى مصر بلا جنسية معروفة ..

● **الروس البيض** .. ان غالبيتهم من رعايا الدولة القيصرية القديمة .. انهم من الهاربين من الشيوعية ، ويعيش منهم فى مصر الآن أكثر من ٣٠٠٠ روسى أبيض ، دون أن تكون لأى منهم جنسية معروفة ...

ويعيش الى جانبهم ايضا ٢٠٠٠ من لاجئى الدول الاوربية وراء الستار الحديدى .. وقد هاجروا الى مصر عقب الحرب العالمية الاخيرة وبقوا فيها بلا جنسية وبلا تراخيص اقامة

● **يهود العراق** .. لقد كان اكثر من خمسين يهوديا منهم يعيشون فى مصر حاملين الجنسية العراقية .. ولما أسقطت حكومة العراق جنسيتها عن اليهود الذين لم يرجعوا الى بلادهم ، أسقطتها بالتالى عن هؤلاء اليهود .. ورفض هؤلاء ان يعودوا الى العراق ، وبقوا فى مصر بلا جنسية ..

***

ان وزارة الداخلية تقوم فى هذه الايام بعملية فرز ضخمة ..



● **الاستفونى سليم بيبلو** .. جارسون كافيه ركس فى القاهرة .. انه من قبرص .. ركب الباخرة التى أقلته الى الاسكندرية فى سنة ١٩٠١ ..

وفى مصر تزوج فتاة يونانية ، وبدأ يتعيش كجرسون .. انه يكسب الآن ٢٧٥ قرشا فى الشهر ، كراتب ثابت فضلا عن البقشيش الذى يدر عليه فى كل شهر مبلغا يتراوح بين خمسة وثمانية جنيهات ..

يقول الاستفونى : عندما كنت فى قبرص لم تكن محتلة بالانجليز ، وبعد الحرب العالمية الاولى بقى الانجليز فيها وكان على أن أتقدم الى القنصلية الانجليزية لاسجل اسمى وأصبح رعية بريطانية ، ولكنى رفضت وبقيت فى مصر ..



● **السيدة سابرينا ثالثى** .. انها سورية من رعايا الدولة العثمانية القديمة .. جاءت الى مصر قبل الحرب العالمية الاخيرة ، وكانت تعمل بجوار مقر جمعيتها ..

وتزوجت فى مصر ، ولما انفصلت سوريا عن الدولة العثمانية ، بعد الحرب العالمية ، أهملت فى أن تسجل نفسها باعتبارها سورية ..

وفى سنة ١٩٣٦ مات زوجها فورثت منه منزلا يدر عليها ٢٤ جنيها فى الشهر



● **الحاج محمد صالح نياز قاضى** .. انه روسى أبيض هاجر الى مصر فى سنة ١٩١٦ ، وعمره الآن ٦٥ عاما ، وهو يعمل فى محل تجارى بالقاهرة مقابل تسعة جنيهات فى الشهر ..

قال : انه من القوقاز ، ومنذ قدم الى مصر لم يسمع شيئا عن عائلته فى الاتحاد السوفييتى ..

انه شريد فى مصر ، وهو يعيش فيها كلاجىء بلا جنسية ، وقد طلب الى المسئولين منحه اقامة طويلة مدتها عشر سنوات



● **عبد الله احمد عبد الله** .. انه من اليمن ، قدم الى مصر منذ عشرين عاما ..

وهو يعيش الآن فى رواق اليمن بالازهر الشريف ويمنح اعانة قدرها ٢٧٥ قرشا .. قال : انه هاجر الى السودان ، ثم سافر مشيا على قدميه حتى وصل الى القاهرة والتحق بالازهر .

وهو لم يحمل معه جواز سفر

ان مفوضية اليمن رفضت أن تمنحه جواز سفر .. واضطر الرجل أن يعيش فى مصر بلا جنسية أو أوراق تثبت شخصيته ..

ان بعد اجل الانذار الى ٣٠ أبريل الجارى .. وكل واحد يضبط بعد انتهاء مدة هذا الانذار يسجن ثلاثة أشهر ويغرم ٥٠ جنيها

انها تخشى أن يتسرب الجواسيس والعناصر الهدامة بين هؤلاء

الناس الذين يعيشون فى مصر بدون ترخيص ..

ومنذ أذاع وزير الداخلية انذاره الحاسم حتى الآن، انهالت

الطلبات من هؤلاء الاجانب على ادارة غير المتمتعين بالجنسية فى مصلحة الجوازات والجنسية .

انهم يقفون كل يوم فى طوابير طويلة ليطلبوا من المسئولين تراخيص اقامة فى البلاد .

ومن هؤلاء الاجانب ١٠٦ آلاف

أثاروا هذه المشكلة الخطيرة التى يواجهها وزير الداخلية ..

ان لكل واحد منهم مصالح خاصة فى مصر . وقد أصبح بعضهم من ذوى الاملاك .. وذوى الملايين !

***

ان عملية فرز هؤلاء الاجانب تجرى بسرعة فى مصلحة الجوازات والجنسية .. وقد بدأت الادارة المختصة بهؤلاء الناس تمنح كلا منهم بطاقة اقامة خاصة .

ويشرح الاستاذ حسين العزيزى مدير الاقامة بوزارة الداخلية ، قواعد منح هذه البطاقات ..

● ان كل اجنبى ولد فى مصر أو عاش فيها أكثر من عشرين سنة ، له الحق فى منحه اقامة خاصة مدتها عشر سنوات .. ولكن بشرط واحد ، هو الا يكون قد غادر البلاد قبل صدور القانون الجديد بنية عدم العودة .. أو أن يكون قد غادرها بعد هذا القانون ، وتغيب أكثر من ستة أشهر متوالية ..

● وكل أجنبى أمضى فى مصر ١٥ سنة له الحق فى منحه اقامة عادية مدتها خمس سنوات ..

● الاجانب الذين جاءوا الى مصر بعد سنة ١٩٣٧ يعتبرون من ذوى الاقامة المؤقتة ولا يمنحون مدة اقامة تزيد على السنة الواحدة ..

● ان اقامة الاجنبى فى السودان تعتبر مكملة لاقامته فى مصر .. وبالتالى يمكن لأى اجنبى أقام فى السودان ٢٠ عاما ، أن يحصل على اقامة خاصة فى مصر مدتها عشر سنوات !!

ويوسف عزت مدير ادارة الاجانب غير المتمتعين بالجنسية انه غارق بين آلاف الملفات التى تملأ مكتبه ...



طوابير الاجانب .. ان كل واحد منهم يقول : أنا يا حبيبى مصرى .. ولكنهم أمام القانون أجانب حتى يحصلوا على الجنسية المصرية !!

دنيا عجيبة

أول قاعدة ذرية انجليزية فى عدن

تجرى الاستعدادات فى تكتم شديد لانشاء أضخم قاعدة بريطانية ذرية فى عدن ، وتقل الميناء بعشرات السفن المشحونة بالاسمنت والصلب القادمة من جنوب أفريقيا ، وسيتم انشاء مهابط للطائرات النفاثة تحت الارض ، واختارت السلطات البريطانية موقعين قريبين من ميناء عدن لانشاء محطة لتخزين القنابل الذرية والهيدروجينية ، وستكون مصانع انتاج هذه القنابل فى جبال جوهانسبرج فى جنوب افريقيا ، وستكلف المحطة الذرية فى عدن أكثر من ثلاثة ملايين جنيه وسيستغرق انشاؤها عامين ويتعاون فيها مهندسون من انجلترا وكندا وأمريكا

أول ملكة جمال لروسيا

تستعد موسكو الآن من أجل بطولة الجمال بين دول الستار الحديدى كلها ، ولأول مرة ستجرى انتخابات فى كل دول الستار ، وفى روسيا ، وستبدأ بانتخاب ملكة جمال روسيا فى شهر يونيو ، وبعدها تعقد مباراة كبرى فى موسكو .. لانتخاب الملكة وسوف يطلقون عليها «ملكة السلام» ..

٣٩ تشتعل فيهم النار فى السينما



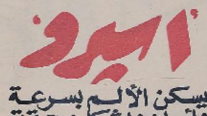
رجال المطافى يوجهون خراطيم الماء الى نوافذ السينما لاخماد النيران ومنعها من الانتشار الى الابنية الاخرى المجاورة

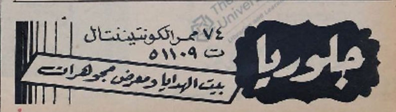

ـ الملك بودوان ملك بلجيكا (وهو الذى يلبس نظارة سوداء) يصغى الى احد الرجال الرسميين وهو يصف الحادث لجلالته


احد الجرحى على محفة ينقله رجال الاسعاف الى احد المقاهى المجاورة التى استخدم كمحطة اسعاف مؤقتة ..

وبلجيكا .. وكانت تعرض [illegible] ... [illegible] فى بلجيكا .. [illegible] فى السينما كلها .. وتدافع الحاضرون نحو الباب الوحيد المؤدى للخارج .. ولكن النار [illegible] كانت اسرع من [illegible] ضحية [illegible] ٣٦ [illegible] ٢٩ [illegible] ..









الفراء .. على أبواب الصيف
للرسام العالمي دافيد رايت

درس اتيكيت

لا تضعى "الثوم" فى طعام الضيوف

هذه بعض قواعد «الايتيكيت» التى وردت فى قاموس « قواعد فى آداب المعاملة » ... وسيلاحظ القارىء عندما يستوعبها مدى ما يرتكبه الانسان من اخطاء فى حياته ، بل فى اليوم الواحد ، فى معاملته للآخرين .. ان لم يلتفت الى مراعاة هذه القواعد :

● **هل** تعلمين ياسيدتي أنه ليس من اللياقة فى آداب المائدة أن تضعي « الثوم » فى أى طعام تقدمينه الى مدعوين لاول مرة ؟!

● **وهل** تعلم ياسيدى أنه يتحتم عليك - عندما تكون مدعوا الى حفلة عشاء - ألا تجلس الى المائدة الا اذا جلست ربة الدار ... وأنه يجب عليك أن تتوقف عن الاكل كلما وقفت صاحبة البيت لقضاء مهمة ما ؟!

● **وأن** عليك ياسيدتى ألا تعلني عن قرب حلول عيد ميلادك ، وألا تحدديه بالضبط لكل من تقابلينه من أصدقائك ، لان ذلك يحرجهم ، ويدفعهم دفعا الى تقديم الهدايا اليك ؟



● **وهل** تعلم ياسيدى ان قيادة سيارتك بسرعة ليس فيه اخلال بقواعد المرور فحسب ، ولكن فيه خروجا على قواعد الآداب الاجتماعية ومظهرا من مظاهر الاستخفاف بشخصيات المارة .

● **وأنه** لايليق بك ياسيدتي أن تهدى شيئا من حليك الى غيرك ... ولكن من المناسب جدا أن تهدى الى صديقة لك على وشك الزواج قطعة فنية من دولاب فضياتك .



● **وهل** تعلم ياسيدى أن علبة سجائرك يجب أن تفتح وتغلق فى هدوء تام ...

وانه لايليق أن تتركها على المنضدة أمام ضيوفك ... مهما كانت غالية الثمن .

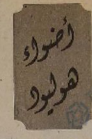
● **وهل** تعلمين ياسيدتى انه لا يجوز أن تعتذرى عندما تتأخرين عن ميعاد مع احد الرجال بقولك «انى آسفة» بل يجب أن تقولى : «أرجوك أن تعذرنى» .

● **وهل** تعلم يا سيدى انك لو كنت فى زيارة صديق لك ، وجلستما فى احدى الحجرات ... ثم حدث ما جعلك تغادر هذه الحجرة الى غيرها ، فيجب أن تطفىء نورها - تماما كما لو كنت فى منزلك الخاص ؟

● **وهل** تعلم أيضا انه يجب عليك عندما تسير بجانب سيدة مسنة أو ضعيفة أو تحمل شيئا ما - أن تجعلها تسير بينك وبين طرف الشارع ؟!

● **وهل** تعلمين ياسيدتى أنه ليس من اللياقة عندما يقدمك صديق لاحد معارفه أن تساليه اذا كان قريبا لهذا أو ذاك ممن يحملون نفس اسمه ... فقد توجد بينه وبين ذلك القريب حزازات لايحب أن يتذكرها أو يعترف بها ؟!

● **وانك** ياسيدى يجب أن تكف عن استعمال أمثال هذه الجملة ... لمن لى شرف التحدث ؟! . وألا تنهى خطاباتك بمثل قولك « لى الشرف ياسيدى ... بأن » فالحالة الوحيدة التى يمكنك استعمالها فيها هى عندما تدعو شخصا لحفل عقد قران ...



ملكة الجمال !

اقيمت فى هوليوود اخيرا مسابقة لاختيار ملكة « الجاذبية الجنسية » ، واشتركت فى المسابقة مجموعة ضخمة من اجمل فتيات مدينة السينما .. وأعلنت النتيجة فكانت صدمة لم يحتملها اصحاب حسان هوليوود . فقد اختارت هيئة التحكيم الممثلة « نيفيان رومانس » باغلبية الاصوات .. ونيفيان اليوم فى العام الرابع والخمسين من عمرها !



موضة الصيف !

ان مارلين مونرو لاتريد ان تعترف أبدا بالموضة الجديدة ، ان موضة فساتين السيدات فى صيف هذا العام كلها واسعة فضفاضة ولكن مارلين لاتزال تتحدى كل موضة جديدة . ان الفستان الضيق الذى يلتصق بالجسم تماما هو الموضة بالنسبة لها فى هذا العام وفى كل عام . وهى تقول : « ان الفرق الوحيد عندى بين موضة الصيف وموضة الشتاء ، هو ان يكون حشمة فى الشتاء وعاريا فى الصيف . ولكن يجب ان يكون ضيقا » !

لويس الرابع عشر

ضحك « اساشا جيتري » مؤلف ومخرج فيلم « لو تكلم قصر فرساى » . فقد هاجمت الصحف الفيلم وقال نقاد السينما ان المخرج فشل فى تصوير هذه القصة التاريخية . وتكلم المخرج الكبير اخيرا فقال : « انى اضحك لسبب واحد . لقد هاجمونى كلهم واشاروا الى هفوات تافهة ، ولكن احدا منهم لم يلحظ شيئا هاما . لقد تركت الملك لويس الرابع عشر ينزل على سلم القصر جنبا الى جنب مع وزيره ووزرائه (كليمانسو) وهو شىء لايمكن ان يحدث فى ذلك العهد !

قلب جوان في قدميها !

تقول جوان كراوفورد ان قلبها فى قدميها ! وعذاهر الخجل فى ظهورها حافية فى كل مشهد غرامى على الشاشة . انها نصيحة قديمة قالها لها احد المخرجين . لقد اكد لها المخرج انها ستستطيع ان تتخلص من برودها وتصبح عاطفية اكثر من اللازم اذا تركت صبيها للانسان الاول التى تقف عليها . وجربت جوان النصيحة وخلعت حذاءها ، فوجدت ان قلبها يكاد يقفز من مكانه !!

عادت للسينما !

● عادت جين بيترز الى السينما مرة أخرى بعد أن قضت شهور عسل طويلة مع زوجها ملك البترول الشاب ستيوارت كرامر الثالث .. ومثلت دور زوج ريتشارد ترد فى فيلم « اسمه بيتر » .. ثم مثلت دور البطلة فى فيلم « نافورة العشاق » .

ليذهب الى الجحيم

● فى فترة الاستراحة اثناء تصوير فيلم « نافورة العشاق » همس « لويس جوردان » بطل الفيلم فى اذن زميلته « ماجى ملك نمارا » بالنكتة التالية :

- وقف احد كبار المنتجين فى الآخرة بين يدى القديس بطرس ، الذى سأله عن الحسنات التى قدمها فى الدنيا .. فقال المنتج .

- لقد صرفت خمسة ملايين ترتك على الافلام .

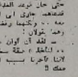
وسأل القديس بطرس الملاك الذى يسجل أعمال الانسان ان كان هذا مكتوبا فى صحيفة المنتج أم لا .. فرد الملاك قائلا :

- خمسة آلاف فقط .

وهنا قال القديس بطرس ..

- حسنا .. رد اليه الخمسة الآلاف فرنك .. وليذهب الى الجحيم !!





الطبق الشهي

تقول سيد تشارس :

« اذا قال لك زوجك انه يحبك كما انت ، وانه لايريد أن يرى فى وجهك تغييرا وانه يحب أن يرى هذا الوجه كما هو فى كل يوم . فلا تصدقيه ، انه يكذب . فالمرأة التى تختار رجلا وتتزوجه ، ثم تظل كما هى لا تتغير ، ولا تحاول ان تخلق فى وجهها وفى شعرها وفى ملابسها شيئا جديدا فى كل يوم ، سوف تفقد زوجها فى نهاية الامر ! ان «الطبق الشهي» يصبح سما اذا اكله الرجل كل يوم على مائدة الافطار ! »

علقة بسبب جارى كوبر

● فى اثناء تمثيل فيلم « حديقة الشيطان » لعب « جارى كوبر » البيس بول مع ولدين صغيرين ... حتى حان موعد الغداء .. فدعاهما جارى الى الغداء معه .. ولكنهما رفضا ، وهما يقولان :

- لقد آن أوان عودتنا .. لنأخذ « علقة ساخنة » لاننا تأخرنا بسبب اللعب معك !!

قميص نوم الري :

تظهر جين راسل فى فيلمها الجديد « تحت الللا » فى قميص نوم اثرى من هذا الطراز الذى كانت تلبسه جداتها منذ اكثر من ثلاثين عاما . ولكن جين تقول : ان فى هذا القميص «سكس ابيل» : لايمكن أن تجده أجمل فتيات الدنيا فى اى فستان سواريه . ولو ان جداتى عرفت كيف تضع جسمها فيه كما يجب ، لاستطاعت أن تفوز بلقب « ملكة جمال العالم وقت النوم !! »

نصيحة للزوجات

ان جان ستيرلنج تؤكد انها لاتهتم بالتواليت عندما تقف امام آلات التصوير فى الاستوديو لتسجل مناظر اى فيلم جديد تظهر فيه . وتقول جان : « ان الرجل الوحيد الذى يهمنى فى هذه الدنيا هو زوجى . وامام هذا الرجل وحده احرص دائما على أن ابدو جميلة . ولكن زوجى يحبنى بدون تواليت ، ولهذا فلا يهمنى أن يظهر وجهى حبيبي امام العالم كله





مدام سكوفيك

ان اسم جينا لولو بريجيدا فى روما هو مارلين مونرو ايطاليا ولكنهم يسمونها فى هوليوود : « شمعة روما المضيئة ! » اما جينا ، فانها تسمى نفسها : « مدام سكوفيك » الزوجة التى تشتغل بالتمثيل ويقولون ان مستقبلا لامعا ينتظرها فى السينما !



من السهرة إلى حمام السباحة رأساً..

من اليوم .. لن يستغرق الاستعداد لحضور حفلات السهرة بعد الخروج من حمام السباحة أكثر من ثانية واحدة .

فقد توصل مصمم الازياء الباريسي أورتيانو الى ابتكار زى يصلح لباسا للبحر .. ويحليه من التعديل فستانا للكوكتيل ..

هذا الزى مصنوع من الساتان الابيض في شكل مايوه مطرز بفصوص اللؤلؤ ..وعند انتهاء الحمام يلبس فوقه جونلة من التل الابيض تبدأ من اكبر حجم .. مكونه من كلوشتين بكشكشة غزيرة ومبطنة بالساتان الابيض !

الجمال .. إلى سن السبعين

كثيرا .. وكلى قليلا ،تكسبى جمالا يتحدث به جميع الناس

نامى هذه هي الطريقة التي ينصح بها أخصائي الجمال العالمى (هاو) كل حسناء تريد الاحتفاظ بجمالها حتى سن السبعين ..

ان النوم تسع ساعات يوميا يجمل الجسم ،يأخذ راحة اجبارية ويستعيد ما نقده اثناء النهار ..

اما الاكل الكثير الذى يساعد على الترهل ويشجع على الكسل ، فينصح (هاو) بالابتعاد عنه .. والوجبات التى يشير بتناولها اخصائى الجمال ، هى .. بيضة واحدة ممزوجة بكوب من اللبن الساخن فى الصباح .. وقطعة من اللحم الاحمر وكثير من السلطات ظهرا .. اما وجبة العشاء فينبغى الاكتفاء فيها بالحساء الساخن مع قليل من الخضر المسلوقه .. ثم الامتناع بتاتا عن أكل الحلوى والاستعاضة عنها بالفواكه الطازجة ..

وينصح كل حسناء أن الشعر هو نصف جمالها .. وسبب ذلك أن الرجل يميل دائما الى مداعبة شعرها بانامله .. فعليها اذا أرادت الاحتفاظ برجلها ، أن توجه الى شعرها عناية كبرى ، سواء فى تسريحته أو نظافته .. عليها أن تغسله خمس مرات كل أسبوع ، على الاقل أن تدلكه جيدا والا تعرضه لاشعة الشمس الا بعد أن يتم جفافه ..

ونصيحة أخرى بالنسبة للاعتناء بالشعر هى الا تحاول السيدة اغراقه بالزيوت .. لان ذلك يثير اشمئزاز الرجل ، ويدفعه الى ابتعاده منها ..

والشيء الوحيد الذى يجب أن توليه السيدة المهتمة بجمالها عنايتها ، هو المكياج .. ان اخصائى الجمال العالمى قد قلب النظريات القديمة رأسا على عقب ، ووضع خطوطا جديدة لعملية التجميل الحديثة ..

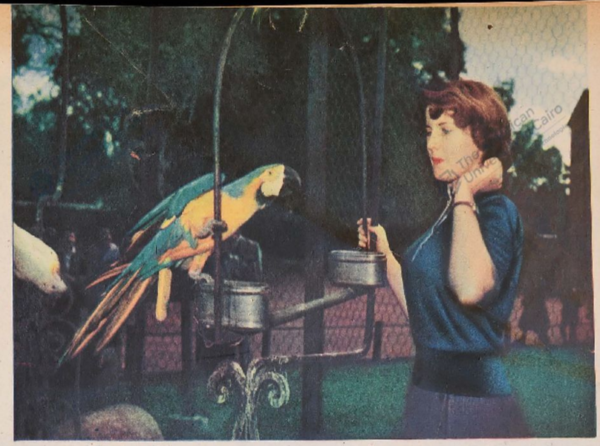
لقد رأى أن المساحيق بكافة انواعها ، مهما تكن اثرها فعالا ، لا يمكن أن تخفى آثار سهر الليل وشرب الخمر فى وجه المرأة .. فاستعمال الماء البارد والصابون الجيد أجدى من كل المساحيق ..

ويجب أن تلاحظ السيدة الجميلة أن كثرة طلاء العين بالرميل والكحل تذهب ببريقها الطبيعى الاخاذ .. والرجل حينما ينظر الى عين امرأة محملة بالالوان ، الاحمر والازرق والاسود ، ينصرف الى التفكير فى هذه الالوان والمساحيق اكثر مما يفكر فى قوة النظرة وجاذبيتها وسحرها وهى مجردة من هذا الطلاء !

وما قاله عن المساحيق ، ينطبق أيضا بالنسبة للعطور والروائح .. انه ينصح بالابتعاد عن العطور والروائح الرخيصة النفاذة التى تدفع الرجل الى التفكير فى نوع هذه الرائحة ، بدلا من أن يركز كل اهتمامه فى جمال الحسناء التى تلازمه ..

وخير ما يلائم السيدة الانيقة ، هو روائح الزهور الخفيفة ، فبسبب ضعف رائحتها لا يشعر بها الرجل الا حيث يقترب منها وحينئذ تزيد هذه الرائحة اللطيفة التصاقا بها ..

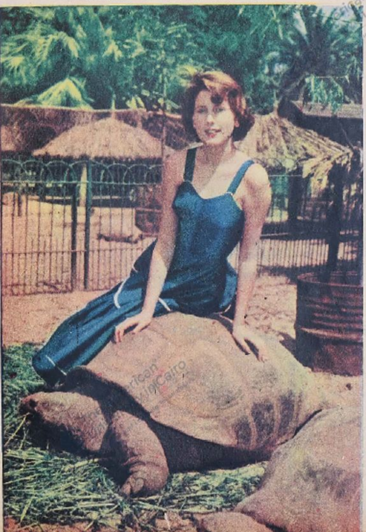
ونصيحة أخيرة .. هى الابتعاد عن الخمر ما أمكن ، فان المرأة تدفن فى الكأس جمالها وجاذبيتها ..



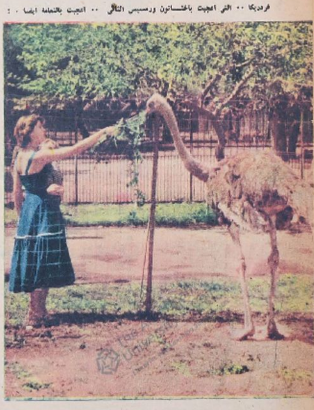
فردريكا .. الفتاة التى ولدت فى فرنسا ، وامضت طفولتها فى لبنان .. جاءت الى مصر هذا الاسبوع . ووقفت لتشاهد البغبغان .. فى حديقة الحيوان ..

فردريكا .. الفتاة الفرنسية التى فازت بلقب اجمل وجه ، جلست على ظهر اجمل سلحفاة

الراهبة التى أصبحت ملكة جمال



فردريكا .. التى اعجبت باخناتون ورمسيس الثانى .. اعجبت بالنعامة ايضا ..





فردريكا .. صاحبة اجمل وجه في باريس .. ذات العينين الزرقاوين والشعر الاشقر والملامح الدقيقة والعود الفارع .. وقفت هذا الاسبوع لداعب زرافتين بحديقة الحيوان .. عيناهما زرقاوان ، وشعرهما أشقر، وملامحهما دقيقة ، وعودهما فارع .. هما ايضا . !

(فيلم ملون تصوير محمد يوسف)
كبير مصورى دار أخبار اليوم

كان ذلك في شهر اكتوبر .. حينما ظهرت نتيجة التصفية الاولى التي كان يجب أن يختار فيها ٣٦ وجها من بين آلاف المتنافسات اللاتي تقدمن في مسابقة الجمال .. والحق ان مستوى الجمال كان مرتفعا وكانت المقارنات دقيقة للغاية ، الى حد أن لجنة التحكيم رشحت في هذه التصفية ٥٠ وجها بدلا من ٣٦ ..

وكان بين هيئة المحكمين الدوبه موروا وموريس جينفوا ، ومن الاكاديمية الفرنسية للاخراج السينمائي رينيه كلير .. ومن الرسامين مورا أوريك وشاهيلين مهدى ، وجوليس بريبه ..

وقد اشترك في هذه المسابقة ٥٠٠٠ صورة ، اختيرت منها ٥١ صورة تمثل الجمال في مختلف مناطق فرنسا .. وتبلغ قيمة الجوائز المخصصة لهذه المسابقة مليوني فرنك ، منها ٢٥٠ الف فرنك قيمة الجائزة الاولى ، فضلا عن ان الفائزة الاولى ستمنح تذكرة كاملة لمدة ثمانية أيام في باريس أو في أى اقليم آخر يحسب اختيارها .

قلق

وكانت فردريكا بين الفائزات في التصفية الاولى .. والتفت صديقاتها حولها يقدمن لها التهاني والتمنيات .. أما هي فقد كان القلق ينتابها ، وبخاصة عند ما تنظر الى الوجوه الجميلة التى تجد فيها أكثر من نموذج للجمال ، واكثر من تعبير للجاذبية .. أكثر مما عندها هي — في نظرها — لم يتفاءل كل هذا مع الخوف والامل في أن تفوز بالجائزة الاولى .. ولهذا كانت تردد دائما لصديقتها ..

— لقد كنت أنت السبب في ادخالي هذه المغامرة التى لا أدرى كيف تنتهي .. ولو اخفقت فأنت المسئولة

برقية من باريس

وقرأت «فردريكا» في الصحف ذات يوم أن الروائي الشهير «كليمانس دى موردا» يطلب أن يلتقى بالشابة التى يرى فيها صفات «البطلة» في أحدث رواياته التى نشرها .. وانه أرسل اليها برقية من باريس ..

ولم تكن «فردريكا» تعلم أن «كليمانس» قد وجد فيها هى بطلة قصة الا عند ما وصلت اليها برقية من باريس تقول .. انها فازت بالجائزة الاولى في مسابقة «أجمل وجه» يمثل الجمال الفرنسى .. وانهم يريدون منها أن تسافر الى باريس ..

مايعجبها في القاهرة

وصاحبة «أجمل وجه» ذات العينين الزرقاوين والشعر الاشقر والملامح الدقيقة والعود الفارع .. ولدت في باريس ، ولكنها قضت طفولتها في لبنان .. ولعل هذا هو سبب حبها العميق للشرق واهله .. وأتمت دراستها في دير بضواحى باريس ..

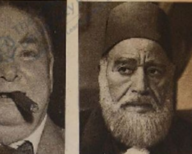
ولقد مرت بالقاهرة ، بعد أن عادت من لبنان حيث كانت ضيفة على مدام كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية في قصر بيت الدين ..

وسألتها «آخر ساعة» عما أعجبها في العاصمة المصرية فقالت :

— .. انني معجبة حقا باخناتون ورمسيس الثاني .. ومدينة منفيس في ضوء القمر .. وبالريف المصرى ، وبالامر التى ترعى في الحقول .. وبالاشجار المزهرة .. ولكننى اكثر اعجابا وتقديرا بوزير الشئون البلدية والقروية «البغدادى» ، وببعض الاصدقاء الطيبين الذين لقيتهم .. ولعلنى لا أنسى ان اذكر سائقي التاكس المصريين الذين يملأهم المرح ..

اختبر معلوماتك

حاول ان تجيب على الاسئلة التى تحت كل صورة ثم اقرأ بعد ذلك الاجوبة الصحيحة على صفحة ٤٢ واعط لنفسك درجة .. لتعرف مدى معلوماتك فى هذه الحياة

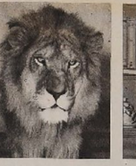


١ - على باشا مبارك زعيم النهضة العلمية فى مصر فى القرن الماضى يمثله
- حسين رياض - عباس فارس
- عبدالعزيز خليل - مختار عثمان



٢ - تشرشل له هواية يبرع فى ممارستها
- الرسم بالزيت - التصوير الفوتوغرافى
- الموسيقى - تجليد الكتب

٣ - ممثلة أجنبية اشتهرت بتمثيل أدوار الاغراء
- لورين باكال - استر ويليامز
- مارلين مونرو - جينا لولوبريجيدا



٤ - متوسط عمر الاسد :
- ١٧ سنة - ٧٠ سنة
- ٧ سنوات - ٣٥ سنة

٥ - هذا المبنى الذى يحتضنه الجبل هو :
- كنيسة فى سويسرا - ديرسانت كاترين
- مدرسة فى لبنان - دير فى سوريا

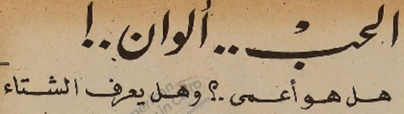


٦ - مئذنة مسجد يعتبر اشهرها بالمتقدفة الاسلامية :
- مسجد الليث - الجامع الازهر
- مسجد واشنطن - المسجد الاقصى

٧ - نورت الجيل المشاة لاول فى ذكرى دبا شارو تعمل
- موظفة بالاذاعة - ممثلة بالاوزمان
- طالبة بجامعة ابراهيم - طالبة بالفنون



٨ - ممثل مسرحى وسينمائى مرح فى شبابه :
- نجيب الريحانى - بشارة واكيم
- عزيز عثمان - سليمان نجيب



الذين ذاقوا الحب يجاهرون بان الذ أنواعه اكثرها ألما وتبريحا وقد يكون هذا صحيحا وقد يكون العكس هو الصحيح ... فالحب يبدأ دائما باختيار الانسان ولكن نهايته ليست باختياره هذا فضلا عن أنه قد يكون علاقة بين سيد وعبد ، السيد يريد أن يكون عبدا والعبد يريد ان يكون سيدا ...

وآراء الناس فى الحب تتباين وتتعدد فلكل واحد نظرته الخاصة تكيفها بيئته وميوله واستعداده وتهذبها ثقافته وتعليمه وتدينه .

ومهما تعددت آراء الناس فى الحب فكلها لا تنكر اهميته والدور الرائع الذى يلعبه فى كل قلب . وما أكثر القلوب !

يحدثنا شكسبير عن الحب فيقول انه يوخز كالاشواك ، ويصفه بانه أعمى لا يوافقه سوى الليل البهيم ... وهو يرى ضرورة القسوة على الحب ان هو قسا على المحب حتى يكتب له النصر ... هذا رأى اله شعراء الانجليز ... فما رأيك أيها القارئ العزيز ؟!

هل هو اكسير الحياة ؟

ان لبايلى رأيا آخر لانه يقول : « الحب رسالة القلب فى الحياة » . أما دكنز فيعتقد أن قلب المحب مصدر الحكمة وشبيه بهذين موند اذ يقول : « الحب اكسير حياة المرأة ومن الزم ضرورات زوجها فلا سبيل الى منعها من طاعته » .

ولعل ابراهيم المصرى يؤيد هذا الفريق بقوله : « مهما أحب الانسان فقلبه المضطرم الطموح يظل تواقا الى حب أقوى واعظم يقتله الحنين اليه دون أن يعرفه » .

وسواء صدق هذا الفريق أم ذاك ، فلا ريب أن الحب وردة جميلة ان تعهدتها صغيرة نمت وأينعت وأنجبت السعادة والسلام وأن الحياة زهرة رحيقها الحب ، وأن للحب صوتا رقيقا ان هتف فى القلب فخير للمرء أن يلبيه

حقا ان الحب انانية بين اثنين وحقا ان للحياة نعمتين : حب الغنى وفن الحب .

حدثنا سنيكا الفيلسوف الرومانى عن الحب فكانت له فيه آراء فريدة :

- ان الحب الصافى الذى لا يهتم بشىء ما يغنى الروح برغبته فى كل غاية جميلة ، على أمل ان يجد له صدى
- حاول أن تكون كاملا كي تتعلم كيف تحب
- الاحترام حب ، ولا سبيل الى مزج الحب بالخوف
- لا ريب أن صديقك يحبك ، ولكن ليس كل من يحبك صديقك .
- الصداقة عون على الدوام ، أما الحب فيضر أحيانا

كاس الحنان ..!

وهكذا وقف سنيكا مع فريق تارة وأيد الفريق الآخر مرة اخرى ؛ هذا وان كانت آراؤه فى الحب اقرب الى الاعتدال والصدق .

ومع ذلك فهناك من يرى أن الرجل اذا حب امرأة سقاها من كاس حنانه ، فاذا احبت امرأة رجلا اظمأته دائما الى شفتيها .. بيد ان اشقى امرأة فى الوجود هى التى تمنح جسدها لزوجها وتمنح قلبها لحبيبها !

وللحب امثال كثيرة تختلف باختلاف الامم ، وكلها مستمدة من واقع التجربة . فمن الامثلة الفرنسية الشائعة :

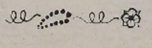
- يبقى الحب ما بقى المال .
- قلما يموت الحب فجأة .
- الحب يعلم الحمير الرقص
- لا يخفى الحب والسعال والدخان والمال .
- من احب كثيرا ، تعذب كثيرا .
- لا حب بلا غيرة .

أما الالمان فلهم أمثالهم الخاصة

- الجوع اقوى من الحب .
- الحب ليس أعمى ولكنه يبصر .
- الحب يرى الورد بلا اشواك
- الحب يتكلم وان كانت الشفتان مغلقتين .
- الحب جزاء الحب .
- الحب لا يعرف الشتاء ولا الصيف .
- لا يحب الانسان الا مرة .
- حب الام لا يهرم .

وهاك أمثال بعض الامم الاوروبية فى الحب .

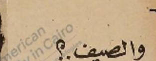
- الحب يأتى بعد الزواج (مثل ايسلندى)
- من لم يكن له أولاد ، لا يعرف الحب (مثل ايطالى)
- من الصعب اخفاء الفقر والحب . (مثل نورويجى)
- الشيخ فى الحب ، كالزهرة فى الشتاء . (مثل برتغالى)
- المرأة التى تحب اثنين ، تخدع كليهما . (مثل برتغالى)







اهم ما يميز هذا الثوب الذى يلبس فى الربيع والصيف ، هو باقات الورد الاحمر وهو يناسب الفتيات .. والجوب بوسط منخفض . والديكولتيه على شكل قلب !



والصيف؟

لاشك أن الكلام عن الحب لذيذ كطعم الحب نفسه .

بيد أن الكلام عن الحب شيء والوقوع فيه شيء آخر .



● الحب يبدأ من العينين . (مثل روسي)

● الحب والعمى توأمان . (مثل اوكراني)

● لايخفى الحب والخوف . (مثل أوكراني)

● حب المرأة شراك الشيطان (مثل صربي)

● الحب أسر حلو (مثل سلوفاكي)

روح في جسدين

ولم ينس فلاسفة اليونان والرومان أن يغمرونا بآرائهم في الحب .

فقد سئل أرسطو يوما عن الحب فقال : «هو روح في جسدين وجسد بروحين» . وشا وجه نفس السؤال الى افلاطون ، قال: «هو حركة النفس الفارغة لغير فكرة» . بيد أن افلاطون يرى أن العشق لو كان من أجل قوى النفس ثبت ولم يتغير ولو كان من اجل الجسد تغير بتغير الصورة والمزاج . ويقول بيليوس أن الغيظ يجدد قوة الحب ، أما سقراط فقد قابله ذات مرة رجل بادره بالسؤال : ان انكسر حبك فكيف تعمل ؟ قال سقراط : «ان انكسر الحب لم ينكسر مكانه» .

ومن أمثال اليونانيين قولهم:

● المشابهة أم الحب .

● الحب يشفي الجرح الذى أحدثه

● من النظر يأتي الحب .

أما العرب فباعهم في الحب طويل معروف ، وآراؤهم فيه فريدة .

يقول الخوارزمي : « لا خير في حب لا تحتمل اقذاؤه ، ولا يشرب على الكدر ماؤه » .

وتقول عائشة رضى الله عنها: «جبلت القلوب على حب من أحسن اليها وبغض من أساء اليها» .

وتقول العرب : « ليس من الحب أن تحب مايبغض حبيبك » .

هذا هو الحب :

هذا هو الحب في كل مكان وفي جميع العصور ، انه محور تفكير الرجال والنساء على حد سواء .

ولولا الحب لخلت الحياة من البهجة وأجدبت القرائح وشح الانتاج وقل الأدب على القارىء ووقف نبض قلب الحياة .. وعجز أعظم الأطباء عن تشخيص الداء أو وصف الدواء ..!

ثوب من قطعتين جوب سوداء من البوبلين الاسود .. وبلوزة بيضاء مشجرة بالسود من قماش الكوردونيه الثقيل .. وتزين الجوب بجيب على شكل فراشة من قماش البلوزة !

قلوب في البريد

مشكلة الأسبوع

عندما نسرق الحب

بقلم : ابرهيم المصري

كانت تلك المرأة سيدة متزوجة تجمع بين الفضيلة والجمال فراعتني استقامة سلوكها وفتنة حسنها ، فأحببتها بكل قواى ومازلت بها اتقرب اليها واتودد اليها حتى وقعت في حبي واستسلمت لى . ولما اتقدت عواطفنا فكرنا في الزواج . فاحتالت تلك المرأة حتى تخلصت من زوجها واقترنت بي . والآن . الآن بعد ان ظفرت بها لى وحدى بدأت العذاب .. بدأت الغار ، بدأت الشك . بدأ الشيطان يوسوس لى ان امرأتى التى خدعت زوجها بالامس معى ربما تكون قد خدعته مع غيرى . وربما تخدعنى انا ايضا في الغد مع رجل آخر ... ولقد سممت هذه الفكرة حياتى ودفعتنى الى تعذيب نفسى وتعذيب زوجتى . فماذا افعل لأتحرر منها واقر السلام في عقل وقلبى وبيتى ؟ ..

ك . ن . اسكندرية

● لقد ألهت سعادتك على السرقة لعاقبت نفسك بنفسك من حيث لاتدرى . فالذى يجب ان تفهمه ان المذنب الاول هو انت لا أنك انت الذى اثرت المرأة على زوجها ، وانت الذى زينت لها سبل الخيانة وانت الذى دفعتها الى طلب الطلاق ، وانت الذى اعترفت بانها كانت شريفة وفاضلة فزلت بها القدم تحت تأثيرك . وانا لا احاول تبرئتها . فقد كان في وسعها ان تقاوم وتظل مخلصة لزوجها ، ولكنى اقول لك مستندا الى اعترافك : انها لولا مكرك ومحاولك وقوة اغرائك ما تورطت في علاقتها بك . فكيف تؤكد انها كانت بالأمس شريفة ثم تزعم اليوم انها ربما كانت ساقطة وانها من المحتمل ان تخدعك في غد مع رجل آخر ؟ اهذا هو جزاؤها لانها احبتك واخلت بك وتخلت عن زوجها من اجلك .. الواقع انك تنظر اليها بعين السارق وتعتقد انك كما سرقتها من الغير فالغير ايضا يمكن ان يسرقها منك .. ولكنك لن تهدأ وتشفى الا اذا نظرت اليها بالعين التى كنت تراها بها يوم عشقتها . وعندئذ تدرك انها لم تفرط في نفسها الا بفضل اغرائك . وانها ضحت في سبيلك ، وبذلت من اجلك ، وكنت انت اول رجل عرفته بعد زوجها . فكر في كل هذا ولا تظلمها ، لقد عاقبتها غيرتك عقابا فيه الكفاية . واعلم انك لو امعنت في اتهامها وسوء الظن بها لقد تضيق آخر الامر ذرعا بك ، وتندفع تحت تأثير جحودك وظلمك وقسوتك اما الى خيانتك بالفعل واما الى الانفصال عنك .

دليل الحب الصحيح

انا فتاة اعتقد انى ذكية ومع ذلك فليس في مقدورى ان اعرف ما اذا كان الشاب الذى يحبنى حقيقة يميل الى بقلبه وعواطفه ويريد حقيقة ان يتزوجنى ، ام انه يحبنى بحواسه وغرائزه فقط ويريد ان يستدرجنى الى الثقة فيه كى يعبث بى ثم ينصرف عنى . فدلنى الى لأتأكد من حسن نيته ؟..

و. د. الجيزة

● ان دليل الحب الصحيح هو احترامنا من نحب ولهف على اسعاده . لقسما يبذل المستحيل لاسعاده هو . فاذا كان ذلك الشاب يحترمك ، ويصونك ، ويحرص على سمعتك ، ولا يسمح لنفسه بأية كلمة او اشارة او رغبة فيها اهدار لكرامتك ، واذا كان يخلص لك ، ولا يثير غيرتك ، ويكافح ويناضل ليذلل كل عقبة يمكن ان تعترض زواجه بك ، فهو الشاب الذى يحبك حقا ، والذى ينبع حبه من قلبه وعقله لا من حواسه وغرائزه .

عندما تحب المرأة

انا احب شقيقتى حبا جما وقد توفى والدى فأصبحت بمثابة أب لها . ولذلك نقمت على زوجها لانه يعاملها بلا ذنب اسوأ معاملة ويستبد بها ويضربها . وقد حاولت ان اطلقها منه ولكنها رفضت وقالت انها تحبه وانه ليس لى ان اتدخل في شئونها . فما رأيكم ؟..

م . د . س . اسكندرية

● كيف تعتقد انك اعلم بمصلحة شقيقتك منها نفسها ، وهل تظن ان من الحكمة ورجاحة العقل ان تحاول اسعاد الناس على طريقتنا . يجب ان تفهم ياسيدى ان المرأة متى احبت احتملت . وان حبها يزين لها ان في استطاعتها ان تبدل اخلاق زوجها بقوة الحب وقوة الصبر وقوة الاحتمال . فشقيقتك لا تصبر الا لتربح ، ولا تحتمل الا لتفوز . فلا تكن عقبة في سبيلها ودعها تكافح جهدها لتقوم اخلاق زوجها والاحتفاظ به . وثق انها لو يئست فستلجأ اليك من تلقاء نفسها وتطلب معونتك في وضع حد لمأساتها . وعندئذ تكون هى المسئولة عن تصرفها فلا تقول لك في المستقبل انك انت السبب في تحطيم حياتها وضياع مستقبلها .

اجابات مستعجلة

الى ك. ن. بالزمالك

● اتصل بوالدة الفتاة وكن صريحا فالصراحة أجدى عليك ولو اصابك الفشل .

الى ر. ا. ن. بالحمزاوى

● ابتعد حالا والا فقدت البقية الباقية من مالك وكرامتك

الى ش. المعذبة بالمطرية :

● تزوجى الشاب الثانى فهو الذى يمكن أن ينقذك

الى ا. م. ى. بلبنان

● هذا مرض طارىء سريع الشفاء وفى وسع اي طبيب من اطباء الامراض التناسلية أن يعالجه

الى د. د. ا. بالمنصورة

● ان والدك بالنسبة على صواب فلاتعرضى ارادته والا حاقت بك الكوارث

الى ج. س. دمياط

● اتركي الشاب الاول والثانى فكلاهما غير جدير بك

الى س. ى. بالسودان

● كن مطمئن الضمير فخير طريق هو الطريق الذى سلكته

الى ش. ا. ر. بالمعادى

● امتحنها ايضا واعتمد في ذلك على نفسك واياك أن تأخذ بكلام الناس

الى م. ن. بالقاهرة

● انها مظلومة فلا تأخذها بذنب غيرها وقدر متانة أخلاقها ونبل عواطفها

الى المعذبة بدمياط

● تزوجى ذلك الرجل الاول فهو يحبك ويخلص لك ولايتمنى الا اسعادك

الى نور بالزيتون

● لا تعتمد في الزواج الا على نفسك أن مال المرأة فلابد أن يذلك ويجردك في عينيها من كل رجولة وكل كرامة

الى الحائر بالقاهرة

● دع ولدك يتزوج بمن يحب ففارق السن بسيط والحب الصادق هو الذى يصنع السعادة .

مأساة غدر ووفاء

قصة العدد
بقلم: ابرهيم المصري

الطبيب الارلندي « ستيفن ليكوك » كتاب شائق دون فيه اعترافات نفسية غريبة ألقى بها اليه طائفة من أصدقائه ومرضاه . وقد عثرت في هذا الكتاب على اعترافين عجيبين لزوجة وزوجها حللهما الطبيب في أسلوب علمي تغلب عليه روح الملاحظة العلمية المجردة . فرأيت ان أستوحي العلم والرنه بالتحليل والوصف وأن أصور الحوادث التي وردت في الاعترافين واسوقها للقراء في هذا القالب القصصي .

اعتراف الزوجة

قالت الزوجة للطبيب عقب دخولها المستشفى :

بالذلك الهم الذي عصف بي منذ شهور وجثم على صدري وكواني بناره جعل من ذهني مسرحاً لأبشع الخيالات !

انا نفسي كنت لا أريد أن أصارح نفسي بحقيقة مايدور في خلدي .. كنت لا أريد أن اكشف النقاب عن تلك الافكار الغريبة التي كانت تطوف بعقلي كالأشباح ..

كانت الظلمات تغمر كياني ، ولم يكن في وسعي برغم يقظتي أن اخترقها واسبر غورها من عقلي المتأمل الفاحص لورا بعدها وينفذ الى أعماقها ! ...

لا ؛ لم يكن في مقدوري أن أواجهك بصورة الشائنة النكراء . لم يكن في مقدوري ان اتهم احب الناس الي . لم يكن في مقدوري ان انطق واجزم واسلم بأن الخواطر التي تتراكض في ذهني ، هي مجموعة حقائق التقطها بصري منذ شهر واستقرت آخر الامر في محيط خيالي ... لمحت مهنى الثاقبة بعض الابتسامات وبعض الحركات وبعض النظرات والايماءات . ولكن هل كان يمكن ان يدل كل ذلك على شيء ، وهل كان في استطاعتي ان اتخذ منه برهانا ساطعا على ان في الامر سرا ، وعلى ان في تلك الصداقة البريئة خيانة وغدرا !

كلا .... ان ابتسامة الحب تشبه في الغالب ابتسامة الصداقة ، وكلمات الغزل والعشق تشبه في الغالب كلمات الود والمجاملة ، ونظرات الشغف والهيام تشبه في الغالب نظرات الحنان والعطف ... هو ذاك . كنت ساذجة . كنت اعتقد أن الحياة غريبة المظهر ، وأن الصور فيها تضطرب وتختلط ، وأن ما نعتقده شرا قد يكون خيرا ! وأن خيال العقل البشري هو الذي يجسم الاشياء ويباعد بينها وبين الواقع ؛ ويمسخها ويشوهها ؛ ويودع فيها من الصور الشاذة ما لايمت الى جوهرها النقي بأية صلة ..

أجل . لم اكن أتصور أن في الامر خيانة أو غدرا أو جريمة . كنت أقول وأردد انها صداقة طاهرة بريئة التأمت بين قلبين بريئين مخلصين صادقين ..

ومع ذلك لقد كنت الألم ... كنت اغار ... كنت اشك ... وكانت كل قواي متجهة صوب الحياة الجديدة التي اوشكت أن تنبثق مني ، ولكن تلك القوى كانت تتوزع وتتبدد وتضيع في تصورات وخيالات تقتلني ، وتزعزع سلطاني على نفسي ، وتنهك بدني الشوه المتفسخ العليل ! ...

يالبدني مما حل به اذ ذاك ؛ ومما أرادت الحياة القاسية أن يكون ! ..

يالبدني من ذلك التشوه الذي غير معالمه ، وافقده نضارته ، وامتص منه عصارته ، واحاله هيكلا مروعا دميما كان ينفر الناس مني ويبعث الرعب والاشمئزاز في قلوبهم ...

ثم افهم .. لم افهم أن هذا المظهر المشوه هو الذي صرف بصر زوجي عني ، واطلقه من ربقة حبي ، ودفع به الى امرأة اخرى ، وغرام آخر ، والى مستملحة طريفة تتمثل في جسم غض ، وبطن ناشز ، ووجه منسجم شائق جميل .. هكذا .. هكذا الرجال ... يسعون وراء الصحة والخفة والجمال ؛ لاصبر لهم على المرأة ... لاصبر لهم على نقائصها العارضة وان كانوا هم الذين اوجدوها وتهالكوا عليها ! ...

ولكني لو لم اصبح دميمة شوهاء ، لكان زوجي قد خولفه وحققه واسابه مني بجنون ! ... هو ! ... هو الذي اراد ذلك ! ... هو الذي سعى اليه بكل قواه ! .. هو الذي وهب له بملء نفسه ، وملء عواطفه ، وملء وجوانه وآماله ومطامعه ...

لقد عاش معي عشر سنوات ، مشرئب القلب والاحساس نحو الابوة ....

لم يعقب مني طوال هذه المدة خلفا . لم تقر عيناه برؤية مخلوق ينحدر من صلبه . لم يمتع بمشاهدة طفل يصيح ويضج ويمرح في ارجاء البيت . لم يربو طفلا كبرياءه ولم تهبط عليه نعمة الابوة التي طالما التمسها من الله تارة ومن الاطباء تارة اخرى ... كان زوجي رجلا ثريا بل واسع الثراء . وكان قد اصبح وحيدا في هذه الدنيا بعد ان توفي والداه ومات اشقاؤه جميعا . فتاقت نفسه الى مخلوق ذكر يرث اسمه وماله ، ويخلد في العالم ذكره ، ويشعره بأن حياته لم تكن هباء ؛ وان زواجه لم يكن صفقة خاسرة عقدت لمصلحة الفطرة الشهوية الوضيعة النكراء ...

اجل . لقد ماعذب زوجي طوال تلك السنوات العشر ! ...

كان لايكاد يبصر طفلا حتى ينقبض فؤاده ويحس أن صدره قد تمزق ؛ ولا يكاد يسمعني أتحدث عن الاطفال حتى يختلج ويبكي ، ولا يكاد يلمح أبناء الجيران حتى يسرع اليهم ويحملهم بين ذراعيه ويوسعهم ضما وتقبيلا حتى يرتوي

وكان لفرط تعلقه بالاطفال يجمع أبدع صور لهم من المجلات والصحف ويزين بها حجرة مكتبه ومخدع نومنا ، ويظل اللحظات الطويلة واقفا يتأمل الصور بعين ساهمة حزينة ترتعش أهدابها وتجاهد كي لاتقطر منها الدموع ...

وكنت أنا اتعذب لعذابه ، واشعر شعورا عميقا بالذل والهوان ، يقينا مني ان الذنب ذنبي وان الطبيعة الغادرة قد خانتني ، وانني امرأة منكودة ملعونة عقيم ! ....

على أن زوجي لم يفكر لحظة في طلاقي بل لم تخطر له فكرة الطلاق ابدا على بال . كان أكرم نفسا وأنبل احساسا واسمى عقلا ووجدانا ؛ من أن يعطني وزر الطبيعة ، لينفصل عني دون ما ذنب جنيته بمحض اوادتي . ولكن هذا الكرم بالذات ضاعف احساسي بذلي وعاري ؛ وزاد في ألمي وعذابي ، واشاع في سورة اليأس والحسرة . فكنت أعيش منطوية على نفسي ، اكظم حتى جهدي ، تخفيفا من زوجي ، وتلطيفا لعذابه ومعاونة له على احتمال حكم القدر .

وفي غضون ذلك كانت « جلوريا » ارملة ابن أعمى تتردد على بيتنا ؛ وتحمل الى دارى العابسة المتجهمة ، شبابها الثائر ، وابتساماتها المرحة ، وصوتها الطلق الجهير ، وحلاوة حديثها ، وخفة روحها . لكن زوجي يأنس بها . ويطيل التحدث اليها ، ويعجب بطلاقتها وآرائها ، ويهدأ ويقر وتنبسط تقاطيع وجهه ويضحك كلما رآها ..

وكنت أنا لا ابرم بجلوريا بل على النقيض افتح لها ابواب بيتي ، واثق اخلاقها وسلوكها ، وارتاح الى صداقتها لزوجي ؛ اسعد ماكون بما تحمل هذه الصداقة البريئة الى قلبه من عوامل المرح والبهجة والانشراح ... اجل . شجعت أنا على تلك الصداقة ووثقت روابطها ، وقربت الى جلوريا ، واتخذت منها اختا لي ....

ولكن المرأة حيال المرأة لايمكن الا ان تكون متيقظة العقل ، متنبهة الذهن ، متفتحة العينين ...

وكذلك كنت أنا ... كنت غافلة ، وواعية ، غائبة وحاضرة ، عمياء ومبصرة . فأحسست على مر الايام أن صداقة جلوريا لزوجي تتطور تطورا ملحوظا ، تطورا غريبا لم يكن في حسباني ابدا . خيل الي ان في نظراتهما وحركاتهما وايماءاتهما مايثير الشكوك ويبعث على الريبة والدهشة ...

وكنت لفرط استمساك زوجي بي ، ولشدة ما تحملت من لوعة العقم وذله ، ولعظم يقيني من ان القدر لابد ان ينصفني يوما ويحرك في احشائي بغتة ذلك الجنين المنشود ؛ كنت لهذا كله أتعلق بزوجي بجهد استطاعتي ، وأحبه أعمق الحب ، واود ان اجاهد لاحتفظ به حتى تأزف الساعة واقدم اليه الطفل الذي لم اشك لحظة في ان الله سوف يشفق بي ويبعثه نابضا مختلجا في صميم أحشائي ! ..

واستجاب الله الى تعالى فجأة ونفخ في من روحه ، فذهلت وانتشيت ولم تعد تسعني الدنيا ! ... شعرت انى حامل ! .. حامل بعد عشر سنوات ! .. فاحتل الفرح بمخلقي وخواطري كالسيل الجارف ، وملأ بالعزة والفخار قلب زوجي ...

واحسست انى أعيش في عالم غير هذا العالم ، وأن كرامتي قد ردت الي ، وأن انوثتي قد رسخت وتوطدت وأدت رسالتها ، وأن زوجي بدأ يعترف بمكانتي ويقدرني قدري ويتودد الي ويحاول ما استطاع ان يدللني ويضاعف عطفه على ورعايته لي وتشبثه بي ...

ولكني كنت ، والأسفاه ، قد استحلت في مثل لمح الطرف الى امرأة اخرى .. كان الحمل قد شوهني ! .. كان الحمل قد عبث بجمالي ، وانتهك حرمة كل ملاحة في جسدي . فغارت عيناي ، وانتفخ وجهي ، وتكور بطني ، واصبحت بشعة دميمة ينفر الناس مني ، ولاتكاد تقع عيني عين زوجي حتى يجفل ذاهلا ، ويرتد مذعورا ، وتستقر ابصاره المحرقة الملتهبة على محيا جلوريا وعلى حسنها الناضر الفتان ...

وانتهزت جلوريا فرصة شعفي وحاجتي الى العطف والرعاية ، فامعنت في زياراتها لنا ، واستباحت بيتنا ، واندست فيه ، وحلقت عليه ، وملأت جوه بفيض حيويتها وشبابها ..

ولما اقتربت الساعة وازف موعد الوضع ، ساعفت من حماستها واخلاصها فلازمتني ملازمة الظل ، وطفقت تتعهدني وتسهر على ، وتبذل قصاراها في خدمتي ، وتتنقل في انحاء داري ، آمرة ناهية ، وابتساماتها المشرقة لاتفارق محياها كأنها في الحق سعيدة ومغتبطة ، وكأنها في الحق اخت وفية خلقت لنجدة شقيقتها

وكان زوجي وقد استخفه الطرب ولعبت برأسه ، في اعتقادي ، النماذج نشوة الابوة المنتظرة الظافرة ، يروح ويغدو هو الآخر ، متألق الصفحة ، لامع العينين ؛ مورد الخدين ، ينظر الي نظرة ملؤها الحنو الدافق ، وينظر في الوقت نفسه الى جلوريا نظرات خاطفة ، نظرات عاتبة ، نظرات غريبة غريبة ، كنت انسبها الى طربه ، والى فرحه ، والى ابتهاجه بأنه سيصبح والدا بعد عشر سنوات طويلة قضاها في الالم والقلق والاضطراب والتحرق الى طفل ..

ولم أشأ أن اصارح نفسي ايضا ولبثت حائرة ... لم أصدق ... لم استطع أن أتصور ... هالني أن تقابلني الحياة بالشر والخديعة وانا احمل الخير والوفاء والنعمة ! ... هالني أن تقابلني صديقتي بالشر والقسوة وانا في ساعة الضعف والشدة ! ... هالني أن يقابلني زوجي بايثار الجمال والشباب وانا فريسة للطبيعة الغاشمة تجردني من كل جمال وكل شباب ! ... فلم أصدق ... لم افهم ... لم أشأ أن افهم ان ابتسامة جلوريا قد تكون ابتسامة كذب وتملق ، وان فرح زوجي قد يكون فرح والد سعيد بالابوة وفرح رجل شهواني أناني سعيد أيضا بغرام متبادل عميق ! ..

وكانت الليلة ليلة شتاء ، والبرد قارس ، والريح تزأر في الخارج ، وتندفع هوجاء غاشمة ، وتلطم النوافذ ، وتحاول اقتحام البيت . وكنت ممددة على فراشي اشكو خورا طارئا في قواي . فأحسست برودة تسري في اعصابي وشبه قشعريرة ترجف بدني كأنها وقدة بالحمى . فجذبت الي لحافي ، وتدثرت به ، وعيني المتنبهة نصف المغمضة لاتنفك ترقب زوجي ، وتلاحق بنظراتها الحالمة طيف جلوريا .

وعندئذ سمع في الخارج دوي مروع كأن نطعا هائلة من الحديد تتدحرج في السماء ، ثم عوت الريح وانفطر الجو وانهمر المطر غزيرا ساحبا . فذعرت وهلع قلبي وتملكني الرعب . فانكمشت وحجبت نفسي باللحاف حتى غاب تحته جسمي كله ثم استسلمت لحلاوة الدفء ، واتشبت بها ؛ وخف بي وبالحجرة والعالم صمت فاتر عذب لم يعكره غير وقع المطر المتساقط في عنف على زجاج النوافذ وحواجز الشرفات .

وانقضت بضع دقائق وانا ساهمة تائهة أكاد انسى نفسي ، وانسى هواجسي وشكوكي ، وانسى الجنين الذي يدب في احشائي ، وانسى مافرضته من واجب على قلبي المرق المتشكك بأن أظل واعية ومتنبهة ومتيقظة ... واغمضت عيني فترة وكدت اسعف والخائل وانام ... وفجأة استشعرت كأن خطى تتحرك وتزحف ، وتتباعد ، وتنسل في رفق . فخيل الي أن زوجي وجلوريا قد اعتقدا أني استغرقت في النوم فانصرفا في سكون خشية ازعاجي ، فانتعشت لهذا الخاطر ، وارتحت له ، واغمضت عيني مرة ثانية ، واحتواني الصمت الزاخر بهمهمة الريح وجلجلة الرعد ووقع المطر ...

قالت الزوجة : «وراء مصراع الباب رأيت زوجي وفي أحضانه جلوريا»

وقال الزوج : «كانت مرآة زوجي في نظري مسرح وجودها بسحرها وجمالها»

وانقضت لحظة طويلة ولم يبدد هذا الصمت . وانقضت لحظة أخرى والصمت جاثم حولي لايشوبه أي صوت، ولا يشوش عليه من الحجرة او الدار أي همس أو حفيف . فاستغربت هذا السكون الخانق الشاذ وتململت ... تململت واهتاجت أعصابي . تقلبت في فراشي منسرحة ثم مددت يدي بالرغم مني ، ورفعت الغطاء عن وجهي ، وأجلت بصري في أنحاء الغرفة وحدقت ...

وما كدت أحدق ، [illegible] أبصرت شيئا جحظت له عيناي ، وانخلع قلبي ، وأغرق دمي كله الى رأسي ، وأحسست كأن هذا الدم ينفجر من وجهي وكأن وجهي قد تمزق بمدية وأثخن بالجراح !

أبصرت هناك ... هناك في أقصى الحجرة ... زوجي ... زوجي بعينه ... منزويا خلف مصراع الباب ، يطوق بذراعيه خصر جلوريا ، ويضمها الى صدره ضما عنيفا ، ويكاد يحطم بدنها ، وهو يقبلها قبلة مسعورة منهومة ظامئة عربيدة ...

وتصبب العرق من جبيني ، وكف قلبي عن الخفقان ، وطوح بي دوار جارف أذهلني وأعمى بصري وأفقدني صوابي . فتحركت ، واستويت على فراشي ثم غالبت أعصابي جهدي، وجعلت أضرب الهواء بيدي كمخبولة ، وأبصاري النقدة المهولة ماثلة تحدق الى مصراع الباب ...

ولم أعد أرى أمامي شيئا .. اختفى الشبحان ... انسلا في الدهليز المظلم ... احتواهما الصمت ... أفلتا من يدي وأنا على وشك أن أضبطهما متلبسين بالجريمة ... فجن جنوني ، واستبد بي حنق هائل . فنسيت نفسي، ونسيت حالتي ، ونسيت أوامر الطبيب بأن ألزم الفراش حتى أسترد قواي ، ودفعت الغطاء عني ونهضت .. نهضت حافية القدمين . نهضت في تحفز ووثوب، في سرعة وعزم ، وانطلقت أعدو في الدهليز المظلم ، منداحة العينين ، منتفشة الشعر، ممتقعة الوجه ، ألقط أنفاسي اللاهثة خشية أن أحدث صوتا يشعر العاشقين بأني قد استيقظت ...

وبلغت حجرة مكتب زوجي وأنا أرتعد وألهث . فألفيت بابها نصف مفتوح ، والظلمة تغمرها ، وخفق الهمسات والتأوهات والزفرات ينبعث منها . فغلى الدم في عروقي ، ولم أتردد وأسرعت من فوري وتحسست العتبة وأوقدت النور ... وما كدت أتقدم خطوة حتى طالعني في بهرة الضوء الساطع مشهد فظيع ... مشهد فاجعني وأذهلني وسحقني ، ثم ألهب قواي فجأة وحفزني. فانقضضت على جلوريا ، وأنشبت أظافري في عنقها الغض ، وطفقت أخدش وجهها الجميل وأمزقه وأشوهه ، وأنا أدفعها نحو الباب ، وألطمها وأركلها وأصيح : « اخرجي ! ... اخرجي حالا ! ... » .

تجاهدت مذعورة لتتملص مني ثم غافلتني وأفلتت منها في ارتكاز وقع لم تصب قامتها ، وصعرت خديها ، ومرقت من الباب كالسهم المارق المستهتر الحريق ، وهي تهز كتفيها وتبتسم .. فهممت بأن ألحق بها وأخنقها . ولكن قواي خانتني . فاسودت الدنيا في عيني فجأة ، وانهارت أعصابي ، وأرسلت صيحة ممزقة ، وسقطت على الأرض مغشيا علي ....

ولم أفقد صوابي أكثر من لحظات.. لحظات طويلة أو قصيرة لا أدري ، أفقت بعدها وإذا بي في فراشي ، وزوجي واقف بالقرب مني ، يطوقني بذراعيه ويستعطفني، وهو يشيح بوجهه عني ولا يجسر على التطلع الي ... فلم أكد أبصره حتى تذكرت .... ولم أكد أتذكر ، لم أكد أتمثل المشهد الفاجع الشائن الفظيع ، حتى انتفض بدني اشمئزازا وسخطا وبغضا ، وأحسست على الفور ، أحسست في مثل وقع الصاعقة ، أنما خنجرا في ظهري ، وأنما كلابا ضارية تنهش بطني . فارتعدت فرائصي ، ولفت صرخاتي على الرغم مني، وأهبت به أن يسرع لنجدتي وانقاذي. فاختبل الرجل فترة ولم يفهم ثم تنبه وأدرك الخطر المحدق بي . ثم بتردد وحملني بين ذراعيه ، ووضعني في سيارته، وانطلق بي الى المستشفى حيث انتهت آلامي ، وتحطم حلمي ، وحيث وضعت بعد عشر سنوات من الصبر والقلق واللوعة وبعد خمسة أشهر من الحمل والخوف والقلق والعذاب ، سقطا ذكرا ، رآه زوجي بعينيه ، وأبصر فيه الطفل الذي كان ينشده وريثا لماله وحافظا لذكره ، وأدرك وهو يتأمل جثته ويحملق ويبكي أنه هو الذي أخمد حرارته ، وهو الذي سفك دمه ، وهو الذي قتله ! ..

***

والى هنا انتهى ماقصته على الطبيب تلك المرأة المنكودة الحظ . فعكف الرجل على علاجها ، وأوشك أن يشفيها بل أوشك أن يوفق بينها وبين قرينها الذي استهول جريمته فازداد تعلقا بزوجته وتهمها على حبها واستمرارها والاخلاص لها . ولكن المرأة أبت أن تصفح ، وأبت أن تهدأ ، وأبت أن تثق ! ...

ألزمها خيال المشهد الفاجع .... استبد بها ، واحتل لحمها ، وخالط منها قوى الفكر والشعور والروح. فلقت لاتنام الا لتحلم به ، ولا تستيقظ الا لتذكره ، ولا تذكره الا لتتمثل الجريمة فتلمس حظها ، وتلمس زوجها ، وتلمس صديقتها الخائنة ، في هذيان متواصل كهذيان محموم وفي شبه نعمة مذهولة لدميه المجانين ...

وبرحت بها عوامل الحقد والغيرة والشك ، واستحالت في ذهنها الى ضرب من الهوس . فلم تستطع أن تصدق توبة زوجها ، واسترابت بوعوده ونواياه ، وهجس في روعها أنه ربما كان الآن يخدعها ويتحين فرصة وجودها في المستشفى ليتصل بربيبتها الغادرة ، فأرادت أن تتأكد ... أن تستوثق ... أن تطمئن ... فغافلت الممرضات ذات ليلة ، وتركت الفراش ، وهربت من المستشفى ثم قطعت الطريق الى دارها مشيا على قدميها . فأصابها نزيف حاد أنهك قواها ، وزعزع قلبها ، فخرت صريعة في وسط الطريق ، وأسلمت الروح قبل ان تبلغ بيتها ...

***

واختفى الزوج ، وانقطعت أخباره عن الطبيب . وانقضت عشرون سنة .. عشرون سنة طويلة غادر الطبيب خلالها لوقندا ثم عاد اليها .. وفي ذات مساء وبينما هو يتنقل في أحد المشارب ، أبصر الزوج قابعا في احدى الزوايا يحتسي كأسا من الخمر . فأنعم النظر فيه ، فدهش اذ ألفاه قد اكتهل وخارت قواه وابيض شعره واحدودب ظهره وشحب وضمر . فأقبل عليه الطبيب وعرفه بنفسه واستفسر عن حالته . وما زال به يلاطفه ويستدرجه ويعطيه كؤوس الخمر حتى انحلت عقدة لسانه ، فكشف عن مأساة حياته بعد مصرع امرأته وقص على الطبيب قصته الفريدة الفاجعة .

اعتراف الزوج

قال الزوج للطبيب :

بعد أن ماتت امرأتي ، روعت نفسي ، وثقلت الي ، واسمعني صوت ضميري ، وتملكني شعور قوي عميق بأني أنا الذي قتلت بالفعل زوجتي وطفلي ! ..

كرهت نفسي ، وكرهت جلوريا ، وانتزعت حبها من قلبي ، واستأصلته من فكري ووجداني ثم ابتعدت عن الناس وشغفت بالعزلة ، وحاولت ان انكب على المطالعة وأمارس بعض الفنون واهتم بأعمال البر ، عسى أن أجد منصرفا لهمي واخنق ذلك الصوت المروع الذي كان ما ينفك يتردد في أذني، وينبعث من طيف زوجتي ليتهمني ويلعنني ..

ولكن الصوت كان ملازما للطيف ، وكان الطيف يمرح في صفحات خيالي أشد حركة وأوفر نشاطا وأبلغ تأثيرا من الانسان النابض المختلج الحي ! ..

وكنت كلما أفلحت في التصدي لطيف زوجتي عني ، غافلني وارتد مهاجما علي ، وكلما نسيته أو حاولت أن أنساه ، ذكرني بوجوده صوت ضميري . وكلما أردت أن أتحرر منه في امرأة أخرى ، تراءت لعيني روحا هائما مشردا محزونا فجردني عذابه واستشهاده من كل أمل في الحياة او رغبة في متاع الدنيا ..

لم أستطع أن أتغلب على الطيف ، فلم أجد بدا من أن أعيش في صحبته وأنا أرتعد فرقا منه ..

وكان الطيف يذكرني على الدوام بأني جان وقاتل. فكنت أسترحمه وأستغفره وأستشهده على ندمي . ولكنه كان يأبى أن يصفح ، ويأبى أن يهدأ ، ويأبى أن يثق .. وهكذا شعرت بأنه من المحال على أن أهدئ من ثورته الا اذا أصبحت أهلا . أدركت أنه من المحال علي أن أرضي ضميري وأعيش ، وأسعد الا اذا كفرت عن جريمتي ، وأحببت زوجتي وأخلصت لها وهي ميتة أضعاف الحب والاخلاص اللذين كانت خليقة بهما وهي حية ! ...

هو ذاك .. كان يجب أن أعوضها عما فقدت لتطمئن روحها الطاهرة وتصفح وتتعزى .. الزوجية في ثمرة حبها ، ولدت يطيقها السكر الساخط، ومضت تطيب خاطره بحبي ، وأمسح جراحاته بدموعي ، وأفرج عنه بالتلاشي ووثاقي ، وأستخدم خيالي المضطرم لأكسوه لحما وعظاما ، وأبعثه من ظلمة القبر الفاتمة ، وأرد اليه نعمة الحركة والنشاط والحياة ! ..

واستسلمت لهذا الحلم الرائع وأنا أسبح في نشوة تشبه الفنان العبقري الذي يعز عليه أن يموت الجمال والخير في هذه الدنيا ، فيأبى الا أن يبعثهما ويخلقهما في عمل فني خارق يخلدهما في قلوب الناس ..

وطفقت أذكر زوجتي بعقلي وأناديها بقلبي ، وأدعوها بحواسي ، وأتصورها بخيالي ، حتى أيقظت روحي روحها ، فعادت نجاة الي ، وأقبلت يوما علي ، ورأيتها ذات ليلة رأي العين وأنا ذاهل أختلج وأنتفض ..

لا أدري ماذا أصابني في تلك الليلة . قد زعم البعض أني كنت مجذوبا أو مجنونا . ولكن لم أكن لا هذا ولا ذاك. كنت أعيش في دنيا غير هذه الدنيا . كنت واعيا أشد الوعي ، متيقظا تمام التيقظ ، أرى امرأتي بعيني رأسي ، وأسمعها ، وأخاطبها ، وأشعر أنها قد أشفقت في النهاية علي ، ورثت لحالي ، ونسيت جريمتي ، وصفحت عني ..

أجل ، رأيتها ! .. رأيتها في مرآتها ! .. في المرآة الكبيرة القائمة فوق التسريحة في مخدع نومها .. رأيتها في هذه المرآة كما كنت أرى نفسي ! .. رأيتها تبتسم مصغية لي ، وتضحك لضحكي ، وتظل ترنو الي بعينيها الذابلتين الحانيتين لا تشوبهما شائبة من حزن أو ضغينة أو بغضاء ..

وأصبحت مرآتها في نظري مسرح وجودها ، ومجلى حياتها ، ومستقر جمالها وسحرها . فكنت لا أكاد أخلو الى هذه المرآة العجيبة وأتأمل صقالها اللامع الشبيه بصفحة جدول رقراق ، حتى يغشاها ضباب خفيف ثم يتحلل هذا الضباب رويدا رويدا ويتبدد كما يتبدد الظلام في الفجر ، ثم تنبثق من جوفه صورة زوجتي كأبهى وأفتن ما يمكن أن تكون امرأة ساهم في خلقها قلب عاشق وخيال فنان ! ..

ومنذ تلك الليلة اعتقدت اعتقادا راسخا أن زوجتي لم تمت ، وأنها تحيا بجواري ، في متناول اليد والقلب والروح مني ، تضفي على حياتي الموحشة الكئيبة حلة شائقة من بهجة وجمال ! ..

وانقلب حزني فرحا ، وألمي لذة ، وقلقي راحة ، وبؤسي غنى ونعيما ..

وكنت سعيدا بها ، لا أكاد أفكر فيها حتى أهرع اليها ، وأبعثها من مرآتها ، وأسامرها ، وأناجيها ، وألاطفها ويعصف بي الحب والشوق تجاهها فأظل في خشوع أقبل خدها وفمها وعينيها ..

وهكذا أسلمت خيالي لطيف زوجتي، وعشت أشهرا طويلة مأخوذا بالطيف، مندفعا اليه منغمسا فيه ، أحس في غبطة عميقة ونشوة غامرة ، أني قد استغنيت عن الجسد بالروح ، وأن الروح تكفيني ، وأني قد ملكت ذروة السعادة الكاملة ، وقهرت بدني وغرائزي ، وتحديت قانون الحياة ..

وكنت في تلك الفترة الطويلة ممتنعا ، عازفا عنها ، أتحمل صابرا شر ألوان الكبت والحرمان . ولكن عزائي كان متعة لقلبي ، وملهمة لروحي ، وهبة يومية أتسمدها في شغف لذلك الطيف المبعوث الماثل في المرآة يطل علي من صقالها اللامع ويبسم لي ويشجعني . بيد أني كنت ، ويا الحسرة ، انسانا .. كنت قويا . كان دم الشباب ما يزال يسري في عروقي ، ويطلب المرأة لحما ودما وحقيقة وحياة . فغالبت فطرتي الحية ما استطعت ، وخنعت جامحا نفلد بدني ، وأبيت الا أن أكون عند مستوى حبي وندمي ، وأن أظل مخلصا وفيا لذكرى زوجتي ..

ومع ذلك فقد شعرت .. أنهك الصراع بدني ، وزايلتني على مر الزمن قوتي ، وضاق صدري حرجا بالوحدة والوحشة والتأمل والحلم . فلزمت أن أسري عن نفسي ، وأخفف من هواجسي ، فتحاملت على نفسي بشدة وخرجت الى الحياة ..

ولم أكد أرى الدنيا ، وأبصر النساء الجميلات يخطرن بي ويتهافتن علي ويملأن الجو حولي مرحا وصخبا وفتنة وشبابا حتى مزقت اللوعة قلبي وأحسست على الرغم مني أني كنت أقاوم عبثا فطرتي ، وكنت أخادع عبثا نفسي ، وكنت أتعلق بوهم وأعيش في سراب ..

شعرت أن شيئا جوهريا ينقصني وأني بدون هذا الشيء الثمين لابد أن أنسلخ عن طبيعتي وانسانيتي ، فهجس في روعي أن أغامر وأجازف وأقترب الى امرأة تعرفت اليها في منزل أحد أصدقائي واستهواني جمالها .. ولكنني ويا للعجب ، لم أكد أتصل بها حتى زهدت فيها ، فتبرمت وانصرفت بغيرها فتبرمت ونفرت وزهدت وعندئذ ، عندئذ فقط أيقنت أن بدني انطوى مني ، وأنه ينشد انسانا يعرفه ويعرفني ، وأن هذا الانسان المميز المختار الفريد هو جلوريا ! ..

وعدت اليها ! .. عدت الى جلوريا ! .. عدت الى شريكتي في الغدر والخيانة والاجرام ! .. عدت اليها مشبوب اللهفة متقد الرغبة ، متحرق الجسد . فأيقظت في صبا رجولتي ، وردتني الى عالم الواقع ، وملكت علي فكري وحواسي ، فانصرفت اليها وزهدت في الطيف ، وأقبلت عليها وودعت المرآة والطيف ، ورأيت أن أتمهل فترة لأختبر أثر معالم الماضي ، وامتحن جلوريا ، واستوثق من اخلاصها ثم أصارحها بعزمي على أن أتخذ منها زوجة لي ..

وما كادت استحوذت علي فكرة الزواج حتى تولاني حزن طاغ [illegible] وسرعان ما أزعجني ، وسرعان ما دفع بي الى قتل المرآة ..

وما كدت أتأمل المرآة وأنعم النظر فيها حتى ذهلت وبهت .. رأيت ضبابها الخفيف يتكاثف بدلا من أن يتحلل ، وينعقد ويكفهر ويتلبد ، وطوح في جوفه الداكن صورة زوجتي ، شاحبة اللون ممتقعة الوجه منقبضة التقاطيع ، ساهمة شاردة مرتعشة ، أشبه بضوء خافت مترنح يوشك أن يموت في ظلمة سوداء تحتشدها الغيوم ! ..

وأدركت أن زوجتي بدأت تتعذب مرة أخرى ، وتتوقع مني الغدر والخيانة مرة أخرى . فلم أتأثر ، ولم أكترث ، ولم يبكتني ضميري ، ومضيت أستقبل جلوريا في منزلي ، وأرحب بها في مخدعي ، واستمتع بجمالها وشبابها على مرأى من امرأتي ..

وتكاثف ضباب المرآة أيضا واستحال الى سواد حالك .. وفي ذات ليلة ، ليلة لن أنساها ما حييت ، وبينما أنا مستغرق في نشوتي أضم جلوريا الى صدري وأوسعها ضما وتقبيلا كأني أود أن أحتل بين أحضانها عقلي وخيالي وضميري ، أحسست حركة غريبة لم تصل اليها عشيقتي . فسرت على أثرها ، ولفت مذعورا ، وأوقدت النور وحدقت .. فأبصرت أنا وحدي ، ثم أنا وحدي ، كأن يدا مجهولة تخترق الفضاء ثم تدنو من المرآة ثم تلمسها ثم تمر عليها مرا ثابتا وتحفرها حفرا عميقا كما تحفر قطعة الماس لوح الزجاج ...

فتملصت من جلوريا ، وتزودت تحدقنا الى المرآة وقد ثبت في تصوري أن زوجتي التي استهولت سلوكي ، عاودها بغضها القديم لي ، وحقدها الدفين علينا ، فلفظتني ، وشقتني ، وانفصلت عني ، وتركتني أهوى وأنحط وأتمرغ في بؤرة غدري وخيانتي وجريمتي ...

واستغربت جلوريا اضطرابي وساءها أن أعرض عنها بعد أن كنت أرتع في أحضانها ، فصاحت بي ساخطة ، فنظرت اليها محدقا وهممت بأن أطردها ولكني رأيتها جميلة وفاتنة و[illegible] ناقمة وثائرة ومغرية . فانتحب بوجهي من المرآة وقلت لها ، انفث بالآتي ، لذت بالواقع الماثل بين يدي ، وآليت على نفسي في هذه المرة أن أحب هذا الواقع المختلج الحي ، وأن أسرف اسرافا في الوهم والخيال وخداع الذكرى ..

وشرعت أغرق في حب الواقع ممثلا في جلوريا . كلفت بالحاضر بعد أن كنت مولعا بالماضي . همت بالجسد بعد أن كنت مشغوفا بالروح . فطربت جلوريا وتاهت خيلاء وعجبا ، وزهاها سلطانها المطلق علي . فشمخت بأنفها وتكبرت وتغطرست ، وبدأت تطالبني باستعجال موعد زواجنا . فأذعنت لها وعينت يوم الخطبة . فاشتد زهوها وخيلاؤها ثم زين لها الغرور والكبر أن تضاعف لذة سلطانها علي بأن تذلني وتعذبني ..

واتخذت تميل علي [illegible] وتعرض عني أخرى . تستدنيني لحظة وتستقصيني أياما . تبرع غيري بالتطلع الى الرجال ثم تنظر الي من عليائها شزرا ، وتظل جامدة متمنعة حتى أتهالك ، وأجثو أمامها وأقبل موطئ قدميها ، فتسخر مني وتشمت في ضعفي ثم تشفق علي في النهاية وتمنحني متفضلة بعض الابتسامات والقبل ..

وعبثا حاولت أن أتيهها . عبثا حاولت أن أنقرها . كان غرورها قد ختم على بصيرتها ، فأسرفت في تعذيبي كما كنت قد أسرفت في حبها . فثار ثائري ، وأبغضتها من صميم قلبي ، وعفت نفسي الى الروح الحبيبة التي كنت ما أزال أتصورها وأحلم بها وأذكر في لوعة وحسرة خيانتي الشائنة لها ..

واستبد بي الكمد والالم والحنين ، فتحولت الى المرآة يوما وتأملتها . فألفيتها خاوية الا من تلك الفرجة العميقة الطويلة التي أحدثتها فيها اليد المنتقمة المستنكرة . فأطبقت على المرآة دائما متوسلا متضرعا ، وارتميت في عالم الروح وفي دنيا الماضي كما كنت أتصل بالأمس ..

وبدت تخطيه زوجتي في مرآتها ، وأدعوها ، وأستصرخها وأقضي الساعات الطويلة بعويلها ، أصب في مناجاتي لها عصارة حبي ونفسي وكوني ، حتى شعرت ذات صباح وجلوريا تقتحم بيتي فجأة وتدخل علي ، أن قلبي يخفق وأوصالي ترتعد وعيني تستعر على المرآة وترى ظلامها يتبدد ، وغيومها تنسل وفرجتها تختفي ، وصقالها الهادي يلمع ويبرز من خلال أبرادها المشرقة وجه زوجتي ! ..

ومنعني فرح جنوني فهتفت ! ... هتفت هتاف الظافر المنتصر ! .. هتفت باسم زوجتي وأنا أحدق في المرآة لم أستشعر بثمة وجود جلوريا . فجاش البغض في صدري ، فاندفعت نحوها ، وأشرت الى الباب ، وأمرتها بأن تخرج .. فجحظت عينا المرأة ، ودنت مني ، وشخصت الي طويلا ثم رشقت المرآة بنظرة ، وأدركت بغريزتها الوقادة كل شيء

وقد لوله كبرياؤها المطعونة ، وغشيته ألوانها الحمرة المهينة ، وفي سورة الحقد الذي كان يغلي في صدرها ، تراجعت مفاة ، وغافلتني ، واختطفت آنية كبيرة من نحاس ، وقذفت بها المرآة ، فانخلعت من مكانها ، وتطايرت شظاياها ، وتحطمت تحطما ! ..

واذ ذاك ، تاه فكري ، وغلى الدم بي . فانقضضت على المرأة وأمسكت بها . فأمسكت ، فألهب مراجلها بغضي وحقدي . ففقدت سلطاني على عقلي ، وأنشبت أصابعي في عنقها حتى اندلعت عيناها ، واختنق أنينها ، وجمدت وترنحت ، وسقطت بين ذراعي جثة هامدة ...

ولما ارتد الي صوابي وواجهت ما فعلت ، تصورت في مثل خطف البرق ما سوف يحل بي . فلم أجزع ولم أضطرب ، وحملت الجثة ولم أرقدها على الفراش بل مددتها على متسع مستطيل وألقيت عليها غطاء أبيض ، ثم انتصبت وجمعت بقايا المرآة المحطمة وأودعتها في أحد أدراج خزانتي ، ثم رتبت أوراقي ، وكتبت بعض رسائل لنفر من أصدقائي ، وهممت بأن أكشف الغطاء عن جلوريا لأرى كيف استحال جسدها الذبيح بعد أن ماتت وأصبحت جثة . ولكني تمالكت أعصابي وتراجعت ثم تحاملت على نفسي ، واستجمعت مدخر قواي ، وانطلقت بخطى عادلة ثابتة نحو مخفر البوليس ..

وحكم علي بالسجن المؤبد . ولكني كنت مثال السجين المطيع الخاشع العامل ، فأطلقوا سراحي بعد عشرين سنة .. أطلقوا سراحي منذ شهرين فقط ... شهرين قضيتهما في بيتي ، وفي صحبة امرأتي ، أدعوها فتلبي ندائي ، واستحضر روحها فتسرع لنجدتي ، وأحدق في بقايا مرآتها المحطمة وأشعر بسعادة لا توصف كلما تأملتها ، وكلما أيقنت أن الصراع بين جسدي وروحي قد انتهى ، وكلما وجدت في كل قطعة من قطع المرآة وجها جديدا لزوجتي يبتسم لي راضيا عاطفا كأنه يقول لي أنه قد نسي كل شيء وصفح عني ! ..

ابراهيم المصري

حكايات وراء الستار

• فاتن تبحث عن بطل جديد .. غير عمر الشريف
• وعز الدين ذو الفقار يظهر فجأة مع سميرة احمد
• ليلى مراد وتحية كاريوكا .. والأوزان الثقيلة

تهديد الى مارلين !

● مارلين مونرو .. فوجئت في الاسبوع الماضي بحركة عجيبة من الشركة التى تعمل بها بعد ان بدأت تكوين شركتها السينمائية للانتاج .. فقد رفعت الشركة اجر نجمة جديدة اسمها (شيرى مور) الى الفى دولار فى الاسبوع ووقعت معها عقدا لمدة خمس سنوات .. ويعتبر هذا الاجر اكبر من اجر مارلين نفسها وفهمت النجمة الشقراء على الفور ان حركة تهديد موجهة اليها .. وفى نفس الوقت اخذت الشركة تقلل من ادوار البطولة التى تسندها الى مارلين خلال هذا الموسم .. وتواظب مرلين الآن على حضور ثلاث حفلات على الاقل فى الاسبوع وتحضر معها فى كل مرة - كلفتون وب - !



فاتن حمامة ورمسيس نجيب
البحث عن وجه جديد غير عمر !

مجتمع الفن يروى فى هذا الاسبوع حكايات عن نجوم الدرجة الاولى ونجوم الدرجة الثالثة ايضا ...

ولكن الظاهرة الوحيدة هى ان النجوم لم تحاول ان تلتقى فى مكان واحد طوال الاسبوع ... وحتى فى الحفلة الساهرة التى اقيمت فى سينما ريفولى .. كان كل فنان يجىء قبل ميعاد رفع الستار بدقيقة واحدة ثم يؤدى دوره ويختفى بعد انزال الستار بدقيقة واحدة ايضا ..

من هى العروس الجديدة

وكانت اول حكاية انطلقت بين الاضواء عن المخرج عز الدين ذو الفقار ..

لقد رشحته الاشاعات فى هذا الاسبوع ليكون بطلا لقصة غرامية واقعية وعنيفة .. والقصة بدأت بعد أن طلق فاتن حمامة بشهر واحد .. فقد اخذ عز الدين يبحث عن قلب حنون يشكو اليه متاعبه وهمومه .. وكان وقتها يخرج فيلم (اغلى من عينيه) فى ستوديو مصر .. ولاحظ عمال الاستديو بعد ذلك ظاهرة غريبة الغاية .. لقد كان عز الدين يحاول دائما ان يكون لطيفا مع سميرة احمد — بطلة الفيلم — واخذوا يعللون ذلك بأن عز الدين أخذ درسا من طباعه مع فاتن حمامة .. ولكن المسألة تطورت واخذت سميرة تظهر مع عز الدين فى عدة اماكن عامة حتى بعد انتهاء الفيلم

.. ومنذ أسبوعين قابل عز الدين احد اصدقائه المقربين وقال له :

— ما تعرفنيش مكان هادىء اقضى فيه فترة اجازة طويلة ..!

وفهم الصديق أن هناك مشروع زواج جديد من عينى عز الدين .. وحينما صارحه بما يدور فى راسه قال عز الدين :

— على كل حال .. لا استطيع ان اقول آه او لا .. !

وفى هذا الاسبوع عادت الاشاعات تنطلق من جديد حول عز الدين وسميرة .. خصوصا بعد أن اخذ عز الدين يبحث عن شقة جديدة ينتقل اليها .. ولكن سميرة احمد لم تعلق بشىء من جانبها على كل هذه الاخبار .. وقد كانت مخطوبة لاحد أقاربها وهو شاب « محامى » فى الصعيد ولكنها انقطعت عن الظهور مع خطيبها فجاة ..

تماما كما ظهر معها عز الدين فجاة .. !

ان النجوم تقول : ان زواج عز الدين سوف يتم فجاة ... تماما كزواج فاتن وعمر الشريف !

بطل ... غير عمر الشريف !

وقد عادت فاتن حمامة من أوروبا فى هذا الاسبوع ... بعد أن أمضت عشرين يوم عسل هناك مع زوجها الثانى « عمر الشريف » ، وكان اول شىء فعلته هو انها ذهبت الى بيت السيدة والدة عز الدين ذو الفقار لكى تطمئن على صحة ابنتها « نادية » ..

وهذه أول مرة تفترق فيها فاتن عن ابنتها مثل هذه المدة الطويلة ..

وقد احضرت معها من أوربا مجموعة من الهدايا والفساتين لها ولابنتها نادية ...

... وفاتن مشغولة الآن بالبحث عن بطل لفيلمها الجديد بعد ان رفض عمر الشريف ان ياخذ هذه البطولة وكانت وجهة نظره انه لايريد ان يستغل زوجته كنجمة — حتى ولو كان يصلح لهذا الدور — وقد فشلت جميع الجهود التى بذلت لكى يعدل عمر عن موقفه .. وسافرت فاتن بعد ذلك الى الاسكندرية لكى تشاهد الاماكن التى ستصور فيها المناظر الخارجية ...

لماذا رفضت ليلى ؟

ويتحدث مجتمع الفن عن ليلى فوزى — زوجة انور وجدى — التى تنتظر مولودا سعيدا خلال الشهور القادمة .. لقد رفضت ثلاثة عروض قدمت اليها لبطولة افلام جديدة بسبب أنور وجدى .. وتقضى ليلى ساعاتها الآن بجوار سرير زوجها وقد عادت الابتسامة الى شفتيها بعد ان تحسنت صحته وكتب الاطباء تقريرا يقولون فيه : ان الخطر قد ابتعد !

واتصل فريد الاطرش بها فى الاسبوع الماضى ..

وبعد أن اطمأن على صحة « انور وجدى » سألها : عن الموعد الذى تحدده لكى تبدأ فى قراءة سيناريو الفيلم الذى تقوم ببطولته امامه .. !

وقالت ليلى : انها لا تستطيع أن تشغل نفسها عن أنور فى الوقت الحاضر .. ولذلك فقد ترجوه أن يبحث عن بطلة أخرى غيرها او يؤجل التصوير .. ولكن فريد اضطر أن يبحث عن واحدة تصلح للدور لانه بدأ العمل فعلا فى الفيلم الجديد وقد سجل اغانيه فى هذا الاسبوع وكانت اول اغنية هى (ياجيل .. ياجيل)

وتنوى ليلى فوزى ان تسافر مع انور وجدى الى امريكا اذا صمم الاطباء على ان يجرى العملية الجراحية هناك .. !

بدلة الرقص تضيق على تحية

والواقع ان وزن ليلى مراد قد ازداد فى الايام الاخيرة بشكل ملحوظ للدرجة انها لم تعد تستطيع ارتداء معظم فساتينها .. وقد بدأت ليلى تصوير المناظر الخارجية مع حسين صدقى فى الاسبوع الماضى ووقف المخرج حسن الصيفى يقول لها :

— انه قبل اخراج هذا الفيلم من اجل اغنية .. وهى (ليه خليتنى احبك .. روح منك لله)

ويقول الذين سمعوا هذه الاغنية انها سوف تكون اغنية الموسم تماما مثل اغنية (برايالك) .. وهى من تلحين كمال الطويل وقد رفضت الاذاعة السماح باذاعة هذه الاغنية وقالت ان بعض كلماتها تحتمل اكثر من معنى .. !

وبالمناسبة ..

ليست ليلى وحدها هى التى ازداد وزنها ولكن « تحية كاريوكا » ايضا ازدادت عشرة كيلو جرامات بعد خروجها من المستشفى ..

وقالت تحية : ان السبب هو النوم والراحة .. ! وقد بدأت تجرى فى الايام الماضية الريجيم الجديد حتى ينقص وزنها وتتمكن من تصوير فيلمها الجديد .. وحتى تستطيع ان تدخل جسدها فى بدل الرقص التى ضاقت عليها واضطرت ان تؤجل التصوير بسبب ذلك .. وتنوى تحية ان تفصل مجموعة كاملة من الثياب والفساتين الجديدة بعد ان اصبحت جميع ملابسها ضيقة عليها ؛ وقد نفت تحية الخبر الذى يقول ان هناك مشروع زواج جديد فى الافق .. وان البطل شاب وسيم وموظف .. وكان سبب الاشاعة هو ان الشاب ظهر معها ثلاث مرات فى الاوبرج .. !

عندما يغضب المطرب

وقد خرج عبد الحليم حافظ غاضبا من الحفلة الساهرة التى اقيمت بسينما ريفولى ..!

لان الجمهور لم يستقبله بالتصفيق المناسب .. وقال : انه غنى — لاول مرة — ثلاث اغنيات فى وصلة واحدة لكى يرضى الناس .. وانه خرج على القاعدة التى كان قد وضعها لنفسه .. !

وقد بدأ عبد الحليم حافظ يغنى فى الساعة الثانية والنصف صباحا وجاء قبل رفع الستار بدقيقة واحدة .. وخرج بعد ذلك بدقيقة واحدة ايضا .. !

نجوم .. تحت الأضواء



● امينة البارودى .. اخذت تنظم حملة دعاية لنفسها كنجمة من نجوم السينما بعد أن أصبحت بطلة فيلم (حياة فنان) الذى يعد الآن للعرض .. وبدأت تواظب على الظهور فى مجتمع الفنانين وسهراتهم لكى تضم نفسها ضمن قائمة نجوم الثالثة .. وتظهر امينة باستمرار فى الوقت الحاضر وهى تركب سيارتها العاشرة وتطوف بها فى شوارع فؤاد وعماد الدين وسليمان ثم تذهب الى محل «الجمال» وتجلس مع شلة الفنانين هناك .. ويتولى بطولة فيلم امينة المخرج على امهى وهو الذى كتب القصة كما تولى تلحين اغنيات الفيلم التى يغنيها بنفسه ايضا ..!

***

● سامية جمال .. تنتهى فى آخر هذا الشهر من حفظ آخر درس فى رقص « الباليه » بعد ان قررت احدى شركات الانتاج بدء التصوير لفيلمها الجديد فى شهر مايو .. وتوزع سامية وقتها الآن بين مكتب الشركة وشقة مدام صونيا — معلمة الباليه — لكى تحفظ دورها وتنتهى من التمرين على رقص الباليه فى الوقت نفسه .. وتتدرب سامية الآن ست ساعات فى اليوم . وقد أبدى المركيز دى كويفاس دهشته حينما قالت له سامية : انها تتعلم الباليه ! وقال لها : ان الاصول تقضى بأن يبدأ التعليم وعمر الراقصة ٤ سنوات !

● كوكا .. تبحث فى هذه الايام عن قصة جديدة مناسبة لها ويخرجها زوجها نيازى مصطفى وقد قررت كوكا ان تقاطع الافلام المصرية وتعود الى ادوارها البدوية .. بعد ان فشلت فى دورها الاخير فى فيلم (سيجارة وكاس) ووصلت اجرها فى نفس الوقت الى ١٥٠٠ جنيه فى الفيلم الذى تمثله لحساب غيرها .. ويمضى نيازى مصطفى اوقاته الآن فى محل (الجمال) مع كامل مرسى وقطين عبد الوهاب فى انتظار الفترة التى تجىء بها زوجته !

***

● فريد شوقى .. يمضى اوقاته الآن فى السفر بين القاهرة والاسكندرية ومعه نجيب محفوظ والسيد بدير لكتابة سيناريو الفيلم الجديد الذى ينوى انتاجه فى الموسم القادم .. ويقوم فريد فى هذا الفيلم بدور طفل يولد فى السجن ويخرج الى الحياة بشهادة ميلاد من السجن وحينما يتخرج فى الجامعة تقف هذه الورقة عقبة فى طريقه وأمام مستقبله .. فيضطر الى الانحراف للجريمة .. وسوف لاتقوم هدى سلطان ببطولة هذا الفيلم لانها تنتظر حادثا سعيدا خلال الشهور القادمة .. ويرشحون هند علام — شقيقة هدى والزوى — بطلة لهذه القصة أمام زوج اختها !



سميرة أحمد على المكتب
أين عز الدين ذو الفقار ؟

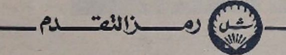


ليلى فوزى فى مكتب المنور
ثان السبب انور وجدى !



تحية كاريوكا وكلبها اللولو
وقبلها التى سالت عليها !







أسرار الفن..

* رفضت ايمان أن تقوم بدور البطولة في الفيلم الجديد الذي ينتجه ويقوم ببطولته منير مراد .. وكان السبب هو أنها اشترطت أن تقرأ القصة قبل كتابة العقد وتأخذ الدور المناسب وطلب منير من فريد الأطرش أن يتدخل ولكن فريد قال : أنها حرة ولا يستطيع أن يضغط عليها .. وفي نفس الوقت عرض عبد الوهاب على « ايمان » بطولة فيلمه الجديد أمام عبد الحليم حافظ !

***

* توقف عاطف سالم عن اخراج فيلم « شياطين البحر » الذي تدور قصته حول فرقة المظلات المصرية .. بعد أن حدث خلاف بين عاطف والشركة التي تقوم بانتاج الفيلم وكان السبب هو أن عاطف أراد تغيير بعض حوادث القصة ولكن الشركة رفضت .. واضطر المخرج أن يتوقف عن العمل !

***

* قررت زوزو ماضي أن تسافر الى أوروبا خلال الشهور القادمة بعد أن نصحها الأطباء بأن تأخذ فترة طويلة للراحة والاستجمام .. وسوف تسافر ايفون مع أمها في هذه الاجازة وتأخذ معها سيارتها « الفولكس فاجن » لكي توفر بعض المبالغ اللازمة لمصاريف الانتقال..!

***

* رفض كمال الشيخ أن يخرج فيلم (أرضنا الخضراء) الذي ينتجه يوسف جوهر .. بعد أن ظل بجوار يوسف ثلاثة شهور كاملة طوال مدة كتابة السيناريو .. ولكنه قال ليوسف في النهاية :

– انه يرفض أن يتحمل مسئولية اخراج هذا الفيلم لأن القصة غير مضمونة .. !

***

* زغردت تحية كاريوكا للسباحين المصريين الذين اشتركوا في سباق النيل من شرفة بيتها .. بعد أن مروا أمامها وكانوا متقدمين في السباق ، وفوجىء سكان العمارات المجاورة بها وهي تصيح من الشرفة وتشجعهم بأعلى صوتها .. وكانت هي أول من أبلغ خبر تقدم « حامد مصطفى » الى الاذاعة والصحف بالتليفون !

***

* ظهرت احدى راقصات الدرجة الثالثة في الأسبوع الماضي .. وهي تركب سيارة « بويك » موديل ١٩٥٥ ! واتضح أنها هدية من أحد الكبراء الشرقيين .. وكان نفس الكبير قد أهداها في العام الماضي سيارة « كاديلاك » .. ثم باعتها الراقصة بدورها الى أحد معارفها !



الستار الحديدى يعرض أزياءه على المجتمع

حفلت الاسكندرية منذ ايام بعرض رائع المانيكان فى فندق سسيل ، وهو العرض الذى قدمته عارضات الازياء التشيكوسلوفاكيات ، اللاتى حضرن الى مصر خصيصا للاشتراك فى المعرض الصناعى التشيكوسلوفاكى بالقاهرة . والذى عرض فيه أحدث الازياء المصممة فى تشيكوسلوفاكيا . والمصنوعة من القطن المصرى مما تصدره مؤسسة سنتروتكس لجميع انحاء العالم .

وقد أعد اتحاد مصدرى القطن بالاسكندرية عرضا شائقا بالاسكندرية حضره جمع كبير من كرائم العقيلات ورجال الاعمال والبنوك والشركات وتجار القطن .

وعلى هذه الصفحة بعض صور المعارضات .

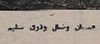


فستان آخر بسيط للصبح



فستان بسيط للصبح





فستان وشال وذوق سليم



فستان انيق لبعد الظهر

لغز العصابة

- لصوص البريد
- كيف تعرف

بين سعاة البريد من نصب من نفسه — فى هذه الايام — حاميا لحمى الاخلاق وحارسا على تعاليم وسمعة الفضيلة .. فمنهم من أبى أن يساهم فى انتشار الحمى المنتشرة بين الشباب والفتيات باسم الحب والغرام .. فرفض أن يكون رسولا يحمل الرسائل الزرقاء المعطرة .. واخذ على نفسه عهدا أن يمزق كل خطاب غرامى يقع بين يديه أو يهيل عليه التراب !

ومنهم الخبير الحاذق المدرب الذى يلقى نظرة سريعة على الخطاب من الخارج ، فيستطيع بموهبته الخارقة أن يرى الورقة التى ينطوى عليها الخطاب من الداخل ، سواء كانت ورقة بنكنوت أو حوالة مالية أو اذن بريد !

وهذا النوع من لصوص البريد استطاع أن يكتسب موهبته بالخبرة والمران أثناء تاديه عمله . ففى أثناء عملية فرز الخطابات والطرود ، وهى مهمة شاقة تحتاج الى سرعة وخفة يد .. يستطيع لص البريد أن يقوم بعملية فرز اخرى تختلف كل الاختلاف عن مهمته الاصلية ، وهى فرز العناوين ووضع خطابات وطرود كل بلد فى المكان المخصص لها .. وهذه العملية يقوم بها لحساب مصلحة البريد ، أما عملية الفرز الاخرى فيقوم بها لحسابه الخاص .. وهذه العملية هى عملية انتقاء الخطابات التى تضم النقود والحوالات وأذون البريد .

لصوص الطرود

أما الطرود فيستطيع لص البريد أن يجسها بيده . فيعرف بمجرد اللمس اذا كانت تضم شيئا ثمينا يستحق المغامرة أم لا ؟..

فاذا أحس بأن فى الطرد شيئا ذا قيمة ، حمل الطرد بين يديه ليعرف وزنه أولا .. ثم اخذ بسرعة عجيبة فى فتح الطرد واستولى على ما فيه من قطعة قماش مثلا .. ثم وضع مكانها فى نفس الطرد قطعة من الخيش واغلق الطرد واعاده كما كان .. يحدث كل هذا فى ثوان معدودات .. وعندما يتسلم مكتب البريد المرسل اليه هذا الطرد ، يقوم الموظف المختص بوزن الطرد فيجد وزنه مطابقا لوزن الطرد الاصلى تماما ..

يحدث كل هذا واكثر من هذا .. بين جدران مكاتب البريد وفى عربات البريد الملحقة بقطارات السكك الحديدية .. ان لص البريد والطرود يستطيع أن يسرق قطعة القماش ويضع بدلا منها قطعة خيش — من نفس الوزن — دون أن يستعمل ميزانا غير يديه .

التى تفتح خطاباتك!

يفرضون الإتاوات على أصحاب الخطابات الغرامية
العصابة الأسرار المغلقة داخل "الظروف"؟

البوسطجى .. البلطجى !

ومنهم « البلطجى » الذى يستغل وظيفته استغلالا حقيرا دنيئا عندما يضع يده على سر من أسرار الناس ..

وقد حدثت اخيرا مأساة لاسرة تقيم فى احد الاحياء الشعبية بسبب « ساعى البريد » الذى اخذ يفرض نفسه بالتدريج على احدى الزوجات .. وظل يتقاضى منها « الاتاوات » كلما وصلها خطاب أزرق أو بنفسجى !

مأساة الخطابات الغرامية !

وهذه المأساة بدأت فى الطريق عندما اخذ ساعى البريد فى فرز الخطابات ووضعها بين اصابعه بالترتيب حسب العناوين .. وفى اثناء فرزه للخطابات وقعت أنظاره على خطاب غرامى بمبى اللون .. وكان الخطاب مرسلا الى سيدة متزوجة ، فدق باب الشقة ، وفتحت له السيدة بنفسها ، فسلمها الخطاب وانصرف

وبعد ايام وصل اليها خطاب غرامى آخر بنفسجى اللون .. فذهب موزع البريد بالخطاب الى بيت السيدة ، ونادى وهو على باب البيت بصوت عال :

— بوستة !

ثم صعد السلم الى شقتها فوجدها تنتظره .. وانبأها بأنه يحمل اليها فى هذه المرة خطابا هاما .. وطلبت منه الخطاب ، ولكنه رفض أن يعطيها الخطاب الا اذا تناول « الحلاوة » .. وامام اصرار الرجل ، اضطرت السيدة الى أن تعطيه ورقة من فئة العشرة القروش حتى تتسلم الخطاب !

ثم بعد ذلك رفع البوسطجى تسعيرة الخطابات الغرامية الى عشرين قرشا ثم خمسين قرشا




مصطفى بغدادى .. مدير مصلحة البريد الذى يتحمل مع ٢٢ مليونا ..

.. وآخر خطاب رفض ان يسلمه لها قبل ان يتقاضى عنه مبلغ خمسة جنيهات !

ورفضت السيدة ان تعطيه هذا المبلغ .. ورفض الرجل ان يتقاضى اقل من هذا المبلغ مليما واحدا ! .. ودار بينهما حديث على السلم .. تطور الى مشادة ثم الى تهديد بابلاغ زوجها !

.. ولم تعبأ به السيدة وطردته من البيت .. فخرج « البوسطجى » ثائرا الى زوجها فى محل عمله واعطاه الخطاب !

وثار الزوج وقرر ان يقتل زوجته ، وتدخل زملاؤه فى المسألة ، فأخذوا فى تهدئته .. وانتهت المأساة بأن عاد الزوج ومعه المأذون ! ..

ولم تملك الزوجة الا ان تذهب فى اليوم التالى الى الاستاذ مصطفى بغدادى مدير البريد ومعها قسيمة الطلاق !

لماذا فصل من عمله ؟

يقول مدير البريد انه اضطر الى فصل هذا الموظف من عمله .. لان اول [redacted] موزع البريد ان يمسك بالخطابات ويغمض عينيه عن نوعها ، فلا يحاول ان يعرف ما بداخلها .. وانه غير مصرح لرجل البريد بأكثر من قراءة العناوين وتوزيع الخطابات الى اصحابها بترتيب عناوينهم ! .. اما اذا تمادى رجل البريد فى علاقته بالناس ، فانه يكون قد خان الامانة .. ومن يخون الامانة يستحق الفصل !

ويقول ايضا :

— المفروض ان رجل البريد لا يعرف احدا من اصحاب الخطابات او الطرود .. اننا نعرف العناوين فقط .. اما الناس فلا علاقة لنا بهم ! ..

فرجل البريد الذى يفحص الخطاب من الخارج ليعرف ما بداخله خائن .. والذى يجس الطرد بيده خائن .. وانا اعتبر نفسى مسئولا عن ضياع الخطابات المسجلة فقط .. اما الخطابات العادية ، فلست مسئولا عنها !

ابرة وفتلة للص البريد

ويقول مصطفى بغدادى :

— اننى اقوم بالتفتيش على موزعى البريد الذين يعملون فى المكاتب البعيدة او قطارات السكك الحديدية ، واستطيع ان اميز لص البريد من الموظف الشريف بشىء فى منتهى البساطة .. فاللص يعلق خلف ياقة الجاكتة « ابرة وفتلة » لاغلاق الطرود بعد فتحها !

وقد علمنى هذا لصوص البريد انفسهم !

ساعى بريد لكل ١٢ الف مواطن

ويقول مدير البريد انه يواجه ازمة فى موزعى البريد .. فاحصائيات البريد تقول ان عدد الموظفين لا يتكافأ مطلقا مع اعمال البريد .. ففى سويسرا مثلا نجد ان كل ١٢٠٠ مواطن يقوم على خدمتهم ساعى بريد واحد .. اما فى مصر فيقوم على خدمة كل ١٢ الف مواطن ساعى بريد واحد !

عقوبة الطواف : القتل !

وقد اصدر مدير البريد قرارا بأن يكون تعيين الطوافين من نفس البلدة التى يقيمون بها .. وذلك بعد ان تعددت حوادث القتل فى اقاصى الصعيد بسبب وجود طوافين غرباء عن البلدة .. وآخر حادثة وقعت فى الصعيد ان ذهب طواف الى منزل احد الاهالى بخطاب مسجل ، فاطلت زوجته من الباب وقالت للطواف ان زوجها غير موجود . فسألها ان كانت تعرف القراءة والكتابة فأجابت بالنفى .. ثم طلب ان تمد له اصبعها من الباب لكى يبصم بها على تسلم الخطاب ..

وعندما عاد زوجها وعلم ان الطواف امسك باصبع زوجته ، ثار وهاج وماج وحمل بندقيته واخذ يبحث عنه فى كل مكان ليقتله !

انتقام ام محمد !

وثارت سيدة صعيدية لكرامتها ذات مرة ، عندما سألها موظف البريد عن اسمها فأجابته

— ام محمد !

فعاد وسألها :

— ام محمد مين ؟

واعتبرت السيدة سؤاله هذا اهانة بالغة لا يغسلها سوى الدم !

فاذا كان الطواف من بين اهالى البلدة ، استطاع ان يوفر كثيرا من المشكلات وحوادث الاغتيالات التى تنشأ من الغيرة على النساء فى الصعيد !

مشروع جديد لفتحى رضوان

ان الطواف لا يستطيع ان يحمل اكثر من طوابع بريد ثمنها خمسون قرشا فقط .. هذه هى كل عهدته .. ويقول مدير البريد ان الاستاذ فتحى رضوان وزير المواصلات ، يدرس الآن مشروع انشاء مكاتب البريد المتنقلة .. وهذه المكاتب المتنقلة عبارة عن سيارات تضم الطرود والخطابات والحوالات واذون البريد .. وتقوم هذه السيارات من بلد الى بلد بمواعيد محددة ، فيعرف كل بلد مواعيدها ..

ولكن تنفيذ هذا المشروع تعترضه بعض العقبات ، فاذا تصادف ان تعطلت السيارة فمن الذى يصلحها ؟ ومن الذى يرفعها اذا غاصت عجلاتها فى الرمال ؟

المستعجل جدا جدا !

ولا تزال مشكلة البريد المستعجل تواجه مصلحة البريد .. والمفروض ان تقوم على خدمة الرسائل المستعجلة عشرة موتوسيكلات فى الصباح وعشرة بعد الظهر .. تكون مهمتها جمع الرسائل فى كل ساعة مرة ، وتوصيلها الى محطة مصر لتلحق بالقطارات اولا بأول .. ولكن مصلحة البريد لاتملك الآن سوى ستة موتوسيكلات فقط ، هى التى تقوم على خدمة البريد المستعجل .. ولا يوجد فى طنطا او كفر الزيات او دمنهور وغيرها من المراكز وعواصم المديريات سيارات خاصة تقوم على خدمة البريد المستعجل والطرود ..

ان الجمهور يشكو من وصول الخطابات والرسائل المستعجلة مع البريد العادى فى وقت واحد .. وسوف تظل هذه الشكوى قائمة حتى تجد مصلحة البريد طقما كاملا من الموتوسيكلات لحل هذه الازمة !

٣٦٥ جنيها ايجار سيارة !

وفى بور سعيد كانت مكاتب البريد تمتلك موتوسيكلا واحدا .. وحدث ان تعطل هذا الموتوسيكل عن العمل .. فأرسل الى النقل الميكانيكى لاصلاحه ، وفى اثناء ذلك اضطر مكتب بريد بور سعيد الى استئجار سيارة من احد الاهالى بايجار يومى قدره جنيه واحد ، حتى يعود الموتوسيكل من النقل الميكانيكى .. ولكن الذى حدث بعد ذلك ، ان مصلحة البريد دفعت ايجارا لهذه السيارة قدره ٣٦٥ جنيها . لان الموتوسيكل لم يتم اصلاحه ولم يعد الى بور سعيد الا بعد ان مرت سنة كاملة !

مليون ونصف مليون

ان ايرادات مصلحة البريد من طوابع البريد فقط ، هى مبلغ مليون ونصف مليون جنيه .. ومصروفات المصلحة لاتزيد على مليون جنيه فى الميزانية .. ولكن رجال البريد يقولون ان المصلحة مرفق عام من المرافق التى تؤدى خدمات الدولة .. والخطاب الذى يحمل طابع بريد بعشرة مليمات ، انما يكلف المصلحة عشرة مليمات فعلا !

ويقول مدير البريد :

— ان مصلحة التليفونات مثلا لا تتعامل الا مع مشتركى التليفون فقط .. اما مصلحة البريد فانها تقوم على خدمة ٢٢ مليونا من المواطنين .. منهم ١٥ ٪ من المتعلمين ومنهم ٨٥ ٪ من الاميين .. وخدمات هؤلاء اصعب بكثير من خدمات المتعلمين

وهناك شركات ترسل كل منها فى اليوم الواحد حوالى الف خطاب الى جميع انحاء العالم .. وذلك بخلاف الرسائل والطرود التى تتلقاها من الخارج ..

الضرائب تطارد الناس !

وفى هذا الاسبوع زار خبير سويدى من خبراء المنظمة الرابعة مصلحة البريد .. وسأل الخبير السويدى مدير البريد المصرى ، لماذا لا يذهب المصريون الى مكاتب البريد ليدفع كل منهم الضرائب المستحقة عليه ؟

ثم سأله الخبير :

— ولماذا تطاردون الممولين وافراد الشعب فى جباية الضرائب ولا تتركون لهم حرية الدفع من تلقاء انفسهم ؟

فأجابه مدير البريد :

— لانهم لا يذهبون من تلقاء انفسهم !

جليل البندارى

تشرشل .. فى طريق النسيان !

لندن ـ رسالة خاصة لآخر ساعة :

استسلم ونستون تشرشل فى النهاية بعد أن هزمته السنون . لقد نجح الزمن فيما فشلت فيه الجيوش والدبابات والطائرات التى سعت الى انزال الهزيمة بأسد بريطانيا العجوز . وتخلى « وينى » عن المنصب القوى الذى أحبه وتعلق به أعواما طويلة وانحنى الرجل أمام نذر طبيبه الخاص لورد موران . واستمع لتضرعات السيدة التى شاركته فى حياته الطويلة الحافلة . زوجته ليدى كليمنتاين التى طالما شعرت بأن الوقت قد حان لكى يرعى زوجها البقية الباقية من قواه الواهنة .

وأذعن لضغط زعماء حزب المحافظين الذين كانوا يريدون رجلا أصغر سنا وأكثر حيوية ونشاطا ليقود معركة الانتخابات القادمة .

ولكن أصدقاء تشرشل يؤكدون بالرغم من ذلك أن « الأسد العجوز » قد استسلم أخيرا لأنه بدأ يدرك حقيقة واحدة ، وهى أن الوقت والقوة قد نضب منه .

فقد دخل تشرشل دائرة الحادى والثمانين . وأصبح شيخا واهنا أحطمته السنون . كانت شيخوخته تلح عليه وتثقل كاهله فيخضع لها يوما ويعتكف فى بيته لا يغادره . ثم يمضى اليوم ويجىء يوم جديد ويتخيل تشرشل أنه قد أصبح شابا فينطلق يملأ الدنيا بخطبه التى صنعت التاريخ !

أحلام الشباب !

ولكنه كان يدرك أنه يعيش فى أحلام هذا الشباب الذى تحيل عودته الى جسمه المريض .

كان يترك رأسه الذى أثقله المشيب يسقط أحيانا بين كتفيه ويغلق عينيه ويستسلم للنوم فى الوقت الذى تحتدم فيه المناقشات فى مجلس الوزراء . وكان اذا حاول أن ينصت الى محدثيه وزملائه تأخذهم مرارا وطلب اليهم أن يصرخوا لكى يسمع أذناه الثقيلتان ما يقولون .. واذا تكلم كان حديثه همسا خافتا أمام الميكروفون !

وبدأ أسد بريطانيا العجوز يفقد ذاكرته . وشيئا فشيئا بدأ ونستون ينسى أسماء أصدقائه ـ الأصدقاء الذين عاش معهم وعرفهم وزرع معهم كؤوس العمر ، حتى وجوههم .. وجوه زعماء العالم وأقطابه بدأت ذاكرته تتوه عنها !

وفى عيد ميلاده الثمانين اعترف تشرشل ولأول مرة فى حياته الطويلة بثقل العمر الذى حنى ظهره . فقد قال : « اننى أقترب الآن من نهاية رحلتى الطويلة ! » قالها الشيخ ونستون فى لهجة حزينة وفى أسف عميق . فقد كان يتمنى أن تطول هذه الرحلة الى الأبد !

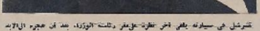
ولكن ما كاد حفل عيد الميلاد ينتهى ، حتى أحس بهذا الشاطر يخزنه . ولم تكد تمضى بضعة أسابيع حتى وقف تشرشل يلقى خطابا اهتز له الشعب البريطانى كله . كانت كلمة قصيرة ألقاها بمناسبة قرار الحكومة بانتاج القنابل الهيدروجينية فى الشهر الماضى . وقال تشرشل : « لا تتراجعوا . ولا تيأسوا . ولا تستسلموا أبدا ! » واخترقت كلماته أذهان الانجليز واستطاعت أن تنتزع تأييد الشعب كله للقرار الخطير : القرار الذى قال عنه رئيس الوزراء أنه سيربط سفينة دوسيا فى مرساها !

وفى كل مرة تطوف فيها الشعب أن نجم تشرشل قد بدأ فى الأفول .. كان الشيخ ونستون يعود فجأة ويقف منتصبا ليزن الهزيمة بخصومه من أعضاء حزب العمال الواحد بعد الآخر ، وسط دهشة نواب مجلس العموم !

سر قوته !

حتى عندما أصيب تشرشل بالشلل فى سنة ١٩٥١ : حرص على أن يخفى الخبر عن الشعب . ولم يتسرب نبأ مرضه ولم يعرف أحد عنه شيئا الابعد مرور أربعة أعوام ومن تشرشل نفسه . وقد أصيب بمرضه الخطير عندما كان





تشرشل فى سيارته يلقى آخر نظرة على مقر رئاسة الوزراء بعد أن هجره الى الابد

يعطف على شاطئ الزعيم فى بيت صديقه القديم لورد بيفربروك . وفجأة سقط تشرشل وحملوه الى فراشه فى هدوء . ولكن أنوف الصحفيين استطاعت أن تشم رائحة المرض فى بيت اللورد صاحب صحيفة الديلى اكسبريس ، فأسرعوا اليه يسألونه . وعلى فراش المرض على

الرجل المشلول يغتصب بيانا مع ... وحمل أحد أصدقائه البيان وخرج ليقرأه على الصحفيين . وفجأة حدث شىء غريب . سمع الصحفيون صوت تدمى . وحملق فى أوض الردهة القريبة من الباب الخارجى . وبعدى ... جعلهم أقبل من الأول . لقد قام

تشرشل من فراشه وتحامل على نفسه [illegible] نحو الردهة ... [illegible] البيان [illegible]

[illegible]

شبح الاستعماريين

[illegible]

وستون تشرشل يودع الملكة ويفتح لها باب سيارتها بعد الحفلة التى أقامها قبل استقالته بيوم واحد ، لقد كانت آخر ليلة أمضاها تشرشل فى بيته الرسمى بعد حرص فيها تشرشل على أن يضع وسام ربطة الساق فى ساقه



ندوة دينية تعقد لاول مرة فى مسجد الامام الحسين، اعضاؤها من مختلف شباب العالم .. لقد تربع السفراء الصغار ليستمعوا الى الشيخ محمد الغزالى مدير المساجد ..

حلقة درس فى مسجد الحسين

للطلبة الذين جاءوا إلى القاهرة من أنحاء الدنيا

جاءوا الى القاهرة - لأول مرة فى حياتهم - من بلادهم البعيدة .. من فنلندا ونيويورك .. ومن سويسرا وساحل العاج ..

وعاشوا فى القاهرة بضع ساعة لم ينالوا منها أكثر من بضع ساعات .. ومع ذلك عرفوا حقائق كثيرة عن مصر بعد أن كانت معلوماتهم عنها أشبه بالاساطير ..

الى الازهر ومسجد الحسين

وقبيل الموعد بساعات زاروا شيخ الازهر .. وبعد أن خرجوا من مكتب شيخ الاسلام جلسوا فى حلقة الدرس بمسجد الحسين واستمعوا الى محاضرة كان موضوعها « نحو عالم افضل » .. شرح لهم فيها الشيخ الغزالى كيف أن الدين الاسلامى دين محبة .. ولم يكن دين حروب .. وكيف أن الصيام فرض على جميع الانبياء .. وان الحج ليس بدعة اسلامية .. وانما هو شيء تعترف به جميع الاديان .. وان الاسقف الانجلي..

وغادرت الطالبات والطلبة مسجد الحسين وكأنهم فى حلم .. وأمام عيونهم كانت تتراقص علامات الاستفهام

- هذا هو الدين الاسلامى .. حتى لقد قالت الطالبة « سابينا سبيتشت » وهى من برلين ..

- ان السماح لهن بدخول مساجد العبادة بهذه السهولة أكد لها ولزميلاتها سماحة الدين الاسلامى ..

اعجبنى ...

وعندما سئلت المشرفة على الرحلة عن أهم ما لفت نظرها فى مصر .. قالت .. انها دهشت عندما شاهدت اعضاء الندوة الرجال يجلسون فى جانب بعيد عن الاعضاء النساء .. ولما قيل لها ان الندوة تعقد فى الجامع الازهر .. وان التقاليد الاسلامية تنادى بذلك .. تمنت ان تأتى مرة أخرى الى مصر لترى هذه الحوائل بين الجنسين وقد توارت الى الابد .. وقالت انها تطمع فى أن تختار المراقبة العامة للتربية الاجتماعية فى مصر طلبة الرحلة القادمة من صميم الريف بدلا من طلبة القاهرة ..

لانها تريد ان تقف على حياة الطالب الريفى .

وقالت الطالبة الفنلندية « ايفا » انها لم تر فى حياتها مسجدا جميلا كمسجد الحسين .. وانها كانت تظن أن المساجد كالكنائس تتم فيها مراسيم الزواج بين العروسين ..

ثم ماذا ؟ ..

بقى ان تعلم أن هؤلاء الطلبة قد اختارتهم بلادهم فى شهر يوليو الماضى للسفر الى الولايات المتحدة .. استجابة لدعوة حرفتها « الهيرالد ترمسون »

- وانهم لم يسافروا الى امريكا ويقيموا بين الاسر الامريكية الا منذ ثلاثة شهور

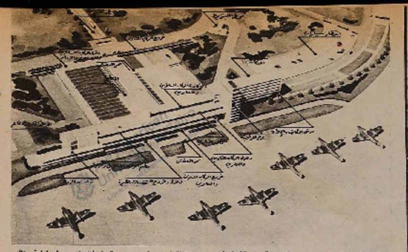
- وان الطالب الاردنى كان معلم زملائه القبلة « السلام عليكم »

- وانهم جميعا طافوا بلندن وباريس والقاهرة ، وسوف يسعرون على كراتشى ، ونيودلهى ، حيث تنتهى الرحلة

- وان ثلاثة منهم تخلفوا فى القاهرة لمدة اسبوع يعودون فى نهايته الى بلادهم .. وهم مبعوثة ألمانيا الطالبة « سبيتا » وقد نزلت فى بيت زميلها المصرية مرفت عاصم .. والطالب الاردنى اكرم بركات ، والطالب ليرشت عيسى مبعوث ساحل العاج .



دعيت طالبات .. انجلترا ، وفرنسا ، والمانيا ، وامريكا الى فضيلة شيخ الازهر لشكره على الندوة التى عقدت بقاعة الازهر .. وهذه طالبة انجليزية تقدم الشكر نيابة عن زميلاتها ..



مطار القاهرة الدولي سيصبح اكبر مطار في الشرق كله .. وستنفق مصر مليونين من الجنيهات في سبيل اعادة بنائه

القاهرة تسيطر مرة ثانية على مفتاح الجو

المطار الدولي الجديد .. وقصة الشابين اللذين رسماه في الطائرة

٢٠ الف طائرة تحلق في سماء مصر كل عام وتهبط في القاهرة ، وينزل منها ٢٠٠ الف شخص ، بين زعماء وسياسيين وتجار وسياح ورجال أعمال ، وملكات جمال ، وممثلات ، وحيوانات ومجوهرات والوجوه تختلف في تنوع مثير ، من الهند والصين ومن القطب الجنوبي وروسيا ومن الشمال والجنوب ، والشرق .

وكان هناك شبه اتفاق بين دول العالم كلها والناس كلهم على ان موقع مصر ، وجو مصر أحسن من كل البلاد ، وان مصر وحدها تقبض على مفتاح الطيران في المنطقة كلها ، وانها تستطيع أن تعيش بقدر من آلاف الطائرات التي تملأ سماء العالم كل يوم ، وتستطيع أن تحاور ثروة ضخمة من آلاف المسافرين كل ساعة .

ولكن لحظة مؤلمة .. عندما تم انشاء مطار بيروت الجديد ، وكان وحده يبتلع أكثر من نصف الطائرات المارة في سماء الشرق الاوسط .. بعد جهود مشهورة بمصر كلها .

وكانت بيروت وحدها تقتنص أكثر الركاب المسافرين بالطائرات من أوروبا وأمريكا وأفريقيا !

خناقات على الهواء !

ودخلت اسرائيل الى الميدان ، وعملت على اجتذاب أكبر عدد من شركات الطيران وقامت بتسهيلات كبيرة وتشجيعات مغرية لتحول الطائرات المارة الى بيروت والى القاهرة الى مطارات حيفا وتل أبيب .. وانشأت مطارا جديدا ، ولكن قامت مشكلة الموقع الجغرافي لاسرائيل لانها لا تقع في الطريق المباشر بين أوروبا وأفريقيا وآسيا .

واتجهت أنظار المسئولين في مصر الى مطار القاهرة .

وبدأت الاستعدادات لانشاء اضخم مطار في الشرق كله وثاني مطار في أوروبا بعد مطار زيوريخ السويسري ، وتقرر انشاء المطار الجديد على أرض مساحتها ألف فدان ، وتقرر أن يكون معجزة وأن تصممه مصر وحدها .. المهندسون والافكار من مصر .. وتقرر أن تنفق مصر مليونين من الجنيهات على مطارها الجبار الجديد وحدها لن تستطيع شركات الطيران التي تمر بالقاهرة ٢٣ شركة فقط كما هي الآن ، ولن تنحرف الطائرات فوق الاسكندرية لتتجه الى اسرائيل وتتزاحم في مطاري حيفا وتل أبيب !

أول محطات للطائرات النفاثة

وسيتم تزويد المطار الجديد بأجهزة حديثة لمساعدة الطائرات على الهبوط في الظلام وفي الضباب بدون استعمال أجهزة الرؤية ..

وأضواء جديدة ستحيط بالمهبط الجديد الذي يبلغ طوله ثلاثة كيلو مترات وعرضه ستين مترا ويحمل الطائرات النفاثة العملاقة التي تزن نصف مليون رطل !

وبعد ما حضر المهندس السويسري .. وبكر ووضع مشروع مطار القاهرة على غرار مطار زيوريخ وجد المسئولون أنه من المناسب ترك الفرصة للمهندسين المصريين ليشتركوا في هذا المشروع الضخم وقرروا فتح باب المسابقة بين المهندسين المصريين .. وكانت الجائزة ٢ الاف جنيه لصاحب المشروع الفائز ..



مصطفى شوقي وصلاح زيتون فازا بالجائزة الاولى بعد عمل استغرق ٢٠٠٠ ساعة

وبعد ثلاثة شهور أعلنت النتيجة وفاز المهندسان المصريان مصطفى شوقي وصلاح زيتون ..

السر على علبة سجاير

وعرفت « آخر ساعة » قصة الالفي ساعة التي قضاها المهندسان معا لوضع المشروع الفائز ..

سافرا معا لزيارة مطارات ايطاليا وفرنسا والمانيا وسويسرا والسويد وهولندا وبيروت ، وبعد شهر استقر تفكيرهما على تخطيط المكان الجديد ، وواتت الفكرة في الجو وفي داخل الطائرة التي عادت بهما الى القاهرة ، وكان أول تخطيط سريع للمطار الجديد على قطعة ورق في حجم علبة السجاير ، وكتما سرها وكانا يجتمعان معا كل يوم من الساعة الخامسة الى الساعة العاشرة مساء ، ولم يعرف سرهما غير المساعدين الذين كانوا يقومون بالرسم واعداد الاوراق والماكيت ...

وكان المشروع رائعا ببساطته وواقعيته وتوفيره لكل المطلوب منه ..

وكانت المشروعات الاخرى تقترح المطار الجديد على شكل الهرم ، وآخر يقترحه على شكل دوائر وحلقات وثالث على شكل نجوم ...

ولكن المشروع الفائز امتاز بأن حركة المطار الضخمة كلها في مستوى واحد .. بدون مصاعد أو سلالم كهربائية ، أو آلات ميكانيكية لان هذه جميعها عندما تتعطل تحدث ارتباكات ضخمة ..

وفي المطار الجديد مطعم كبير يبدأ من الدور الاول ويزود المسافرين والقادمين والعابرين بكل مايحتاجونه حتى حدائق للاطفال لم يغفلوها . وفنادق لنوم وراحة المسافرين والعابرين والذين تتعطل طائراتهم أو تتأخر ! !

وفي المطار الجديد مكاتب كبيرة للبريد والتلغراف والاتصالات اللاسلكية بالعالم كله .. ومكاتب للشركات ومخازن للبضائع ومتحف لتطور الطيران ومكتبة وقاعة سينما !!

وتستقبل القادمين لوحات فرعونية وتماثيل ونقوش ونافورات وأشجار وأنهار وأضواء ! وكلها في مطار القاهرة الجديد وتودع المسافرين مناظر خلابة ..

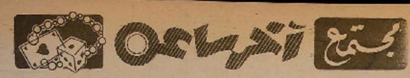
وعندما شاهد قائد الجناح عبد اللطيف بغدادي المشروع الجديد لمطار القاهرة العالمي ، ورأى مكان محطات المترو والاوتوبيس التي تصل الى باب المطار ، التفت الى الامير الاى ابو طالب مدير الادارة الهندسية ، وأشار عليه باتخاذ الترتيبات لبدء توصيل المترو الى المطار الجديد في نفس الوقت الذي يتم فيه بناء المطار

وابتسم المهندسان الفائزان وهما يقولان : ان الشيء العجيب بيننا هو ان مصطفى شوقي يدخن في اليوم ٢٥ سيجارة وان صلاح زيتون لايدخن على الاطلاق ، ولكنهما يعملان معا وربحا كل مسابقة تقدما اليها

ان الطائرات التي تحلق في سماء مصر لن تتحول بعد ذلك وتهبط في تل أبيب وحيفا ، وستصبح مصر أكبر محطة للمواصلات الجوية في الشرق والثانية في أوروبا بعد انجلترا ..

الصالة الرئيسية في مطار القاهرة الدولي الجديد .. وقد صممت لتسع الالفي الف مسافر الذين يهبطون في المطار





مجتمع آخر ساعة

• مواكب الزفاف فى حديث المجتمع
• الغيرة .. حطمت زواجا دام ١٥ سنة
• الأسرة الكبيرة .. ترقص حافية

المجتمع يتحدث الآن عن الزواج ، وقد تناول أفراده بحديثهم زيجات كثيرة ، بعضها تم فى هذا الاسبوع وبعضها سيتم فى الاسبوع القادم ... وبعضها انتهى بعد ٩٥ سنة من حياة زوجية سعيدة ...

تحدث المجتمع عن قصة زواج الطبيب الذى دام ١٥عاما وكيف انتهى ، وبأى صورة أصبحت الزوجة - المطلقة - تستقبل - مصطرة - زوجها السابق فى منزلها .. لانه يزور ابنتهما منها .

واولى الزيجات التى تحدث عنها المجتمع فى هذا الاسبوع ، زواج عبد المنعم هيكل ، وكيل وزارة الشئون البلدية والقروية من ارملة طبيب معروف توفى منذ أشهر .. والذين يعرفون الزوجين يقولون عن الزوجة - وهى ابنة الدكتور حسن عفيفى - أنها رفضت كثيرين تقدموا اليها طالبين يدها ولم تعجب بواحد منهم ، حتى تعرفت بزوجها الحالى عبد المنعم هيكل .. اذ لم يكد يتعرف كل منهما بالآخر ، حتى تزوجا فى هدوء !

وقد وصفت بعض السيدات من اللاتى يعرفن العروسين هذا الزواج بأنه (كودى فودر) .. أى الزواج السريع الذى تسبقه فترة تعارف قصيرة .. وفترة التعارف فى هذه الحالة .. لم تدم أكثر من أربعة أيام ..

والزوجة بهذه المناسبة فى الحلقة الرابعة من عمرها .. والزوج فى الحلقة الخامسة .. وهما يسكنان الآن فى مصر الجديدة .. حيث تعيش معهما ابنة الزوجة من زوجها الاول .

زواج آخر ..

وبعد وفاة محيى الدين البدراوى ، تحدث الذين يعرفون الزوجة - ارملته نازلى هانم عز مشروع زواجها وشقيقة فؤاد سراج الدين - من احد اصدقاء الزوج الراحل .. والمرشح للزواج من أعيان بنها ، واسمه محمد الديكى .

والذين يعرفون السيدة نازلى يقولون انها تولى أناقتها عناية كبيرة ، واذا دخلت منزلها فكثيرا ما تجدها جالسة ، فى استسلام وهدوء ، الى عامل صالونات التجميل ، وهو يقوم بعمليتى المانيكور والباديكور .. وهى فى الحلقة الرابعة من عمرها ، ولها من زوجها الراحل ٤ فتيات فى سن الزواج ، وشابان أيضا .

خيمة

ومع بداية موسم الصيف بدأ أعضاء المجتمع يفكرون فى القيام برحلات خلوية بجوار الاهرام .. وفى بعض الحفلات التى تقام فى الخيام والصالونات المقامة فى صحراء الهرم .. وفى هذا الاسبوع ، دعا منير رجب بعض أصدقائه ، من أعضاء نادى الجزيرة ، الى غداء محدود فى خيمته المعروفة بجوار الاهرامات .. وقد استمر هذا الغداء الى ما بعد غروب الشمس ...

دموع المسيح

ويتحدث المجتمع فى هذه الايام عن نوع خاص من النبيذ يسمى « دموع المسيح » .. وكما يفعل نجوم السينما فى فيلم (ثلاث

◀

رأيت وسمعت

● ان كوليت خورى ، حفيدة فارس الخورى ، مرشحة للزواج من الامير فؤاد لطف الله .

● ان ازمة حدثت بين سفير روسيا وبين محمد عوض القونى مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية . وكان ذلك فى الحفلة التى اقامها مستشار السفارة الامريكية لتقديم مستر بايرود للسفراء الاجانب فى مصر .

● أنه كلما سئل أدهم النقيب عن رأيه فى عودة ناريمان لفاروق .. قال : Je suis à chevol
أى ان الموقف بيدى .

● ان الزعيم رشيد عالي الكيلانى قد خلع العباءة والعقال . وشوهد فى شوارع القاهرة وهو يركب سيارة كاديلاك ذات رقم عراقى .

● ان ادارة شركة هلتون للفنادق طلبت من « جو » بارمان سميراميس أن يحضر الى فندقها فى استانبول لتعليم (البارمان) هناك القواعد والاصول المرعية فى هذا الشأن . وسيسافر « جو » فى الاسبوع الثانى من مايو القادم ليمكث هناك شهرا .

أمريكا ترقص بلدى

الشرق شرق والغرب غرب .. والامريكون عندما يجيئون الى القاهرة لا يريدون أن يسمعوا موسيقى الجاز ولا ان يرقصوا رقصة البوجى ووجى ولكنهم يريدون أن يركبوا الجمال ويشاهدوا رقصة هز البطن .
وفى هذا الاسبوع ، عندما جاء الصحفيون الامريكيون الى القاهرة .. لبوا الدعوة الى حفلة شرقية بمدينة الخيام بالهرم ..
وعاش الامريكيون ليلة مع ثريا سالم ومع بعض الراقصات المصريات .. ثم قلدهم تحدث فى عمرهم سوى مرة واحدة .. وفى الصورة يظهر مستر توماسون وقد أخذ يقلد ثريا سالم فى استغراقها فى الرقص .. اشترك هو فيه معها !..

تابع المجتمع

قطع من النقود في النافورة) فعل نجوم المجتمع هذا الاسبوع .. ذهبوا الى أحد المطاعم المعروفة في القاهرة بطابعها الايطالي المحض ، وطلبوا (لاكرى مارستى) أى النبيذ المسمى بدموع المسيح ، كما طلبوا الكباب الايطالي (ساليتمبوكا الاروماني) وهو عبارة عن قطع صغيرة من اللحم المشوى مرتبة في (كوردون) خاص .

وبالطبع كان تقليدهم لنجوم السينما في أكل الكباب وشرب النبيذ .. فقط !

حفلة الحفلة ..

وأقام صالح ثابت في هذا الاسبوع حفلة في منزله بحدائق القبة ، دعا اليها عددا كبيرا من اعضاء أسرة محمد على .. ونجوم المجتمع المصري الاجنبي ..

والذين حضروا الحفلة يقولون ان الرقص كان قائما على قدم وساق .. ويظهر ان المدعوين كانوا يعرفون ، من قبل ، انهم سيرقصون كثيرا .. حتى لقد أخذ كل منهم يخلع حذاءه ، بعد ان يستريح بعض الوقت ، ليعود من جديد الى حلبة الرقص ترافقه زميلته ، وهى حافية ايضا .

وبهذه الطريقة المريحة .. في الرقص .. امتدت السهرة عند صالح ثابت في هذه الضاحية الهادئة ، الى ساعة متأخرة من الليل ...

فرط الغيرة ..

كانت الغيرة المفرطة سببا في افتراق زوجين دامت حياتهما الزوجية حوالى ١٥ عاما وقد انتهى هذا الزواج بالطلاق ، وقال الزوج في تبرير ذلك :

ـ ان زوجتي تغار على أكثر من اللازم ، وقد ضقت بها وبغيرتها ! وتبدأ القصة منذ حوالى ١٥ عاما ، عندما تزوج الطبيب الجميل من ابنة أحد الباشوات السابقين .

وقد طويت صفحات هذه الحياة الزوجية بعد أن أنجب الزوجان ثلاث فتيات وولدين .. واحدى البنات ، كما تقول بعض السيدات : في سن الزواج ..

ففي الايام الاخيرة ، وقبيل هذه النهاية الاليمة ، لاحظت الزوجة ان بعض التغيرات طرأت على تصرفات زوجها معها ، فهو لم يعد يهتم بها وببيته كما كان يفعل من قبل .

ونظرا لفرط حبها له فقد راحت تتبعه ، كانت كثيرا ما تأخذ سيارتها وتحاول ان تفعل كما يفعل شرلوك هولمز في الكشف عن الاسرار .

وقد انتهت هذه التحريات بأن أدرك الزوج أن زوجته تعرف عنه كل شيء . فضاق ذرعا بهذه الغيرة وصارحها بما في نفسه .. فقالت له : انها أصيبت بالذبحة الصدرية ، من الصدمات العنيفة التى سببتها تصرفاته وحبها له في وقت واحد .

ولكن الموقف مع ذلك تطور وانتهى النزاع بالطلاق .. أما عقدة القصة فتكمن في هذه الخاتمة المسرحية ، فقد ترك الزوج ـ بالطبع ـ منزل الزوجية والفيلا الجميلة المشرفة على النيل حيث كان يعيش مع زوجته وابنائه ، واتخذ شقة خاصة في الدقى ..

ثم كانت المفاجأة .. فان الزوج راح ، بين وقت وآخر ، يزور ابناءه الذين يقيمون مع أمهم ويجالسهم بعض الوقت ، وانك لتضحك اذا عرفت أن الطبيب حينما يدخل الفيلا الجميلة المشرفة على النيل .. تسارع الزوجة بابلاغ ابنائها .. قائلة في شيء من الجدية :

ـ الدكتور (فلان) جاء يا أولاد !

الام المثالية الاولى وأم سنة ١٩٥٥

احتفل الاتحاد النسائي منذ أمس بتكريم الام المثالية لسنة ١٩٥٥ ، السيدة نادر صبور والدكتورة عائشة راتب والدكتورة ليلى خالد ، وقامت السيدة تاهد سرى في شيء كثير من الجد والحزم ، والقت كلمة تحدثت فيها عن الام المثالية ـ وقالت ان الام الاولى في مصر هى المغفور لها ام المصريين والثانية هي المغفور لها السيدة هدى شعراوى .

مجتمع الاسكندرية

● ظهر في حفلات المجتمع هذا الاسبوع وجهان جديدان ، صاحبة الوجه الاول اسمها توتيا ، والثانية اسمها « بيا » وهما توأمتان ولدتا في عام ١٩٣٥ والاولى تكبر الاخرى بعشرين دقيقة ، ثم انهما لبنانيتان ، أبوهما من لبنان وأمهما ايطالية وقد تعلمتا في المدرسة الالمانية في الاسكندرية

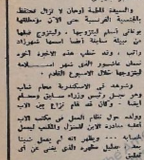
وتوتيا وبيا تخرجان معا دائما ، والدعوة الى أى حفلة يجب أن تكون للشقيقتين ، وهما لا تحضران وحدهما بل يكون معهما دائما أخوهما !

● واخيرا رأت ايرين سلطاجو ان تستقر في عش هادئ جميل مع زوجها بدلا من حياة الفنادق ، وكان العروسان ـ وقد مضى على زواجهما نحو ستة شهور ـ يعيشان في فندق سيسيل .

والغريب في أمر ايرين انها تعمل سكرتيرة لابيها الفيوتو ، بالمرتب طبعا وهى مسلطة في محل ، اختصاصه الوحيد تنسيق واجهات المحال والديكوره

● وفي « الريتروتو » لشاعر عباس حليم وعلى حانجوس ، وكان النبيل السابق يجلس مع الاميرة السابقة فاطمة نجلاء أوحان واليها .

ونظر على الى مطلقته وبدا يحاول الفت نظرها اليه بمختلف الوسائل ، واخيرا



توتيا



اليا

بدأ يوجه اليها عبارات غزل ؛ وكلمة من على وكلمة من السيد عباس ، ثم تدخل الحاضرون لفض النزاع ومنع الشاعر بالايدى

والسيدة المطلقة أوحان لا تزال تحتفظ بالجنسية الفرنسية حتى الآن ومطلقها يونانى أسلم ليتزوجها ، وليتزوج قبلها من سيدة سابقة أيضا اسمها شهرزاد راتب ، وقد خطب هذه الاخيرة أخوه سمعان عاشور الذى شهر اسلامه ليتزوجها خلال الاسبوع القادم .

وشوهد في الاسكندرية محام شاب وهو نجل رئيس وزراء سابق ومحام أيضا ـ وكان قد قام نزاع بين الاب وولده حول نظام العمل في مكتب الاب أعقبه مغادرة الابن للمنزل والمكتب ليعمل لحسابه ... ويظهر انه لم يعمل شيئا بعد ، بدليل مظهره الذى يغنى عن أى تعليق

● ويظهر أن الباليه أصبح موضة عصرية في مجتمع الثغر ، فقد انتقلت الحلوى الى دوبان أسائلة الجلسة . وأصبح الحديث بين بعضهن يدور حول مدى تقدم كل منهن في الرقص الرفيع الذى هو سمو روحي وفن راق . كما تسميه بعض الزوجات دفاعا عن انفسهن حتى لا يوجه اليهن احد شيئا من اللوم !



المركيز عز الدين ... ابن علي اللوزى

بعد غيبة طويلة في البرتغال ، جاء علي اللوزى الى القاهرة هو وزوجته الركيزة الثيوتيرة البرتغالية .. موجريادى جاكوس كوريا .

وقد كان زواج علي اللوزى من هذه المركيزة قصة طويلة ، بدأت بحب عنيف في سويسرا دام حوالي خمس سنوات حتى انتهى بالزواج في سنة ١٩٥٢ .

وقد أنجب علي اللوزى من زوجته البرتغالية ولدين .. ابنة اسمها مريم وعمرها الآن حوالي سنتين ، وابنا اسمه عز الدين ، وعمره حوالي سبعة أشهر .

وقال علي اللوزى ، وهو يجلس في شرفة الشقة الانيقة – شقة شقيقه سيد اللوزى – انه تمنى قبل أن تولد مريم أن ينجب بنتا يطلق عليها اسم « مريم » تقديرا واعجابا بقصيدة شوقي « نهج البردة » .

ويعيش علي اللوزى الآن في قصر زوجته بجزيرة « سان ميجل » بجوار البرتغال ، حيث تحيط به حديقة فسيحة مساحتها وحدها ١٥ فدانا .

اما عمله هناك فهو ادارة أملاك زوجته الواسعة في هذه الجزيرة ..



زفاف الاسبوع بالاسكندرية

● واحتفل في هذا الاسبوع بزفاف سعيد الجزيرى الى زيزى عبد اللطيف اطفى ، والعروس تخرجت في كلية البنات الانجليزية ، وكانت الخطبة منذ عام ...

وفي حفلة عقد القران شوهد محمد كمال الديب وعلي أمين يحيى والمراقبي ومدام سيجار ... ومحمد الجزيرى شقيق العريس .

وقدم سعيد لزيزى خاتم سوليتير ، كما أهداها أبوه ساعة مرصعة بالماس .

الجمال المصرى يشغل الصحافة التشيكوسلوفاكية

اقبل على مصر مع القافلة التشيكوسلوفاكية القائمة بشئون المعرض الدكتور جورج هورا رئيس تحرير وكالة رابيد للصحافة بتشيكوسلوفاكيا وهو شخصية مرحة ممتازة وقد وعد خطيبته قبل سفره من براغ بانه سوف لا يمكث في مصر الا بضعة أيام ، ولكن الجو وسحر القاهرة والجمال الاسمر المصرى وكثرة العمل طبعا .. اخرته حوالي شهر أى حتى كتابة هذه السطور .

وطبعا لم تستطع الآنسة زدينا وحدها صبرها ، الصبر اكثر من هذا فلحقت به لكي يعودا معا الى براغ ليستعدا للزواج .

وفوجيء دكتور هورا منذ خمسة أيام بخطيبته تهبط عليه فجأة ، وكانت مفاجأة بالفعل لم يكن هو مستعدا لها .. بتاتا ، ولكنه رحب بها ، أو هكذا ادعى . وها هي صورتها فهل يخشى على حالها من سحر بنات النيل ؟..



زدينا خطيبة الدكتور جورج هورا رئيس تحرير وكالة رابيد للصحافة



مشروع لوحة جديدة في رأس « ماليك ديبا » بنت عم مصدق .. ووقفت ماليك في الاتيليه وفي يدها القرشـ

بنت عم مصدق .. رسامة في

باريس - رسالة خاصة لآخر ساعة:

اسمها ماليك ديبا ...

وأمها يوزان ماكيلي .. وأما ابوها فهو عم الدكتور مصدق رئيس وزراء ايران السابق ..

وتعيش ماليك الآن في باريس حيث تقضي وقتها داخل الاتيليه الخاص بها ... وكن عالوا هو اللوحه والفرشاة ثم الالوان المختلفة ببعضها .. لتخرج من كل ذلك تلك اللوحات التي ملأت جوانب وحوائط الاتيليه ....



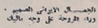
دراسات عارية على أجسام بشرية نفذتها ديبا على الورق وأخذت تستعرضها قبل أن تنفذها بالالوان !



مالِيك أعلم صورة جدها ..
وهو فى نفس الوقت أبو مصدق !



انها لا ترسم لوحات الزيت فقط ..
ولكنها تصمم الازياء على الورق أيضا !



الجمال الايرانى الصميم ،
وراء الروحة على وجه ماليك



والالوان لكى يخرج المشروع الى الحياة

باريس !!

وأسرة ماليك - من ناحيه أمها - تنحدر من ولاية أذربيجان وهى أسرة عريقه ترتبط بصلة المصاهرة بعائلة « كاجار » وهى الاسرة الحاكمة السابقـــة فى ايران ... والتى نفيت عن البلاد بعد ثورة « بهلوى » وتوليه مقاليد أمور الحكم ...

أما والد ماليـــك واسمه أبو الحسن ديبا ... فهو أحد كبار رجال الصناعة فى ايران وهو الوحيد الذى يحتكر بيع الطرارات الامريكيه ... فى ايران أيضا !



رقد على الحسنى على سرير بمستشفى قصر العينى يروى قصص المؤامرات التى دبرتها فرق العالم لكسر ساقه التى لم يفلح فى كسرها الا سقطة بسيطة من فوق سلم الاتوبيس .

على الحسنى يلقى نظرة على كشف الاشعة لساقه

فرق العالم تتآمر على ساقه .. فتفشل ثم يجىء الأوتوبيس فيكسرها فى لحظات !

أول من لعب الكرة فى مصر ..

أول رجل لعب كرة القدم فى مصر ، كسرت ساقه فى هذا الاسبوع بعيدا عن ميدان الكرة . فقد أراد على الحسنى أن يثب الى سيارة الاتوبيس رقم ١٣ فى شارع المبتديان ، ليصعد الى بيته فى السيدة زينب . ولكن فجأة زادت سرعة السيارة . ووجد نفسه لا يستطيع أن يضع رجله على سلم الاتوبيس . ولا يستطيع أيضا أن يحتفظ بتوازنه على أرض الشارع . وكان لا بد أن يقع ، وبدأ يرتب فى لحظات خاطفة الطريقة التى يسقط بها على الارض . وأراد أن يطبق النظريات الرياضية فتركه جسمه سقط فوق أعلى الفخذ ، لانه أكثر أجزاء الجسم ليونة ويستطيع أن يتحمل الصدمات . ولكنه أحس بخبرته أن هذه الصدمة كانت تختلف عن مئات الصدمات التى صادفها طوال حياته فى ميادين الكرة . وأحس أيضا أنه عاجز عن الحركة . وزحف على يديه ليضع نفسه قريبا من الرصيف ، فقد كان أعلى الفخذ قد أصيب فعلا وتكسر .

ويقول على الحسنى ان كثيرا من فرق الكرة الاجنبية تقابلت مع الفريق المصرى فى المباريات الاولمبية فتآمرت على كسر ساقه . ورتبت فرص هوزها على أساس اخراجه من الملعب أرق نقالة رجال الاسعاف . لانه كان رئيس فريق مصر فى عهد الكرة الذهبى . حينما كانت فرق العالم تتسابق لاقامة المباريات الودية مع مصر قبيل المباريات الرسمية الاولمبية والعالمية لتتعلم الطريقة التى تلعب بها وترتب وضع لاعبيها على أساس هذه الطريقة . وكان يشغل مركز قلب الدفاع فى الفريق . ولذلك كان عليه تنظيم حماية الهدف وحماية أفراد خط الهجوم فى فريقه من الاصابات الخشنة التى يلجأ اليها الفريق المضاد . لانه جسمه كان يعتبر أقوى جسم بين لاعبى الكرة فى العالم .

وفى المباريات الاولمبية فى هولندا سنة ١٦٢٨ كانت المجر هى سيدة كرة القدم فى العالم ، ولكن البرتغال كانت تريد أن تنزع منها هذه السيادة . ولم تكن هناك عقبة أمام الفريقين الا الفريق المصرى . وخصص الفريق البرتغالى ثلاثة من افراده ليحيطوا على الحسنى ويسلموه فى أقرب فرصة الى رجال الاسعاف . وفى كل مرة حاول فيها ضرب الكرة كان واحد من هؤلاء الثلاثة يحاول اصطياد ساقه بدلا من اصطياد الكرة . وكلما وثب ليضرب الكرة برأسه كانت أحذية الفريق البرتغالى الثقيلة تدق سلسلة ظهره من الخلف . وحتى أثناء جريه بالكرة . كان يجرى بجانبه واحد منهم ليضرب صدره بكوعه ويعوقه عن مواصلة الجرى . ولكنه استطاع أن يتفادى كل الضربات الموجهة اليه لانه كان من أحرص لاعبى الكرة وكان يعتبر جسمه القوى أعز شىء يحرص على المحافظة عليه . وتغلب الفريق المصرى على البرتغال بنتيجة لم تحقق نظيرة .

والمرة الوحيدة التى أصيب فيها على الحسنى فى ميدان الكرة كانت أيضا فى سنة ١٦٢٨ وفى نفس المباريات الاولمبية فى هولندا ، وكان الفريق المصرى يلعب مع ايطاليا ، وتغلب عليها ٢ – ١ . وأمطرت السماء بشدة قبل نهاية المباراة . وهاجم الايطاليون مرمى الفريق المصرى هجمة عنيفة . وأراد متوسط هجومهم أن يقذف الكرة فى المرمى . ولكن على الحسنى كان امامه فى هذه اللحظة لاصطياد الكرة وانزلقت قدم اللاعب الايطالى ووقع على ظهره . ولكنه وضع قدميه بعنف فى صدر الحسنى وكسر له اضلعين ، وحمله رجال الاسعاف الى المستشفى ليضعوه فى جاكتة من الجبس .

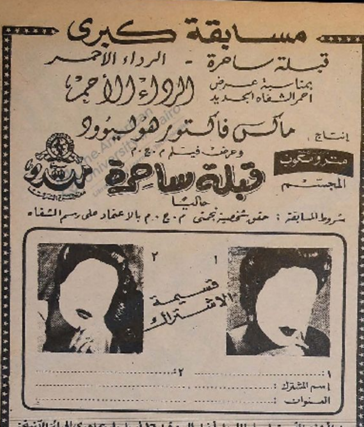
وفى مساء اليوم التالى ذهب اليه مدرب الفريق الالمانى ليعرض عليه أن يذهب هو وداود التزيد زميله فى الفريق الى ألمانيا ليعيشا هناك ويلعبا فى فريقها فى مقابل ستمنحهما فى كل شهر . وقال له المدرب . أنت رجل عنيف وقوى ولكن رأسك حلو . يحب كرة القدم ونحن نحب هذا النوع من الرجال وفى حاجة اليك . ولكن على الحسنى قال انه يريد أن يبقى دائما هاويا ، ولن يدخل ميدان الاحتراف ، لو يقبل حتى الهدايا التى كان المعجبون يقدمونها اليه . مع أنها كانت كلها هدايا رمزية فقد تقدم اليه طفل فرنسى صغير قنبلة من الصينى بعد مباراة مصر مع فرنسا فى الدورة الاولمبية الاولى سنة ١٦٢٠ وتغلبت فيها مصر بخمسة أهداف رغم للكل .

السحر فى حجرة الملابس بالنادى الأهلى

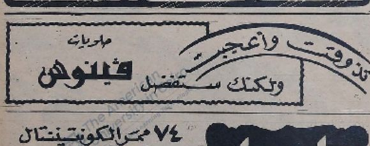
فى مباراة الاهلى والزمالك هذا الاسبوع . رفض لاعبو الزمالك أن يدخلوا غرفة الملابس بالنادى الاهلى فى فترة الاستراحة . وطلبوا أن تحضر اليهم زجاجات الماء ليغسلوا وجوههم فى الملعب .

وكانوا قد خلعوا ملابسهم فى ناديهم وجاءوا الى الملعب بملابس اللعب ونزلوا من السيارة التى جاءت بهم الى المباراة مباشرة

وقال لاعبو الزمالك انه لابد أن يكون هناك نوع من السحر أو النحس صنعه لاعبو الاهلى فى حجرة الملابس ليفوزوا بواسطته على الزمالك ..











الاهلى والزمالك يتعادلان

لقد كان كل واحد من انصار الاهلى والزمالك يتوقع الفوز لفريقه ، ودارت المراهنات فى كل مكان من المدرجات بين آلاف المتفرجين. وبدات المباراة المنتظرة بين الخصمين العنيدين ، وراح الجميع رجالا ونساء ، يشجعون اللاعبين فى عنف وحماسة ودون وعى .. وانتهت المعركة بالتعادل « ١ - ١ » بعد مباراة من اقوى مباريات الموسم ، وكانت نتيجة عادلة للفريقين ، وبذلك استرد كل من راهن على فريقه ، النقود التى راهن بها ، ولم يخسر أحد سوى الجهد الذى بذله من جسده واعصابه فى القيام والجلوس مع كل هجمة وكل دفاع ..



.. والملاكم التركى واليونانى أيضا

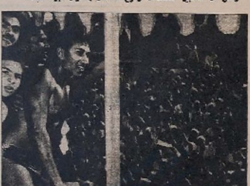
منذ شهور وفى بيروت تلاقى البهيمان جاريس زاكريان الارمنى المولد والتركى الجنسية وجان بابا دوبولو اليونانى ولكن الحكم والجمهور كانا متحمسين للاعب التركى - كما يقول منافسه - ولذلك كانت النتيجة فى صالح تركيا .

والتقى الاثنان فى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى ، وكان اليونانى قد استعد للمباراة بتدريب عنيف اما التركى فوضح من اول الامر انه سينهزم لامحالة ولذلك لجا الى طريقة غريبة تعلل ان منافسه يزيد عليه فى الوزن .

وبدات المباراة ، التركى اكل وشرب واستراح واليونانى جائع منهك القوى من النقلة والتدريب والجرى . وبدا اليونانى ينقص وزنه .

واستمرت المباراة ثلاث جولات لصالح اليونانى ولكنه اضحى متعبا ولذلك تعادل مع زميله فى الجولتين التاليتين . وبدا التركى يسترد شجاعته وتغير الميزان لصالحه فانتصر فى جولات ثلاث

واعلن ان اللاعبين تعادلا وخرج المتنافسان ينتظران الجولة القادمة .



البطل ينزلق من أيدى الجماهير

كانت هزيمة مرعى حماد فى سباق النيل الدولى مفاجاة للجماهير ، فلم يكونوا يتوقعون له هذه النهاية .. كانوا واثقين من تصميمه على الفوز باى ثمن ليثار لنفسه من سباق العام الماضى... ولكن الآلاف التى احتشدت على شاطىء النيل لست حالته ، وايقنت ان نجم الاسكندرية حامد مصطفى ، لابد سينتزع النصر من ابطال العالم .. وقد كان .. وتسابق الشاهدون ليحملوا حامد على الاعناق ، ولكن كميات الشحم التى وضعها على جسمه جعلته « ينزلق » من بين ايديهم كالسمكة ، واخيرا وقف شرفة « لنش » حكام النهاية ، واخذ يلوح بيديه تحية للجماهير ...

ابتسم من فضلك

بنت البلد : اسمع ياعمود .. بدل ماتبعزق فلوسك فى رحلة شهر العسل .. وفرهم للمؤخر والنفقة !

خواطر عقرب

فى السياسة

● بعض الساسة تنقصهم الذوق .. وينقصهم ساسة أتراك !

● اذا كان الجانى شيوعيا غضبت أمريكا ، واذا كان رأسماليا غضبت روسيا ، فاذا لم يكن هذا ولا ذاك فرح الجميع !

فى الفنون

● معظم الافلام المصرية من الافلام ذات الهدف المعقد .. جيبل وجينى !

● خرجت من أحد الافلام المصرية موعظة بالثقة .. فلا أعتبر بعد فيلما مصريا !

● اذا كنت موسيقيا فان الاغنية المبكرة قد تبنى مجدك ، أما الروبا القصيرة فانها تبنى عمارتك !

● يعتقد ملحن معروف أن كل مايلزم لكى يضع نشيدا عسكريا هو أن يلحن على مقام (سول) !

● اذا اختلف اللحنان ظهر بيتهوفن !

فى العضم

● الاغنياء يلومون الفقراء لانهم لا يأكلون بالشوكة والسكين . غير عالمين أن (مرمة الثابت) لا تؤكل الا باللمقة !

خاطبة الحواب : العروسة موافقة وابوها موافق .. بس لسه موافقة جوزها !

الثقافة الانجليزية

كان أحد المبشرين يشق طريقه فى ادغال افريقية عندما صادف جماعة من آكلة لحوم البشر وهم يهمون بالتهام فريسة من الاعداء .. واشد ما كانت دهشة المبشر عندما حياه رئيس الجماعة بلغة انجليزية سليمة ، وأكد له أنه قد تلقى دراسته فى انجلترا وقضى سنين فى احدى جامعاتها الشهيرة .. فقال له المبشر :

— أتتعلم فى انجلترا .. ثم تعود الى بلادك لتأكل لحوم البشر ؟

فأجابه الرجل :

— أجل .. ولكننى آكلها الآن بالشوكة والسكين !

فقاقيع

● حرفة السياسة هى الحرفة الوحيدة التى لا تحتاج الى مؤهلات !

● اذا وافقك الناس على كل ماتقول فانت اما أن تكون بارع التكلم .. واما أن تكون الرئيس !

● المال الآن علامة سلامة لا فائدة بغيرها للحواس الخمس !

● الزوجة امرأة يسرها أن يتكلم زوجها أثناء ما تتكلمه !

● العزب رجل يفضل أن يصعد عدة سلالم بدلا من أن يمس امرأة واحدة !

● المرأة الصالحة تلهم الرجل ، والذكية تسليه ، والجميلة تفتنه ، والملائكة تزوجه !

ابتسامات سريعة

● قالت الفتاة لصديقتها :

— مين الشاب اللى كان بيبوسك ده ؟ يا سلام عليكى .. هو معقول تسألى واحد غريب عن اسمه ؟!

● المضيف : تشرب ايه .. ويسكى .. كونياك .. بيرة .. نبيذ ؟

الضيف : أيوه !

● قالت الزوجة الشرسة لزوجها الضعيف :

— ادركت انت .. حينما احتاج رأيك سأطلبه اليك !

● بحكم العادة جلس احدى بائعات المحل التجارى مع خطيبها الى المنزل بعد نزهة مسائية .. ووقف الشخص على الباب بقبل ليلة الوداع فقالت له : خدمة تانيه ؟!

من ثقب الباب

● اشتهرت احدى سيدات المجتمع بالثراء وأن شيئين فيها لا يكلفان عن الحركة - عقلها ولسانها ! وفى ذلك يؤكد احد معارفها أنها ذهبت الى البلاج ذات يوم وارادت الجلوس فى الشمس ، فعادت الى المنزل وقد حرقت الشمس لسانها !

● مناقشة حصرية بين سيدة الصالون وزوجها فى محضر من الناس ، انتهت بأن قالت له :

— أمود عينيك - حصرك ما تسمع النصيحة أبدا ..

فهز كتفه فى استخفاف وقال :

— احمدى ربنا .. لو كنت باسمع النصيحة كان زمانك دلوقت عانس !

● المعروف عن أحد الوجهاء أنه مسك بالمثل المصرى الى أبعد حدودها .. وأنه لايجد أى غضاضة فى أن يرتدى زوجته ثياب السهرة وتقول له وهى تتأهب للخروج وحدها :

— موش ضرورى تستنانى ياحبيبى .. حضر لى العشاء ونام انت !!

● تاجر ثرى معروف ، اشتهر بأنه لا يحب أن يناديه أحد بغير « الحاج فلان » ، حتى وهو يقوم بصفقات لا تتناسب كثيرا مع هذا اللقب .. وفى هذا يقول أحد من يعرفونه على حقيقته :

— أن الدين بالنسبة لهذا الرجل كالاوتوبيس .. لا يركبه الا اذا كان ذاهب فى طريقه !

اختبر معلوماتك

(حل المنشور على ص ٢٤

١ — عبد العزيز خليل

٢ — الرسم بالزيت

٣ — مارلين مونرو

٤ — ٧٠ سنة

٥ — ديرسانت كاترين

٦ — مسجد واشنطون

٧ — طالبة بجامعة ابراهيم

٨ — سليمان نجيب

منطق المرأة

يروى لنا أحد الاصدقاء عن زوجته كيف اطرقت ذات ليلة مفكرة مدى حين ثم قالت له :

— قل لى يا فلان .. لو أنا مت .. تعمل ايه ؟

فأوشك أن يقول لها « ادفنك يا حبيبتى » ولكنه أمسك لسانه وقال :

— اعمل ايه يعنى ايه ؟

— يعنى .. تتجوز تانى ؟

— طبعا لأ .. وده معقول ؟

— موش معقول ليه ؟

— لانى موش ممكن ارضى بواحدة غيرك ..

— علشان كده .. ولا علشان نقمت على الجواز كله ؟

— طبعا لأ .. انتى شايفه انى نادم ؟

— يعنى الجواز خلاك سعيد ؟

— بدون شك .

— أسعد ما كنت عازب ؟

— قطعا .

— طيب ليه ماتتجوزش تانى ؟

— قلت لك علشان موش ممكن الاقى واحدة زيك .

— اللى زيى كتير .. كل ماقى الامر انك انت موش ح تلاقى واحدة ترضى تتجوزك !..

— اشمعنى يعنى ؟

— لان سنك أربعين سنة وعندك تلت عيال ..

— الحمد لله .. عرفتى انى موش ح اتجوز ؟

— لكن لو كنت أصغر من كده وما عندكش عيال كنت اتجوزت ؟

— أنا ماقلتش كده ..

— امال قلت ايه ؟

— على كل حال ما فيش لزوم الكلام ده .. انا سنى اربعين وعندى تلت عيال واهم من ده كله انك ما متيش ..

— يعنى عاوزنى اموت ؟

— استغفر الله .. انا قلت كده ؟

— وبقل ما تتمنى موتى ... ما تطلقنى احسن ؟..

— يا عالم انا كل اللى قلته ..

— طيب خلاص .. عرفت حقيقتك وانتهينا !

ويؤكد لنا الصديق أن مثل هذه المحاورة — مع تعديلات طفيفة — تدور بينهما مرة فى الاسبوع على الأقل !

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير
أسبوع هادىء على وجه العموم .. وسيكون سعيدا بالنسبة لبعض الآنسات .. دعوة لزيارة صديق قديم يوم السبت فاقبلها .. ستتحسن صحة الكبار الذين يشعرون ببعض التعب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ فبراير

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس
ستكون بداية الاسبوع حافلة بالمثيرات .. ستكسب من ناحية وستصاب بخسائر وصدمات من ناحية أخرى .. اذا كنت تربي حيوانات تحافظ عليها جيدا والا فانها ستسبب لك كثيرا من القلق .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ مارس

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل
بداية الاسبوع هادئة .. سيلوم الأقارب بتنفيذ الأحلام التي تريدها .. احرص الجهد المستطاع على هدوء أعصابك وتجنب المناقشة مع أملاكك .. أبناء العشرين فما دون ذلك ، سيكونون محظوظين ، لأنهم سيستمرون في كل الميادين .. في الحب وفي الدراسة وفي الاعمال .. السعداء هذا الأسبوع هم مواليد ٧ ابريل

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو
أسبوع دائم العافية للشباب .. اذا كنت مقدما على الزواج أو الخطبة فتحسس أولا مواضع قدميك ولا تربط مصيرك الآن تطلعا الى سعادة المستقبل .. المتزوجون منذ قريب سيجدون الحياة أسهل مما كانت عليه .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ مايو

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونية
ألوان ممتعة من النشاط ستجعلك مهتما ومشغولا .. ستأتيك تهنئة كريمة من رؤسائك .. سيعرض عليك أحد الأصدقاء مشروعا يتبين لك فيه وجه الخير أكثر مما كنت تتصور .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ يونية

المواليد من ١٦ يونية الى ١٥ يوليه
أسبوع هادىء يمنحك فسحة من الوقت لتفكر في مشكلة شخصية .. حياة أفضل في المنزل .. ستجد ربة البيت مشاكلها تحل بعد يوم الاثنين .. أخبار للبعض ممن لهم أعمال في الخارج .. السعداء هذا الأسبوع هم مواليد ٨ يولية

المواليد من ١٦ يولية الى ١٥ أغسطس
بداية هادئة، ولكنك ستتضايق بعض الشيء يوم الاحد لالغاء نزهة .. وستأتيك في يوم الاثنين أخبار مفرحة .. خطط جديدة على أثر مقابلة غير عادية مع صديق قديم .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ أغسطس

المواليد من ١٦ أغسطس الى ١٥ سبتمبر
ستكون سعيدا جدا في هذا الاسبوع ، وستتعرف بأصدقاء جدد من الجنسين ، ونتيجة لذلك ستؤجل بعض أعمالك لتتمكن من مقابلة أصدقائك الجدد .. حب متوقع لأغلب مواليد هذا الطالع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ سبتمبر

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر
ستواجه بعض المصاعب في علاقتك مع زوجتك أو صديقتك في بداية الاسبوع .. ولكن باللباقة ستستطيع أن تزيل كل العقبات .. أسبوع حسن لموضوعات الزواج .. أخبار مفضلة من منزل المستقبل .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ اكتوبر

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر
الرجل الذي يلعب الدور الاول في حياتك سيأتيك بأخبار تزيل القلق الذي تعيشين فيه الآن ، أما من الناحية المالية ، فانها على ما يرام ، وسيأتيك كسب من عملية غير عادية .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ نوفمبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر
سيصبح جو المنزل أحسن مما كان .. وستكون على وفاق تام مع زملائك ورؤسائك في العمل .. ويمكنك أن تقوم بالمشروع الذي قررته .. سعادة منتظرة في حياتك الخاصة .. أسبوع حسن للشباب .. ومعارضة الكبار لهم ستزول رويدا رويدا .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ ديسمبر

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير
أسبوع سهل وهادىء من جميع الجهات .. ستنال الآنسات مساعدة كبيرة من بعض الاقارب .. أما فتاة الاعمال فانها ستلاقي تشجيعا من رؤسائها وزملائها في العمل .. فترة ممتعة وطيبة للشباب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٥ يناير

قصة تقرؤها في الترام

الزوج برىء دائما..

فوجئت سنية بأن زوجها محمود يخونها ! وكانت صدمة مذهلة حقا ، ان محمود هو آخر رجل في الدنيا كانت تتوقع أن يرتكب مثل هذه الخيانة فهو فضلا عن انه أب لولدين وبنت ، له عمله كمحام يستغرق كل نشاطه في الصباح ، حين يطوف بدور المحاكم ليترافع فيها ، وفي المساء حين ينكب على دراسة قضاياه .. ومحمود ضعيف البنية سريع التأثر بتقلبات الجو ، يصاب بالبرد والزكام والانفلونزا أكثر من مرة في السنة ، ودائم التردد على عيادات الأطباء ، الذين يعالجون أعصابه المتعبة وصحته الرقيقة المتراخية ، ومحمود لايعرف السهرات الحمراء أو البريئة على السواء ، وهو في حاجة دائمة الى من يعنى به ، وقد كانت سنية تقوم بواجبها نحوه خير قيام ، فهي أم لاولاده ومربية لهم ، وخادمة وطباخة وممرضة بل وسكرتيرة خاصة لمحمود ... وكان الزوجان يفضلان حياة الهدوء والاستقرار ولم يبد على محمود ، أية رغبة في الانطلاق في حياة مرحة صاخبة ، وقد استطاعت سنية أن تكيف حياتها على هذا النحو الرتيب الذي أراده زوجها ، الى أن كانت حدثت الخيانة !

ذهبت سنية الى أحد المحال الكبيرة لشراء بعض أقمشة تفصلها لأولادها الصغار ، وبينما هي تدفع النقود ثمن الاقمشة التي اشترتها ، اذا بأحد عمال المحل يسألها عن الستائر الجديدة التي اشتراها زوجها في الاسبوع الماضي .. ودهشت سنية ، فهي تعلم أن زوجها لم يشتر ستائر جديدة ، وظنت أن عامل المحل أخطأ ولكنه أكد لها ، أن الاستاذ محمود اختار بنفسه نوع القماش وأظهر عناية شديدة في اختيار ألوانه .. وسألت سنية مراقب المحل عن الستائر التي اشتراها زوجها وقالت له انها لم تصلها بعد فاستأذنها الرجل برهة ، حتى يحضر دفتره أمامه .. ثم قال لها : ان الستائر ارسلت في يومها باسم زوجها الى .. وذكر الرجل عنوان مسكن آخر غير مسكن الزوجية .

وبدأ الشك ينمو ويتعاظم في صدر سنية ، واتجهت في الحال الى العنوان الجديد ، وسألت البواب عن الاستاذ محمود ، فاخبرها الرجل انه يسكن في الطابق الرابع ، ولكنه لايأتي الا مرة أو مرتين في الاسبوع

وعادت سنية الى البيت وهي تفكر فيما حدث ، وخطر لها أن تصارح زوجها لعلها تجد عنده تفسيرا مقبولا ، ولكن أي تفسير يمكن أن يقال .. وهي متصدقة أن الشك سيظل يحرق صدرها .. وبدأت تتعقبه حتى ضبطته في أحد الأيام وهو يدخل في مسكنه الجديد ، ثم يخرج ومعه راقصة معروفة في عالم المسرح والسينما .

وانهارت سنية امام المفاجأة ، وجرت الى صديقة لها تستشيرها ، فنصحتها بأن تواجه العاصفة في صمت وسكون ، وذهبت الى أمها وأبيها ، فنصحاها بالا تفعل أي شيء ، من أجل أطفالها الثلاثة وأن تترك محمود ، لعله مرض جديد أصابه ، وسيشفى منه .. وجعلت سنية تبكي وهما يحاولان تهدئتها ومواساتها ، حتى اقتنعت أخيرا ، بضرورة مواجهة الموقف بالعقل والحكمة .. والتضحية من أجل أطفالها الثلاثة .. وعادت سنية الى بيتها ، وانتظرت محمود حتى عاد وفاتحته في الأمر ، وكأنها تحدثه في أمر عادي بسيط ...

قالت له سنية : انها تعرف بأمر خيانته ، فأنكر محمود في شدة ، وأقسم بالله الايمان انه برىء من كل هذا ، حتى كادت سنية تصدقه ، ولكنها عادت وقالت له انها تعرف أن له بيتا آخر ، فأنكر محمود ولكن بدا عليه بعض مظاهر الانزعاج ، ثم ضربت سنية ضربتها الاخيرة ، حين قالت له في هدوء انها تعرف عنوان البيت ـ وذكرته ـ وتعرف صديقته الراقصة ، وذكرت اسمها ، وتعرف انه اشترى ستائر جديدة للبيت ، وذكرت له الثمن الذي دفعه ..

وعندئذ ثار محمود ، ثار في غضب هائل ، وكأنه هو المجني عليه ، واتهم زوجته بالرعونة ، وبالخروج على الاخلاق لانها خرجت الى الشوارع تتعقبه ـ والسيدات المحافظات لايفعلن شيئا من هذا ـ وأقسم انه لن يعيش مع امرأة غير محافظة ، تطوف بالبيوت ، وتسأل الخدم والبوابين ، عن عناوين الجرسونيرات ... وختم محمود مراجعته بالطلاق ..

ولما عادت اليه سنية من جديد بعد أن تدخل الأهل والاصدقاء كي يتم الصلح .. عادت اليه وهي معتذرة ، عما ارتكبته من خطأ في حق زوجها المجني عليه

ذات الشعر الأشقر .. بنت البناء!

الاسم : جريس كيلى
محل الميلاد : فيلادلفيا ، الولايات المتحدة
يوم الميلاد : ١٢ نوفمبر .
الطول : ١٥٦ سم
لون الشعر : أشقر .
لون العينين : أزرق
اسم الأب : جون كيلى
مهنته : مقاول بناء
اسم الام : ميلدريد ماجور كيلى .
المدارس التى تعلمت فيها : مدرسة الفن المسرحى .
حالتها الاجتماعية : لم تتزوج .
اشهر افلامها : منتصف النهار ، مع جارى كوبر ، موجامبو مع كلارك جيبل .
آخر افلامها : الشمعة الخضراء